



# "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"

إعداد

د. هبة صابر شاكر علام

أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٣٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة

د. هبة صابر شاكر علام (\*)

### المستخلص:

يهدف البحث إلى استقصاء مدى فاعلية أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهجين: الوصفي، والتجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وبدأت إجراءات البحث بالتأصيل النظري لمتغيرات للبحث عن: (الأنشطة التعليمية، وتاريخ الحكمة، ووصايا بتاح حُتب، والتفكير المستند إلى الحكمة؛ والدافعية نحو تعلم التاريخ)، ثم إعداد أداتي البحث (اختبار: التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس: الدافعية نحو تعلم التاريخ)، وتطبيقهما على مجموعة البحث المؤلفة من (٦٠) طفلاً، وطفلة بالمستوى الثاني برياض الأطفال من روضة "ابن سينا الرسمية لغات"، وباستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، ومربع إيتا؛ خلصَ البحث إلى نتائج عدة؛ أبرزها: أن الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب ذات فاعلية في تنمية كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، وانتهاءً بمجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة التعليمية، وصايا بتاح حُتب، التفكير المستند إلى الحكمة، الدافعية نحو تعلم التاريخ، طفل الروضة.

\* أستاذ المناهج وطرائق تدريس التاريخ المساعد - كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

## **Educational activities based on the Ptahhotep's commandments; to develop thinking based on wisdom and motivation towards learning history; among kindergarten child**

### **Abstract:**

The research aims to investigate the effectiveness of educational activities based on the Ptahhotep's commandments in developing both: thinking based on wisdom and motivation towards learning history; For kindergarten child, and to achieve this goal, the researcher followed the two methods: descriptive and and the experimental in its semi-experimental design with one group, and the research procedures began by arriving at a theoretical framework to search for: (Educational activities, History of wisdom, Ptahhotep's commandments, Thinking based on wisdom; Motivation towards learning history), then preparing the research tools, which are: (Test: thinking based on wisdom, and a Measure: motivation towards learning history), and their application to the research group consisting of (60) A child in the second level in kindergarten from "Ibn Sina Official Languages Kindergarten", using arithmetic averages, percentages, t-test, and Eta square; Several results of the research were reached, the most important of which were: (The educational activities based on the commandments of Ptahhotep are effective in developing: thinking based on wisdom and motivation towards learning history); For children of the second level in kindergarten, then come up with a set of recommendations, and proposed research.

**Keywords: Educational activities, Ptahhotep's commandments, thinking based on wisdom, motivation towards learning history, kindergarten children.**

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة

د. هبة صابر شاكر علام

### مقدمة:

إذا نظرنا إلى تعليم التاريخ في مرحلة رياض الأطفال؛ نجد أن مرحلة الطفولة المبكرة تظل فرصة غير متطورة لتعليمه، فالمناهج الحالية تفسح مجالاً صغيراً لتعليم التاريخ، يتمثل في شكل عام غير رسمي في صورة ألعاب، ودمى، وكتب مصورة، وزيارات إلى الأماكن التاريخية في أثناء الرحلات الترفيهية غير الرسمية على نطاق ضيق، وقد تُشكل فرصة صغيرة - بما لا يدع مجالاً للشك - يمكن أن تسهم في مساعدة الصغار في التواصل غير المنظم مع التاريخ في مرحلة رياض الأطفال. وإذا كان لرياض الأطفال أن تأخذ على محمل الجد تعليم التاريخ للصغار في المستقبل؛ فإن عليها التركيز على بناء مناهج تحوي أنشطة، واستراتيجيات تعلم؛ لتعليم الأطفال الصغار التاريخ، والتفكير التاريخي.

وقد أكدت وزارة التعليم الأمريكية U.S. Department of Education - عبر مكتب Office of Intergovernmental and Interagency Affairs (2004, P. 1) - أن الأطفال يولدون في التاريخ، وبرغم أنهم لا يتذكرون ذلك؛ لكنهم يجدون أنفسهم وسط قصة بدأت قبل أن يصبحوا إحدى شخصياتها. ويريد الأطفال أيضاً أن يكون لهم مكان في التاريخ؛ فأول أسئلتهم التاريخية هي: "من أين أتيت؟" و"هل كنت هنا دائماً؟". وينطوي هذا السؤالان على معنيين رئيسين للتاريخ: قصة الأشخاص، والأحداث، كسجل الأزمنة الماضية. وبالتالي لا بد أن نُعدّ أطفالنا لتحقيق هذه المهمة مدى الحياة؛ تلك المتمثلة في إيجاد مكانهم في التاريخ؛ من خلال مساعدتهم في تعلم الشكل الذي شكّل العالم الذي ولدوا فيه. وبدون معلومات حول تاريخهم، لا "يحصل" الأطفال على كثير مما يسمعون، ويرونه من حولهم، وبرغم أن الآباء يمكن أن يكونوا قوة إيجابية في مساعدة أطفالهم في تنمية الاهتمام بالتاريخ؛ فإنه يمكنهم أيضاً تقويض مواقف أطفالهم من خلال قول أشياء؛ مثل: "التاريخ ممل" أو "كرهت دروس التاريخ عندما كنت في المدرسة". كما أنه برغم أنهم - الآباء - لا يمكنهم جعل أطفالهم يحبون التاريخ؛ فإنهم يمكنهم تشجيع أطفالهم على اتخاذ خطوات تجعلهم يتعلمون كيفية تقدير قيمته.

واتفقت معها دراسة كلٍ من: Feliu-Torruella, Fernández-Santín, Atenas (2021, P. 1) التي أشارت إلى أن تدريس التاريخ في مرحلة رياض الأطفال يُساعد الأطفال في إدراك

<sup>1</sup> أتبع في توثيق مراجع البحث الإصدار السابع 7 APA.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

تراثهم، والوعي، والذي يمكن عدّه وسيلة لفهم المجتمع. وهكذا، فإن التعليم من خلال التراث يسمح للطفل بالتواصل مع فكرة أننا جزء من المجتمع. فرياض الأطفال مرحلة يجب أن تساعد فيها الأطفال في تعلم تطوير التعاطف، والشعور بالمجتمع؛ ومن ثم فمن الضروري أن تقدم الروضات التربوية التراثية في مرحلة الطفولة المبكرة، وجلب الأطفال لزيارة المتاحف، والمواقع التراثية؛ لبدء إقامة روابط عاطفية مع المساحات التي تحيط بهم؛ بهدف بناء مواطنة مسؤولة، وناقدة وملتزمة؛ من خلال اللعب، والاستكشاف، والحوار.

وبالرغم من ذلك فقد أكدت وزارة التربية، والتعليم، والتعليم الفني في الدليل الاسترشادي لتوجيه

رياض الأطفال (٢٠١٩، ص. ١٤) أن الطفل يحصل في منهج 2.0 على الكتب الآتية:

- كتاب "تواصل" (اللغة العربية).
- كتاب اللغة الإنجليزية.
- كتاب "اكتشف" (متعدد التخصصات)، وفي نهاية كتاب "اكتشف" عدد من الصفحات للرياضيات.

ويتضح مما سبق أن التاريخ في الروضات المصرية، لم يحظ بالاهتمام نفسه الذي حظيت به كل من: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات؛ عبر أفراد كتب متخصصة، تركز على تعليم التاريخ للأطفال، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بضرورة التطرق إلى إشعار الأطفال بقيمة التاريخ، ودوره في حياتهم عبر تدريس تاريخ الحكمة في مصر القديمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب) في صورة أنشطة تعليمية يقدرون - في أثناء تنفيذها - قيمة الدور الذي يمكن أن يلعبه التاريخ في حياة الإنسان؛ لا سيما تاريخ مصر القديمة.

وقد عنيت عديد من الدراسات السابقة بتنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ منها على سبيل المثال: دراسة Craft (٢٠١٣) الموسومة بـ: "الطفولة، إمكانية التفكير، والحكمة، أسس المستقبل التربوي"؛ ودراسة Grossmann (٢٠١٧) التي عنيت بدراسة التفكير المستند إلى الحكمة، وكيفية صقله، وذلك من خلال مراجعة أدلة النموذج البنائي للتفكير المستند إلى الحكمة؛ ودراسة أبو العلا (٢٠٢٠)، والتي استهدفت بناء برنامج تنموي قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة، واستكشاف تأثيره على التفكير المستند إلى الحكمة، وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية؛ ودراسة امحديش، والشريدة (٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها؛ ودراسة Khan & Shaheen (٢٠٢١) التي أوضحت أن المعرفة ليس ذات قيمة في ذاتها، فما يُكسبها قيمتها هو قابليتها للتنفيذ، والتطبيق في حل مشكلات العالم الحقيقي؛ أي: دمج الحكمة البشرية في صنع القرار للمشكلات المعقدة؛ ودراسة Gluck & Weststrate (2022) التي عنيت بتقديم نموذج تكاملي للحكمة.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

ودراسة الحديدي (٢٠٢٢) التي استهدفت تقصي فاعلية برنامج أنشطة قائم على مفاتيح التفكير؛ في تنمية البراعة العلمية، والتفكير الحكيم؛ لدى طفل الروضة، وطُبقت أدواتها على عينة قوامها (٤٥) طفلاً، وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، وخلصت نتائجها إلى عدم قدرة الأطفال على التفكير بحكمة فيما يواجهونه من مشكلات، ومواقف، وكذلك فاعلية البرنامج المقترح في تنمية البراعة العلمية، والتفكير الحكيم؛ لدى طفل الروضة، كما أوصت بضرورة تشجيع الأطفال على مواجهة مشكلاتهم، وصعوباتهم، ومحاولة حلها؛ وفقاً لمهارات التفكير الحكيم.

وأوضح كلٌّ من: Yu (2021, P. 260)؛ Jiang (2022, P. 2) أن الأنشطة التعليمية لأطفال الروضة لا تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية جيدة تنمي لديهم قدراتهم المعرفية فحسب، بل وضرورية لبناء أشخاص أسوياء مستقبلاً. وتعد الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال جزءاً مهماً من البيئة التعليمية. ولا بد من التخطيط العلمي، والمعقول للأنشطة، حيث تقوم المعلمات بتوجيه الأطفال لتنفيذ الأنشطة المختلفة بفاعلية، ودمج العناصر الأخلاقية في الأنشطة، كما أنه لا يمكن فقط تحقيق توقعات التنمية الاجتماعية، ولكن أيضاً تلبية خصائص النمو البدني، والعقلي للأطفال.

ودعمهما في الرأي Shuang, Xiaopei (2016, P. 39) مؤكدين أن "المبادئ التوجيهية لتعليم رياض الأطفال" تشير - بوضوح - إلى أن البيئة هي مورد تعليمي مهم، يجب استخدامه؛ لتعزيز نمو الأطفال بشكل فعال. ويتم تحقيق تنمية الأطفال الصغار من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة؛ فالبيئة التعليمية الجيدة لها تأثير إيجابي على النمو البدني، والعقلي للأطفال الصغار. لذلك، يسعى أغلب الباحثين لدمج العناصر الأخلاقية في بيئة الأنشطة التي يتعلم خلالها الطفل؛ لتوسيع نطاق التقدم في العلوم الاجتماعية، وبحوث التعليم، والعلوم الإنسانية.

واتفق معهم Liu (2020, P. 58) مؤكداً أنه من الضروري فهم مرحلة تطور قدرات أطفال ما قبل المدرسة، والاستفادة من خصائصها؛ لتمكينهم من تكوين إدراك للخطوط، والأشكال، والألوان، وما إلى ذلك. ويجب على المعلمات توضيح أهدافهم، واختيار المحتوى، والتنظيم، وتحديد مبادئ أنشطة التدريس، وخطواته لمرحلة ما قبل المدرسة؛ لجعل أهداف التدريس قابلة للتحقق، ومتكاملة، ومناسبة لنمو الأطفال.

وقد أثبت عديدٌ من الدراسات أن الحكمة مرتبطة بالأداء الجسدي، والنفسي الإيجابي، والأداء المعرفي؛ أي: الصحة العقلية للطفل، ومن هذه الدراسات: Roháriková, Špajdel, Cviková, & Jagla (٢٠١٣)؛ ودراسة Webster, Westerhof, & Bohlmeijer (٢٠١٤)؛ Thomas, Bangen, Ardel, & Jeste (٢٠١٥). وهذا ما تبناه البحث الحالي في اقتراح أنشطة تعليمية قائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه؛ يتطلب تنفيذها أداءً جسدياً، يصاحبه أداءً نفسي، ومعرفي يقوم به طفل الروضة؛ مما يمكنه من امتلاك تفكير مستند للحكمة، ودافعية نحو تعلم التاريخ.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

كما دعمت ذلك الرأي دراسة Sternberg (2004, P. 171) حيث أثبتت أنه برغم أهمية المعرفة للحكمة، فإنها ليست كافية؛ فمجرد امتلاك المعرفة لا يستلزم استخدامها في الحكم الصائب، أو العادل، أو الموضوعية.

واتفقت مع ما تقدم دراسة Płóciennik (2018) التي أجريت على (٣٦٩) طفلاً في سن ما قبل المدرسة، في مدن بولندية مختلفة في عام ٢٠١٦. وكان هدفها الرئيس تحديد مظاهر معينة للحكمة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتحليلها؛ في أثناء مجموعة من الأنشطة العقلية التي تنطوي على المهام المفتوحة.

كما أثبتت عديداً من الدراسات العربية، والأجنبية فاعلية الأنشطة التعليمية، والتاريخية، وأهميتها في تعليم أطفال الروضة منها - على سبيل المثال لا الحصر - دراسات: الناغي (٢٠٠٧)؛ خير الله (٢٠١٠)؛ سعد (٢٠١٦)؛ المحادين (٢٠١٧)؛ غنيم (٢٠١٧)؛ النجار (٢٠١٩)؛ موسى (٢٠٢٠)؛ نصار (٢٠٢٠)؛ Liu (٢٠٢٠)؛ المليجي (٢٠٢١)؛ Yu (٢٠٢١)؛ Feliu-Torruella, Fernández- (٢٠٢١)؛ Santín, Atenas (2021).

وأثبت كلٌّ من: Babenko & Mosewich (2017, P. 339) أن دافع التعلم يمكن تنميته عبر تنفيذ الفرد مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الإتيقان، والتوجه نحو أداء أفضل في مجال دراسي ما. وترتبط الأهداف الموجهة نحو الإتيقان بشكل إيجابي مع الإدراك، والدافع، والسلوك؛ فالطالب لديه اعتقاد قوي بأن النجاح يتحقق بالجهد، وتنفيذ المهام، والثقة بقدراته الخاصة، ومواجهة الفشل؛ كفرصة إيجابية لتحسين نتائجه.

إضافة إلى تأكيد Edgar, et al. (2019, P. 1) دافع التعلم المصحوب بالإيمان بالذات قد يكون مؤثراً في الانتقال إلى مراحل متقدمة من التعليم؛ فالتحفيز الأكاديمي مفيد لجعل الطلاب يشاركون في المناهج الدراسية؛ مما يحسن تحصيلهم، ويحقق رفاهيتهم النفسية، والاجتماعية؛ من خلال تحديد أي رابط بين اعتقاد الطالب الذاتي، وبين أدائه في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

ويتفق معهم كلٌّ من Gbollie & Keamu (2017, P. 6) مشيرين إلى أن الفروق الشخصية في الأداء الأكاديمي للمتعلمين مرجعها تباين دافعتهم، وشخصيتهم، ونكائهم. فالطلاب ذوو الوعي العالي (المرتبط بدوافع الإنجاز، والجهود)، مع دافع أكبر للتعلم، من المرجح أن يحققوا نجاحاً كبيراً في السياقات. كما يسمح دافع الطلاب للتعلم بتعزيز احترام الذات، ورعاية مواهبهم؛ فيميل الطلاب ذوو الحافز المتقدم للتعلم إلى تحقيق أداء أكاديمي أعلى من غيرهم.

وعنيت - كذلك - عديداً من الدراسات السابقة بتعليم الأطفال الوصايا عبر أنشطة ينفذها الطفل؛ كدراسة سلمان، أبو لطيفة (٢٠٠٨) التي عنيت ببناء شخصية الطفل عبر وصايا لقمان الحكيم لابنه في القرآن الكريم، وكذلك دراسة أحمد (٢٠١٣) التي عنيت بتبني وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصي في

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

التفكير الأخلاقي لطفل الروضة، وأثبتت فاعلية تلك الوصايا في نمو التفكير الأخلاقي لدى طفل الروضة؛ ودراسة الراوي (٢٠٢٠) التي عُنيبت بتسليط الضوء على القيم التربوية المتضمنة في وصايا لقمان الحكيم، ودورها في تربية الفرد والمجتمع.

كما أشار كلٌّ من: Sternberg, Jarvin, Grigorienko (2009, P. 12) إلى أن التركيز على الأهمية التنموية، والتعليمية للعملية الإبداعية يوفر الأساس لمعالجة الأنشطة التي تهدف إلى دعم تنمية الحكمة بطريقة مماثلة. ما يهم في هذه الحالة هو البيئة الاجتماعية، والمناخ الذي يُعزز التفكير المستند إلى الحكمة، وتصرف الأفراد منذ سن مبكرة، والأنشطة الداعمة لتنميته، والخصائص، والقدرات التي تشكل الحكمة الناضجة في حياة البالغين.

كما أكدت دراسة Bracher (2021) أن ثمة حاجة ماسة إلى جهود التثقيف في مجال الحكمة من أجل طرح حلول أفضل للمشكلات البشرية الأكثر إلحاحًا، وهذا النوع من التفكير يتطلب تدريب الفرد على: التحليل السببي Causal analysis، والبحث Prospection، والمعرفة الاجتماعية Social cognition، وما وراء المعرفة Metacognition، ومن هنا يمكن حل مشكلاتنا العالمية الأكثر خطورة.

وفي السياق نفسه أوضح Puchalska-Wasyl (٢٠٢٢) أنه يمكن عدّ الحكمة نموذجًا أوليًا للأداء الإيجابي، والازدهار. حيث تمد الطفل بمنظور الزمن الماضي الإيجابي، والمستقبلي. كما أنه يمكن عبر التفكير المستند إلى الحكمة العمل المستقل على الذات، خاصةً لأولئك الذين يجرون حوارات داخلية في الحياة اليومية، ولكن حتى الآن لم يستخدموا هذه الحوارات بوعي كأداة لتطوير الذات.

وأكدت عديدٌ من الدراسات العربية، والأجنبية أهمية تنمية الدافعية نحو التعلم في جميع المراحل التعليمية؛ بدءًا من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية؛ كدراسة Sha'lan (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعزيز الدافع للتعلم، وتحسين الصورة الذاتية، والمناخ المدرسي، للارتقاء بإنجازات الطلاب، والمعلمين بالمدارس الثانوية؛ ودراسة Fahuzan & Santosa (٢٠١٨) التي استهدفت تقصي الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم؛ ودراسة Rasool (2018) التي أثبتت أن السياق التحفيزي كان له بالغ الأثر في تنمية الدافعية للتعلم؛ ودراسة Putman (٢٠١٨) التي أوضحت أن الثقافة، والأساليب التعليمية في المدرسة لها تأثيرات رئيسة على الدافع للتعلم؛ ودراسة Zewalk-Forbes (٢٠١٩) التي أكدت أن الدافعية للتعلم أسهمت في التقليل من خطر التسرب في المدارس الثانوية؛ ودراسة Nurbekova, et al. (٢٠٢٠) التي استهدفت التحقق من فرضية أن استخدام طريقة التعلم القائمة على المشروعات ذات فاعلية في تنمية الدافعية نحو التعلم؛ ودراسة Siqueira, et al. (٢٠٢٠) التي أكدت أن ثمة ارتباطًا بين الوعي، والدافعية للتعلم؛ فاعتماد استراتيجيات تركز على تعزيز التعلم ذاتيًا - كنوع من العوامل التحفيزية للطلاب - يمكن أن يُعزز النتائج الأكاديمية، ويجعل التعلم أكثر متعة؛ ودراسة Ajileye (٢٠٢١) التي

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

أوضحت نتائجها أن التقنيات الحديثة - مثل: الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت - لعبت دوراً أساسياً في تحسين دافعية الأطفال، وأدائهم الأكاديمي.

وفي مجال التاريخ رصدت الباحثة مجموعة من الدراسات التي عنيت بتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ كدراسة محمود (٢٠٢٠) والتي استهدفت تعرّف فاعلية استخدام استراتيجيات المحطات العلمية في تدريس التاريخ في التحصيل، وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ودراسة سعيد (٢٠٢١) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز؛ في تنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ، ومهارات التوجه نحو الهدف، والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية؛ ودراسة الشربيني (٢٠٢١) والتي استهدفت تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة رؤية مصر 2030؛ لتنمية مهارات الفهم العميق، والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ودراسة عبد (٢٠٢١) والتي بحثت أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية لتدريس مادة التاريخ في التحصيل، والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في العراق؛ ودراسة العبيدي، والموسى (٢٠٢١) التي استهدفت تعرّف أثر طريقة الاستقصاء في التحصيل، وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق.

اتضح للباحثة - مما تقدم - أن الدراسات التي أجريت لتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ تأرجحت بين المراحل الدراسية جميعها فيما عدا مرحلة رياض الأطفال، وعليه لم ترصد الباحثة - في حدود علمها - أي دراسة عربية سعت لتنمية دافعية طفل الروضة نحو تعلم التاريخ؛ الأمر الذي حدا بالباحثة إلى ضرورة تناول هذا المتغير الذي لم يُطرق بعد في مجال بحوث المناهج، وطرائق تدريس التاريخ بمرحلة رياض الأطفال؛ وذلك عبر أنشطة تعليمية قائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه.

ودعم الفكرة السابقة كلٌّ من: Severo & Kasseboehmer (2017, P. 95) موضحين أن الدافع للتعلم، واكتساب المعرفة، موضعاً عناية كثير من الباحثين، والمهنيين الملتزمين بالتطور الفكري، و/أو الشخصي للطلاب. فيمكن عدّ الدافع بناءً ضرورياً لدفع المتعلمين ليقرروا تنفيذ الأنشطة، أو المهام طوال فترة تعلمهم.

وقد أجرت الباحثة دراسة استكشافية؛ للوقوف على مدى امتلاك أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال لكل من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وذلك على عينة قوامها (٤٠) طفلاً، وطفلة من قاعة سنوايت Snow white بروضة ابن سينا الرسمية لغات، وأعدت الباحثة اختباراً، ومقياساً مصورين؛ في ضوء أبعاد كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ للكشف عما إذا كان أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال يمتلكون تفكيراً مستنداً إلى الحكمة، ودافعية نحو تعلم التاريخ من عدمه، وطُبّق الاختبار، والمقياس في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/٥/١٧) في

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، ويوضح الجدولان رقما: (١)، (٢) نتائج الدراسة الاستكشافية الخاصة بالتفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ:

جدول رقم (١): نتائج الدراسة الاستكشافية للاختبار المصور للتفكير المستند إلى الحكمة:

النسبة المئوية	تكرار الإجابة الصحيحة	البُعد
٢٠%	٨	Self- knowledge & Adaptive معرفة الذات، والتكيف
١٠%	٤	Understanding of Others فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات & Emotional Management
٢٧.٥%	١١	Make decisions اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية & Give objective judgment
٢٢.٥%	٩	Inspirational المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية Engagement in Social Actions
١٥%	٦	Willingness to Learn الاستعداد للتعلم، والتمكن من Life Skills المهارات الحياتية

يتضح من الجدول السابق أنه قد اقتربت غالبية أطفال الدراسة الاستكشافية من عدم التمكن التام من البُعد الثاني (فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات)، فقد تمكن ما يقرب من (٤%) منهم من الإجابة بشكل صواب على السؤال الخاص بهذا البُعد، على حين انخفضت نسبة الأطفال الذين تمكنوا من الأبعاد: الخامس (الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية)، والرابع (المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية)، والأول (معرفة الذات، والتكيف)؛ فجاءت نسبتهم ترتيباً (١٥%)، و(٢٠%)، و(٢٢.٥%) أي أن ما يقرب من (٧٧%) من أطفال العينة الاستكشافية فقدوا التمكن من تلك الأبعاد. وقد كان أفضل الأبعاد حظاً هو البُعد الثالث (اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية)؛ فقد تمكن ما يقرب من (٢٧.٥%) من أطفال العينة الاستكشافية؛ إلا أنه برغم كونه أفضل الأبعاد؛ فإن الضعف الذي شاب الأطفال في إجابتهم عن الاختبار المصور / في أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة لا زال لافتاً للنظر.

أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

جدول رقم (٢): نتائج الدراسة الاستكشافية لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

لا أوافق		أوافق		نوع المفردة	البُعد
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
١٧.٥%	٧	٨٢.٥%	٣٣	سلبية	الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ
٧٥%	٣٠	٢٥%	١٠	إيجابية	
١٠%	٤	٩٠%	٣٦	سلبية	المثابرة، والاستقلالية
٨٥%	٣٤	١٥%	٦	إيجابية	
٣٠%	١٢	٧٠%	٢٨	سلبية	الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ
٩٢.٥%	٣٧	٧.٥%	٣	إيجابية	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

✓ **البُعد الأول (الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ):** انخفضت نسبة الأطفال الذين يمتلكون

هذا البُعد؛ فقد ارتفعت نسبة توجهاتهم السلبية - في هذا البُعد - نحو التاريخ بنسبة تراوحت ما بين: (٧٥ - ٨٢.٥%)، في حين كانت التوجهات إيجابية لدى نسبة قليلة من الأطفال تراوحت ما بين: (١٧.٥ - ٢٥%)؛ الأمر الذي يشير إلى عدم امتلاك السواد الأعظم من أطفال العينة الاستكشافية لـ (الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ).

✓ **البُعد الثاني (المثابرة، والاستقلالية):** لم يكن هذا البُعد أفضل حظاً من البُعد الأول، فقد

انخفضت نسبة الأطفال الذي امتلكوا توجهًا إيجابيًا نحوه، حيث تراوحت النسبة ما بين: (١٠ - ١٥%)، وارتفعت نسبة التوجهات السلبية نحوه، حيث تراوحت ما بين: (٨٥ - ٩٠%)؛ الأمر الذي يشير إلى تدني امتلاك غالبية أطفال العينة الاستكشافية لـ (المثابرة، والاستقلالية).

✓ **البُعد الثالث (الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ):** بدا الضعف واضحاً في

امتلاك الأطفال لهذا البُعد؛ فقد تدنت نسبة الأطفال الذين يمتلكون توجهًا إيجابيًا نحوه، وتراوحت ما بين: (٧.٥ - ٣٠%)، على حين كانت التوجهات السلبية جلية لدى نسبة كبيرة من الأطفال تراوحت ما بين: (٧٠ - ٩٢.٥%).

وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الاستكشافية؛ فقد وجدت الباحثة ضعفاً في امتلاك أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، لكل من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ. وبرغم الأهمية الكبيرة التي أولتها الدراسات العربية، والأجنبية لتلك المتغيرات - خاصةً لدى طفل الروضة فلم تلتفت إلا دراسة عربية واحدة لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة لدى

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

طفل الروضة، وكانت في مجال تدريس العلوم، ولم تتبنى أي دراسة عربية -في مجال تدريس التاريخ- تتميتهما من قبل في حدود علم الباحثة؛ فضلاً عن عدم تبني أي دراسة - عربية كانت، أو أجنبية - اقتراح أنشطة تعليمية تدور حول تاريخ الحكمة في مصر القديمة، ومنه "وصايا بتاح حُتب" لطفل الروضة مثلما تبنته الدراسة الحالية؛ وذلك برغم أفراد الغرب لتاريخ مصر القديمة علماً خاصاً بها، وهو "علم المصريين".

وقد أثبتت دراسة Demetriou, et al. (2018, P. 28) أن الأطفال الذين يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بالحالات العقلية، والعاطفية للآخرين هم أكثر عرضة للانخراط في الأنشطة التي تؤدي إلى الحكمة مقارنة بالأطفال الذين يعانون انخفاضاً في هذه العمليات. فقد يفهم هؤلاء الأطفال أنه يمكن مشاركة الأنشطة، والأشياء، وأن الأهداف يمكن تحقيقها بشكل أفضل من قبل الأشخاص الذين يعملون معاً أكثر من شخص واحد يعمل بمفرده، كما قد يدركون أنه قد يكون لهم دور في قيادة الأنشطة المشتركة، واكتساب الرضا من النجاح، والثناء. ولعل الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب لابنه، يُمكن أن تُعد توجّهاً جديداً فاعلاً لدور التاريخ في إكساب أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ.

انطلاقاً مما تقدم؛ تتبلور مشكلة البحث في: "ضعف امتلاك أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ".

### أسئلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

"ما الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة؟".

وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب؟
٢. ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟
٣. ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تصميم أنشطة تعليمية قائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب.
2. قياس فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.
3. قياس فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أنه قد يساعد كلاً من:

### - معلمة الروضة:

- تمكينها من تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؛ حتى يصيروا أكثر توجهاً، وتقبلاً لدراسة التاريخ، والاستمتاع به، وتقدير قيمته.
- مساعدتها - عبر تقديم دليل معلمة الروضة، وكتاب الطفل للأنشطة القائمة على وصايا بتاح حُتب - لتصير أكثر فاعلية، وقدرة على مساعدة الأطفال في تنفيذ أنشطة تاريخية مرتبطة بتاريخ الحكمة في مصر القديمة، ومن ثم تعديل سلوكيات الأطفال، وتفعيل الدور الحيوي للتاريخ المصري القديم.

### - طفل الروضة:

- لفت نظره إلى الحكماء في مصر القديمة، وما قدموه من وصايا قد تُسهم - بما لا يدع مجالاً للشك - في تعرّفه القيم، والسلوكيات القويمة التي يجب أن يتحلى بها؛ ليصير أكثر إنسانية، وتقبلاً، واحتراماً للآخر في مجتمعه، وتقديراً لقيمة تاريخ بلده.
- تنمية تفكيره المستند إلى الحكمة بأبعاده المختلفة؛ مما قد يساعده في معرفة ذاته، وفهم الأطفال، أو الأشخاص المختلفين عنه، وتمكنه من إدارة إنفعالاته بنجاح، وتنمى لديه القدرة على اتخاذ قرارات موضوعية صائبة، وتفعيل دوره في مشاركة زملائه المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن ثم تمكينه من المهارات الحياتية.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

▪ تنمية دافعيته نحو تعلمه التاريخ بأبعادها المختلفة؛ ليمتلك الكفاءة، ويشعر بالاستمتاع عند تنفيذه الأنشطة التاريخية، والتحلي بالمتابعة، والإصرار، والاستقلالية، وتزيد من انتباهه وتركيزه، وبالتالي تُشعره بقيمة تعلمه التاريخ.

### - خبراء مناهج الطفل، وواضعيها:

▪ توجيه أنظارهم، لأهمية تضمين تاريخ الحكمة في مصر القديمة ضمن المحتوى المدرّس للأطفال؛ عبر أنشطة قد تمكنُ الطفل من امتلاك: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ.

▪ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، تُعد - في نظر الباحثة - محاولة وليدة لتفعيل دور تاريخ الحكمة في مصر القديمة في مرحلة رياض الأطفال في مصر.

### - الباحثين في مجال رياض الأطفال:

▪ تصميم مواد تعليمية خاصة بالأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب ممثلة في: دليل معلمة الروضة، وكتاب الطفل، وكذلك أدوات ثابتة، وصادقة؛ لقياس كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، يمكن أن يفيد الباحثين في المجال نفسه.

### فرضا البحث:

استهدف هذا البحث اختبار صحة الفرضين الآتيين:

1. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي، لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي، لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور.

### حدود البحث:

قُصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

✓ الحدود الموضوعية: تمثلت في:

➤ وصايا بتاح حُتب لابنه المناسبة لطفل الروضة، وعددها (١٩) وصية، صُممت - في ضوءها - الأنشطة التعليمية.

➤ أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، وهي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

✓ معرفة الذات، والتكيف.

✓ فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات.

✓ اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية.

✓ المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية.

✓ الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية.

➤ أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، وهي:

✓ الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ.

✓ المثابرة، والاستقلالية.

✓ الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ.

✓ الحدود البشرية: تمثلت في:

عينة قوامها (٦٠) طفلاً، وطفلة من أطفال المستوى الثاني (قاعة دورا Dora) بمرحلة رياض الأطفال، تتراوح أعمارهم ما بين: (٦ - ٧) سنوات.

✓ الحدود الزمنية:

طُبِقَ البحث في خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣؛ بدءاً من يوم الإثنين الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٢، وحتى يوم الخميس الموافق ١/١٢/٢٠٢٢.

✓ الحدود المكانية:

طُبِقَ البحث في روضة "ابن سينا الرسمية لغات"، التابعة لإدارة شرق التعليمية، بمحافظة الإسكندرية.

منهج البحث:

✓ اتبع - للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فرضيه - كلا المنهجين:

- الوصفي: وذلك في

(١) التأطير النظري لمتغيرات البحث (الأنشطة التعليمية، وصايا بتاح حُتب،

التفكير المستند إلى الحكمة، الدافعية نحو تعلم التاريخ).

(٢) إعداد قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة.

(٣) إعداد قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

٤) إعداد الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب.

- **التجريبي:** وذلك بتصميمه شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ لتعرّف فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية كلٍ من:
- ١) التفكير المستند إلى الحكمة.
  - ٢) الدافعية نحو تعلم التاريخ.
  - لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.

### أدوات البحث، ومادته التعليميتان:

تمثلت أدوات البحث الحالي في:

- ١) استبانة تحديد قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة. (إعداد الباحثة)
- ٢) استبانة تحديد قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ. (إعداد الباحثة)
- ٣) اختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور. (إعداد الباحثة)
- ٤) مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور. (إعداد الباحثة)

تمثلت مادتا البحث التعليميتان في:

- ١) دليل معلمة الروضة؛ لتنفيذ الأنشطة القائمة على وصايا بتاح حُتب. (إعداد الباحثة)
- ٢) كتاب أنشطة الطفل القائمة على وصايا بتاح حُتب. (إعداد الباحثة)

### مصطلحات البحث:

تمثلت التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسة لهذا البحث، فيما يأتي:

١) الأنشطة التعليمية:

تعرفها الباحثة -إجرائيًا- في البحث الحالي بأنها: "ابتكار مجموعة من المهام الصفية، واللاصفية، الفردية، والجماعية المعتمدة على النشاط الذاتي لطفل الروضة؛ بهدف تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل المستوى الثاني برياض الأطفال".

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## ٢) وصايا بتاح حُتب:

تُعرفها الباحثة - إجرائيًا - في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من التعاليم التربوية، والقواعد التهديبية، التي قدمها بتاح حُتب لابنه، والتي تشمل جميع مناحي الحياة (طاعة الوالدين - آداب الطعام - الأمانة - التواضع - احترام القضاء - الضمير - القيادة الفاعلة - تحمل المسؤولية - الابتسام في وجه الناس - الموضوعية - الإنصاف - الرحمة - التسامح - الصداقة - الوفاء - الاحترام، والتقدير)؛ ويتمثل هدفها النهائي في مساعدة طفل الروضة في تأمل سلوكياته، وإرشاده للسلوك القويم، وتسليحه بتفكير مستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وتقدير قيمته ومغزاه في حياة الإنسان".

## ٣) الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

وتُعرفها الباحثة - إجرائيًا - في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من المهام المبتكرة - عشرين مهمة - يرتكز محتواها على تعاليم الحكيم بتاح حُتب التهديبية لابنه؛ التي تدور حول مجموعة من القيم السلوكية التي تشمل جميع مناحي حياة طفل الروضة؛ مثل: طاعة الوالدين، وآداب الطعام، والأمانة، والتواضع، واحترام القضاء، والضمير، والقيادة الفاعلة، وتحمل المسؤولية، والتفائل، والموضوعية، والإنصاف، والرحمة، والتسامح، والصداقة، والوفاء، والاحترام، والتقدير، والتي تتنوع بين المهام الصفية، واللاصفية، الفردية، والجماعية المعتمدة على النشاط الذاتي لطفل الروضة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال؛ بهدف تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ والدافعية نحو تعلم التاريخ لديه".

## ٤) التفكير المستند إلى الحكمة:

تعرفه الباحثة - إجرائيًا - في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من المهارات المتكاملة الجوانب (المعرفية، والعاطفية، والعملية) الممثلة في تمكين طفل الروضة بالمستوى الثاني من: معرفة ذاته، والتكيف مع المشكلات المجتمعية، والتاريخية المهدة لمجتمعه، وفهم الآخرين، وإدارة الانفعالات، واتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية، والمشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية، والاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية، وذلك عبر تنفيذهم عشرين نشاطًا تعليميًا قائمًا على المحتوى السلوكي لوصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور (إعداد الباحثة)".

## ٥) الدافعية نحو تعلم التاريخ:

تعرفها الباحثة -إجرائيًا- في البحث الحالي بأنها: "الحالة الداخلية، والخارجية المعبرة عن رغبة طفل الروضة بالمستوى الثاني في تعلم التاريخ، وذلك عبر امتلاكه - في أثناء تعلمه التاريخ- الكفاءة اللازمة، والمثابرة، والاستقلالية في تطوير معلوماته التاريخية، وإتمام الأنشطة التاريخية بمفرده، واجتياز ما يواجهه من صعوبات في أثناء تنفيذها، إضافةً إلى تنمية انتباهه، وتركيزه، وشعوره بقيمة تعلم التاريخ؛ وذلك عبر تنفيذه عشرين نشاطًا تعليميًا قائمًا على المحتوى السلوكي لوصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور (إعداد الباحثة)".

## إجراءات البحث:

أُتبعت - للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فرضيه- الاجراءات الآتية:

- ✓ أولاً: التأصيل النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الرئيسية.
- ✓ ثانيًا: إجراءات إعداد أدوات البحث، ومادتيه التعليميتين، وتجربته الميدانية (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب؛ بما تشمله من كتاب أنشطة الطفل، ودليل معلمة الروضة - إعداد أدوات البحث - إجراءات تجربة البحث).
- ✓ ثالثًا: نتائج البحث؛ عرضًا، وتحليلًا، وتفسيرًا.
- ✓ رابعًا: توصيات البحث، ومقترحاته.

وفيما يأتي عرضٌ مُفصّل لتلك الاجراءات السابق ذكرها:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## أولاً: التأصيل النظري للبحث

هدف هذا الجزء إلى توضيح المتغيرات المستخدمة في البحث، وذلك في محاور ثلاثة؛ الأول: الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب، والثاني: التفكير المستند إلى الحكمة، والثالث: الدافعية نحو تعلم التاريخ، وفيما يلي عرض ذلك بشيء من التفصيل:

### (١) الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب:

#### (أ) الأنشطة التعليمية:

##### • مفهومها:

عرّفها Creanor (2004, P. 25) بأنها: "الطرائق، والأساليب التي تعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية، والتعاونية بين الطلاب؛ فمن خلالها يقوم الطالب ببعض العمليات المعرفية؛ كالملاحظة، والبحث، والاستنتاج التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه بتوجيه من المعلم".

كما يعرفها إبراهيم (٢٠١١، ص. ١٥٥) بأنها: "ابتكار مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العامة (التركيز، والإدراك، والذاكرة قصيرة المدى، والتتابع، والاتزان)، والقدرات الحركية، بشكل فعال لدى المتعلمين".

على حين عرّفها الاتحاد الأوروبي European Union (2016, P. 10) بأنها: "مجموعة من المهام المنظمة؛ بهدف تحسين معارف الطفل، ومهاراته، وكفاءاته".

وتعرّف الباحثة الأنشطة التعليمية - إجرائياً - في البحث الحالي بأنه: "ابتكار مجموعة من المهام الصفية، واللاصفية، الفردية، والجماعية المعتمدة على النشاط الذاتي لطفل الروضة؛ بهدف تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل المستوى الثاني برياض الأطفال".

##### • طبيعة الأنشطة التعليمية:

أشار Xuhui (2020, P. 65) إلى أن عالم النفس السويسري بياجيه أكد أن النمو المعرفي للأطفال يتم من خلال تفاعلهم المستمر مع البيئة، أي: أن نمو الأطفال هو نتيجة التفاعل النشط، والإيجابي بين العوامل الفردية، والبيئة المحيطة. وتتمثل عملية هذه الوظيفة في النشاط، والنشاط هو

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

الأساس، والدافع لنمو الأطفال. لهذا السبب، يحاول المعنيون إنشاء بيئة نشاط جيدة للأطفال، وتوفير فرص كافية للأنشطة، حتى يتمكن الأطفال من التعلم، والنمو خلال الأنشطة. فتقدم المجتمع، وتحسين مستوى فهم الناس، والتغيرات في النمو البدني، والعقلي للأطفال الصغار، في حاجة ماسة إلى معلمات في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لدمج عناصر التعليم في البلد، والمجتمع، والأمة من منظور اجتماعي، وكذلك الربط بين التنمية، والفرد على المدى الطويل، ودمج العناصر الأخلاقية في محتوى، وبيئة تعليم الطفولة المبكرة؛ لتحقيق الأساس، لتعليم الطفولة المبكرة، وإرساء أساس متين للتنمية الإيجابية لحياة الأطفال.

كما أوضح الهاشمي (٢٠١٣، ص. ٦٤) أن الأنشطة التعليمية ليست مجالاً لخبرات يمر بها الفرد، بل هي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف تربوية، ولها أهمية قد يفوق أثرها - أحياناً - أثر التعلم التقليدي الذي يعتمد - في الأساس - على مواد دراسية فقط؛ إذ إن مشاركة التلميذ، أو المتعلم في التعلم - بدون شك - سيزيد من عملية تعلمه، ولا سيما عند مشاركته الإيجابية في الأنشطة، من حيث اختيار نوع النشاط، ووضع خطة العمل، وتنفيذها.

كما أشار كلٌّ من: الحدابي، غليون، عقلان (٢٠١٣، ص. ١٠) إلى أن الأنشطة نمط من أنماط التعلم يعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدمًا مجموعة من العمليات العلمية، التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، تحت إشراف المعلم.

وانتقل كلٌّ من: Dimopoulos, Paraskevopoulos, Pantis (2009, P. 361) إلى نقطة أخرى لتأكيد أهمية الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث أشاروا إلى أنه قد لا تكون الأنشطة التي تبدأ في مستوى رياض الأطفال استثمارًا طويل الأجل في تكوين مواطنين صالحين في المستقبل فحسب، بل قد يكون لها أيضًا نتائج فورية، لأنه من المعروف أن الأطفال قد يؤثرون بشكل مباشر في سلوكيات والديهم، وبالتالي تصبح الفائدة من وراء تلك الأنشطة مضاعفة.

**يمكن أن نستخلص مما تقدم أن:**

- ✓ تتم قدرات الطفل بشكل أفضل في النواحي كافة نتيجة تفاعله - عبر نشاط ما - مع البيئة المحيطة به، داخل المدرسة، وخارجها.
- ✓ الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال تعتمد على الجهد الذاتي للطفل في أداء المهام التعليمية الموكلة إليه؛ يمكنه من تنمية مهاراته الحياتية، وكذلك مهارات التعلم المستمر المعتمد على الجهد الذاتي.

“أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة”  
د. هبة صابر شاكر علام

✓ التأثير متبادل بين الطفل، ووالديه، فمثلما قد يؤثر الوالدان في تكوين شخصية الطفل؛ قد يتأثر - كذلك - الوالدان - بشكل غير مباشر - بما يتعلمه الطفل خلال الأنشطة المختلفة (مهاريًا، وجدانيًا، ومعرفيًا).

• أنواع الأنشطة التعليمية، ومعايير تصميمها، وخطواته:

أوضح تحريشي (٢٠١٤، ص ص. ١٢-١٣) أن الأنشطة التعليمية تصنف بكيفيات عديدة، ومختلفة تبعًا للمعيار، أو الأساس الذي يتم في ضوئه ذلك التصنيف، ويمكن تحديد تلك التصنيفات في الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول رقم (٣): تصنيف الأنشطة التعليمية

معايير التصنيف	النشاطات	التمثيل
الواقع، والمجرد	واقعية	الرحلات - الزراعة - تربية الحيوانات.
	مجردة	الرموز اللفظية.
المشاركة	فردية	رسوم - إعداد تقارير - تلخيص كتاب.
	مجموعات صغيرة	الاشتراك في مشروع - جمع مقالات.
	مجموعات كبيرة	المناقشات الصفية - الاستماع لشرح المعلم.
المكان	داخل الصف	شرح - قراءة - مناقشة - حوار.
	خارج الصف	تربية الحيوانات - زراعة بعض النباتات.
	خارج المدرسة	رحلة تعليمية - زيارة معرض.
الموقع	تمهيدية	عرض صور، وشرائح في بداية الحصة.
	بنائية	الشرح - المناقشة - طرح الأسئلة - القراءة.
	ختامية	الملخص - كتابة التقارير - عمل الواجبات.
الحواس	سمعية	الاستماع إلى تسجيل صوتي، أو لفقرة، أو لقصة.
	بصرية	مشاهدة عرض لفيلم تعليمي.
	حركية	إجراء تجارب - رسم خرائط.
	بصرية سمعية	مسرحية - مشاهدة فيلم متحرك.
الهدف	الحصول على معلومات	قراءة - سماع محاضرة - لقاء متخصص.
	تنمية المهارات	صنع نماذج - إجراء تجارب.
	تحقيق أهداف وجدانية	الاشتراك في تمثيلية، أو مسرحية عن عالم.

المصدر: (تحريشي، ٢٠١٤، ص ص. ١٢-١٣)

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتْب لتتمة التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

وقد حدد الاتحاد الأوروبي (European Union, 2016, P. 10) شرطين أساسيين لا بد أن تتم

مراعاتهما عند اختيار نوع النشاط، هما:

- ✓ يجب أن يكون النشاط مقصودًا (على عكس التعلم العشوائي)، بحيث يكون للمهمة غرض محدد مسبقًا.
- ✓ يتم تنظيم النشاط بطريقة ما، بما في ذلك من قبل الطفل نفسه؛ فعادة ما ينطوي على إكسابه معلومات، بمعنى أوسع (الرسائل، والأفكار، والمعرفة).

وقد تنوعت الأنشطة التي أعدتها الباحثة ما بين الأنشطة الفردية، والجماعية، والصفية، واللاصفية، والسمعية، والبصرية، والحركية، والسمعية البصرية، كما تنوع الهدف منها؛ فبعضها عُني بتكليف الطفل بمهمة لجمع المعلومات، والصور حول وصية معينة، وبعضها عُني بتتمة مهارات الطفل العقلية، والحركية، وكان النصيب الأكبر من الأنشطة للجانب الوجداني السلوكي؛ عبر إكساب الطفل سلوكيات، وقيم أخلاقية في إطار وصايا الحكيم بتاح حُتْب لابنه، والتي تضمنت تعاليم تهذيبية تساعدهم في اتباع السلوك القويم في حياتهم، وامتلاك التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وتقدير قيمته في حياتهم.

وفيما يتعلق بمعايير إعداد الأنشطة التعليمية؛ فقد حدد إبراهيم (٢٠١١، ص ١٥٥ -

١٥٦) خمس قواعد لإعدادها، هي:

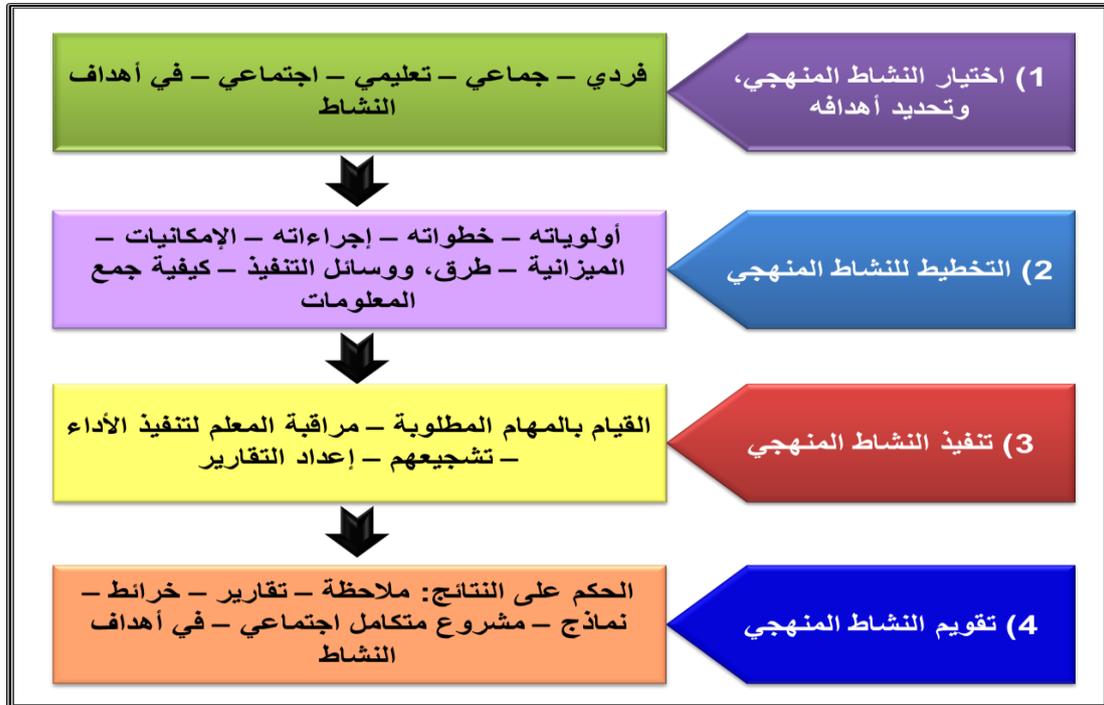
١. الهدف من النشاط: أي تحديد نوع الأداء المطلوب في هذا النشاط (معرفي - مهاري - وجداني)، وكذلك كونه نشاطًا فرديًا، أم جماعيًا، بما يعني تحديد نواتج التعلم بصورة يمكن قياسها.
٢. مراعاة التدرج في الأداء: أي مراعاة إمكانات الطفل البدنية، والبدء بالأنشطة البسيطة، وإتاحة الزمن الكافي للمتعلمين للمرور بالخبرة التعليمية، والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين بعضهم البعض.
٣. البساطة، واستثمار الخامات: أي تستخدم المعلمة الأدوات المناسبة لقدرات المتعلمين البدنية، والعقلية، التي يستطيعون استخدامها ببسر، وسهولة.
٤. التلميذ محور العملية التعليمية: فينبغي على المعلمة الأخذ بالتعلم النشط، فالإنسان يتعلم بالممارسة، فينبغي أن تُبنى الأنشطة التعليمية على أساس إيجابية المتعلم، والمعلم، فيتحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر، وموجه للعملية التعليمية.
٥. تنوع طرائق التدريس: فمن أهم عوامل نجاح عملية التدريس ألا يتوقع المتعلمون طريقة توجيه المعلم التلاميذ لتنفيذ النشاط، دون تكرار طريقة تدريس معينة تولد الملل، والسأم.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

بينما حصرتها عبد المقصود (٢٠٢١، ص. ١٠١) فيما يلي:

- ✓ الصدق، والشمول، والتنوع، والملاءمة، والتوازن، والاستمرارية، والتراكم، والارتباط الوثيق بالحياة.
- ✓ إتاحة الفرص للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة.
- ✓ ضرورة توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج الهادفة.
- ✓ ضرورة ارتباط الأنشطة بأهداف المجتمع، وأهداف المنهج، وفلسفة التربية.
- ✓ ضرورة تضمن كل نشاط مقترح مجموعة من التعليمات؛ لتسهيل إجرائه بصورة فعالة، تتحقق من خلالها الأهداف المرغوبة.
- ✓ يجب أن يتناسب النشاط مع قدرات المتعلمين، ومستوياتهم، وألاً يكون صعباً بصورة تجعل المتعلم عاجزاً عن إدراكه.
- ✓ ضرورة تحقيق الأنشطة لأهداف الدرس، أو أهداف الوحدة، أو المقرر الدراسي.
- ✓ ضرورة تنوع الأنشطة، فمن خلال التنوع يمكن تحقيق، وإشباع حاجات المتعلم، وتنمية ميوله، وجذب انتباهه.

أما فيما يتعلق بخطوات تصميم الأنشطة المنهجية التعليمية فقد حددها تحريشي (٢٠١٤، ص. ١٥) في الشكل رقم (١) الآتي:



شكل رقم (١): خطوات تصميم الأنشطة المنهجية التعليمية.

المصدر: (تحريشي، ٢٠١٤، ص. ١٥)

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

ويتفق Cakir (2004, P. 105) مع ما تقدم مشيرًا إلى أن المتعلمين الصغار يتعلمون بشكل أفضل من خلال الرؤية، والعمل؛ إذ يقود الاستخدام المتكرر للمواد المرئية في الفصل الدراسي الصغار إلى تخمين المعاني من السياقات بمساعدة القرائن المرئية التي تمنعهم من التعود على التعلم بالتلقين. فتحفيز الصغار على ممارسة أنشطة تعليمية بكثرة في الفصل يجعل التعلم لا يُنسى، ويصير ممتعًا - خاصةً إذا كانت تتضمن صورًا كبيرة، وملونة، ومسلية، ومسرحيات، ولعب أدوار، وقصصًا. لذلك، يجب أن تكون معلمات المتعلمين الصغار مستعدات جيدًا في جميع الأوقات، وأن يتأكدن من توافر مجموعة متنوعة الأنشطة التي تقدم كثيرًا من الدعم، والتركيز على المعنى المطلوب إكسابه للأطفال.

وقد راعت الباحثة - عند إعداد الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب - الخطوات،  
والمعايير الآتية:

- الخصائص التعليمية، والنفسية لطفل الروضة.
- ارتباط المحتوى ارتباطًا وثيقًا بتاريخ الحكمة في مصر القديمة، وتحديدًا وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه.
- ارتباط محتوى الأنشطة ارتباطًا وثيقًا بعنوان كل نشاط.
- تنظيم محتوى الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في صورة مهام، تتطلب من الطفل تنفيذها؛ ليتمكن من اكتساب القيمة السلوكية للوصية.
- أن يساعد محتوى الأنشطة القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب المختارة، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.
- مناسبة المدة الزمنية المقترحة لتنفيذ كل نشاط.
- وضوح الأهداف: المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ الخاصة بالأنشطة التعليمية المقترحة، وتدقيقها.
- ترجمة محتوى كل نشاط لأهدافه.
- تحقيق التقويم المقترح لأهداف النشاط.
- مناسبة عدد الأنشطة للفصل الدراسي الأول.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## ب) وصايا بتاح حُتب Ptahhotep's commandments:

### • تاريخ الحكمة Histoty of wisdom:

أوضحت محسن (2021, P. 113) أن الحضارة المصرية قد أنتجت أدبًا عُرفَ بأدب النصيحة، وقد وصلنا من هذا الأدب ثمانى أوراق من البردي، وسميت هذه الأوراق بأسماء الحكماء الذين كتبوها، وهي حسب التسلسل التاريخي: حكم، ووصايا "بتاح حُتب"، وتعاليم "كاجمني" - وهما من الدولة القديمة- و"تعاليم مريكارع" من العهد الإقطاعي، ووصايا أمنمحات لابنه "سنوسرت"، وتعاليم "ستب أب-وع"، وتعاليم من الدولة الوسطى، وتعاليم أني، وتعاليم أمنموبي من الدولة الحديثة. ولم تُقصر الحكْم، والتعاليم على عصر بعينه، بل امتدت لتشمل عصور مصر القديمة كلها، وشملت مختلف جوانب الحياة من زواج، وتعليم آداب المائدة، ... وغيرها.

وأيدتها في الرأي محمد (٢٠١٥، ص. ٤) مؤكدة أن معظم هذه التعاليم دونت على أوراق بردي، أو شقافات من الأوستراكا على هيئة نسخ تعليمية من أصول تعود لعصر الدولة القديمة.

كما يؤكد البربري (٢٠٠٦، ص. ٩٧) أن هذه الحكم، والنصائح قدمت خلاصة تجارب الحياة، وبنيت للمصريين القدماء طريق السعادة، ووضعت بين أيديهم المثل العليا التي يستطيعون الاقتداء بها في الدنيا، وكيفية تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الناس، وهدفت إلى تقديم النصح ليكون المرء ناجحًا في حياته مع أسرته وأولاده، وأن يقيم علاقة طيبة مع أبيه، وأمه، وأن يكون الموظف ناجحًا في عمله، ويؤديه على أكمل وجه، وسعت - كذلك - إلى إرشاد المرء إلى دراسة الحياة، والتعامل الصحيح في نواحيها المختلفة، وكيف يمكن له أن يتحدث مع غيره، ويجيب عما يُسأل عنه بإجابات صحيحة؛ مما يمهد له طريق النجاح، والتقدم في الحياة؛ فضلًا عن أن تلك النصائح كفيلة بأن تخلد ذكرى الحكماء، والكتّاب، وهي - في نظرهم - أهم من بناء القبور، والأهرامات.

ويتضح مما تقدم أن تاريخ الحكمة في مصر القديمة اتسم بما يلي:

- ✓ يطلق عليه كثير من علماء المصريات "أدب الحكمة"، أو "أدب النصيحة".
- ✓ ينحصر في ثمانى أوراق من البردي.
- ✓ شملت التعاليم، أو الحكْم التي سادت في العصور المختلفة لمصر القديمة؛ الأمر الذي يدل على اهتمام المصري القديم بتقويم السلوك، والالتزام بالآداب، والمثل.
- ✓ شمل تاريخ الحكمة جميع مناحي الحياة، دون التركيز على ناحية دون أخرى، وكان هدفها - في المقام الأول - تعليميًا تربويًا.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

### مفهوم تاريخ الحكمة:

عرّفته محمد (٢٠١٥، ص. ٤) بأنه: "تاريخ مصر القديمة المتعلق بالحكمة، وعُرفَ باسم (سباييت (Sebayt)؛ أي: التعاليم التي ترشد الإنسان للطريق القويم، وهذه الكلمة تحمل دلالات عدة منها: نجمة، وبوابة، وتعاليم، وحكمة، ومدرسة، وتلميذ".

كما عرّفته محسن (2021، ص. ١١٦) بأنه: "هو ذلك التاريخ الذي يُعنى بأدب الحكمة، وأطلق على هذا النوع من الأدب باللغة المصرية سباييت (sebayt)؛ لأن هذه الحكم تبدأ بكلمة "سبويي درس، أو تعليم"، بمعنى أن هذه التعاليم هي التي ترشد الإنسان للطريق القويم، واشتقت الكلمة سباييت من الجذر سبا (seba) الذي يحمل عدة دلالات؛ منها: نجمة، وتعاليم، وحكمة، ومدرسة، وتلميذ. ونتج عن هذا المسمى مترادفات لفظية ثلاث، وهي: سباييت (أي: دروس، وتعاليم)، وسباييت معنخ (أي: دروس، وتعاليم الحياة)، وسباييت متريت (أي: دروس توجيهية، وتعاليم تهيئية)".

وتعرّفه عيسى (٢٠٢١، ص. ٣٢٤) بأنه: "الأدب التهذيبي، أو أدب الحكمة التأملي، وهو الذي ظهر خلال سقوط الدولة القديمة، والمتضمن بعض التعاليم التي يوجهها الوالد - ملكًا كان، أو وزيرًا - إلى ابنه، أو مجموعة من الحكم الدنيوية، أو الأخلاقية السلوكية".

### ويمكن - في ضوء ما تقدم - الخلوص إلى ما يأتي:

- ✓ عُرِفَ في مصر القديمة باسم (سباييت (Sebayt).
- ✓ هدفه النهائي إرشاد الإنسان للطريق القويم في مناحي الحياة كافة، ونحن في أمس الحاجة لتحقيق هذه الغاية في مرحلة رياض الأطفال.
- ✓ محتواه يتمثل في صورة دروس تربوية توجيهية، وتعاليم، ووصايا تهذيبية، وبالتالي فهو مناسب لطفل الروضة الذي يتشكل - سلوكيًا - في مرحلة رياض الأطفال.

### ملامح تاريخ الحكمة في مصر القديمة:

عرضت محمد (٢٠١٥، ص. ٥-٦) مجموعة من الملامح التي تميز بها تاريخ الحكمة في مصر القديمة نوجزها فيما يلي:

- ✓ أن تعاليمه دونت على هيئة نصائح من أب عركته الحياة أراد أن ينقل خبراته لابنه، ولكن المتأمل لهذه التعاليم يجد أنها ليست موجهة لشخص بعينه، وإنما إلى كل جيل جديد يريد أن يتعلم من حكمة الأجداد.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

- ✓ لم ينسب قدماء المصريين الحكمة إلى شخصيات ليس لها وجود في الواقع، وإنما إلى شخصيات كانت تعيش على أرض مصر في فترات تاريخية مختلفة.
- ✓ استطاع علماء الآثار تحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها كل حكيم من حكماء مصر القديمة، ومعرفة ألقابه، ومهنته، وأسماء بعض أفراد عائلته، وفي كثير من الحالات أيضًا مقبرته.
- ✓ أن الحكمة في نظر قدماء المصريين ليست مجرد كلمات تلقى إلى الناس، وإنما هي نموذج يحيا بينهم، ويقدم لهم مثلاً أعلى يعيش على أرض الواقع، ويمكن لأي شخص - في أي زمان، أو مكان - أن يتبعه.
- ✓ قدم حكماء مصر القديمة المثل الأعلى من خلال أعمالهم، وآثارهم التي تركوها، وليس فقط من خلال الكلمات.
- ✓ ظلت معظم هذه التعاليم حية في وجدان الأمة المصرية حتى العصر الحديث برغم الاحتلال الثقافي الذي تعرضت له مصر لأكثر من ألفي عام، والذي حاول بطرائق شتى أن يقطع الصلة التي تربط هذه الأمة بجذورها العريقة.

### • وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه:

#### مفهوم وصايا بتاح حُتب:

عرّفها Gunn (2016, P. 11) بأنها: "تعاليم بتاح حُتب - The Instruction of Ptah-Hotep"، وتُعرف أيضًا بـ "أقوال بتاح حُتب The Maxims of Ptahhotep"، وهي عبارة عن مجموعة من القواعد، والنصائح في نوع السبب (التدريس) حول العلاقات الإنسانية، ويتم توفيرها كإرشادات لابنه".

كما عرّفها عيسى (٢٠٢١، ص. ٣٢٦) بأنها: "تعاليم تنوعت ما بين التهذيب، والتعليم، والإرشاد، وما بين عقوبات، أو تحذيرات من سلوكيات، وأفعال، أو تمنيات لأفعال، وسلوكيات أخرى. كما تناولت أيضًا تعليم الحرف، والفنون؛ مثل: الكتابة، والتجارة، وقواعد الإدارة، أو تعليم في شكل رسالة، أو خطاب، وجاءت أيضًا تعاليم أخرى لتعليم قواعد ضبط النفس، والتصرف تجاه الآخرين، وآداب المائدة، والسلوك الاجتماعي".

#### وتُعرف الباحثة وصايا بتاح حُتب - إجرائيًا - في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من التعاليم

التربوية، والقواعد التهذيبية، التي قدمها بتاح حُتب لابنه، والتي تشمل جميع مناحي الحياة (طاعة الوالدين - آداب الطعام - الأمانة - التواضع - احترام القضاء - الضمير - القيادة الفاعلة - تحمل المسؤولية - الابتسام في وجه الناس - الموضوعية - الإنصاف - الرحمة - التسامح - الصداقة - الوفاء - الاحترام، والتقدير)؛ ويتمثل هدفها النهائي في مساعدة طفل الروضة في تأمل سلوكياته، وإرشاده للسلوك القويم، وتسليحه بتفكير مستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وتقدير قيمته ومغزاه في حياة الإنسان".

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

بينما تعرّف الباحثة الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب - إجرائيًا - في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من المهام المبتكرة - عشرين مهمة- يركز محتواها على تعاليم الحكيم بتاح حُتب التهذيبية لابنه؛ التي تدور حول مجموعة من القيم السلوكية التي تشمل جميع مناحي حياة طفل الروضة؛ مثل: طاعة الوالدين، وآداب الطعام، والأمانة، والتواضع، واحترام القضاء، والضمير، والقيادة الفاعلة، وتحمل المسؤولية، والتفائل، والموضوعية، والإنصاف، والرحمة، والتسامح، والصدقة، والوفاء، والاحترام، والتقدير، والتي تتنوع بين المهام الصفية، واللاصفية، الفردية، والجماعية المعتمدة على النشاط الذاتي لطفل الروضة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال؛ بهدف تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ والدافعية نحو تعلم التاريخ لديه".

#### نص وصايا بتاح حُتب المناسبة لطفل الروضة:

أشار كمال (١٩٩٨، ص ص. ٢٣-٢٤) إلى أنه من حسن الحظ أن تعاليم بتاح حُتب قد وجدت كاملة لا ينقص منها شيء، وقد قسمت إلى أجزاء بكتابة حمراء، وفي هذه التعاليم - أيضًا - نجد تاريخًا محددًا، فقد جاء في مقدمتها أن مؤلفها عاش في عصر الملك "إيزيسي"، وهو أحد ملوك الأسرة الخامسة (حوالي ٢٤١٤-٢٣٧٥ ق. م)، ومن ثم يكون قد مر على هذه التعاليم ما يقرب من خمسة آلاف سنة، ومن حسن الحظ أن نعثر على هذا الكتاب كاملاً دون أن يعتريه نقص. وتكشف لنا هذه التعاليم التي تتحدث عن أهداف عالية، وتميط اللثام عن صورة حياة رائعة، للحياة المنزلية، والاجتماعية في الدولة القديمة. فنقرأ فيها عن أدب الحديث، وعن الغنى، والفقر، وعن التواضع، والجد في العمل، وعن الزوجة التي يجب معاملتها برفق، وعن الصراحة، والعطف، وعن الكرامة، والبُعد عن الأذى، وعن الصمت، والقناعة، وعن الطاعة، وحب الناس.

وأكد ذلك Starr (2016, P. 14) بإشارته إلى أن بتاح حُتب وزيرٌ في مصر القديمة اشتهر بتأثيره في أدب الحكمة، وتؤكد تعاليمه أهمية التواضع، والإخلاص لواجبات الفرد، وأن الصمت يمكن أن يكون حقًا من ذهب.

وقد استخلصت الباحثة - بالرجوع إلى مجموعة من الكتابات، والدراسات التي دارت حول تاريخ الحكمة؛ مثل: كمال (١٩٩٨)؛ البربري (٢٠٠٦)؛ محمد (٢٠١٥)؛ Gunn (2016)؛ Starr (٢٠١٦)؛ عيسى (٢٠٢١)؛ محسن (2021) - مجموعة من وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، والمناسبة لطفل الروضة؛ تتمثل فيما يلي:

✓ لا تثرثر في حيك، فالناس تحترم الصامت.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- ✓ كم هو رائع الابن الذي يطيع والده.
- ✓ أن الشَّره (الطماع) قد يحوز ثروة بالغش، والتحايل، ثم تأتي المصائب بثروته.
- ✓ يا بُنى، لا تغتر بعلمك.
- ✓ أن المكائد لا تفلح، ولا يفلح صاحبها؛ لأن مشيئة الإله هي الأعلى.
- ✓ لا تغتب أحدًا؛ صغيرًا كان أم كبيرًا؛ لأن الكا (النفس) تمقت الغيبة.
- ✓ إذا كنت موضع ثقة من رجل عظيم، وأرسلك برسالة إلى شخص ما؛ فأد الرسالة كما هي بلا زيادة، أو نقصان .. كن أمينًا في نقل كل كلمة.
- ✓ إذا دخلت قاعة المحكمة؛ عليك أن تلتزم بالنظام .. إحرص على أن يكون جلوسك وقيامك حسب مقامك، وفي المكان الذي تم تحديده لك.
- ✓ اضبط تصرفاتك على معيار الماعت (الضمير) حتى يقول عنك رؤساؤك. ما أعظم الأب الذي أنجب ذلك الابن من صلبه، وعلمه!
- ✓ إذا كنت قائدًا لفريق من العمال، ومسؤولًا عن تنظيم العمل بينهم؛ فعليك أن تكون مثالًا للاستقامة.
- ✓ إذا جلست إلى مائدة طعام من هو أكبر منك مقامًا؛ فخذ مما يقدم لك حين يوضع أمامك، وانظر فقط لما هو أمامك.
- ✓ إذا أردت أن تكون جديرًا بالاحترام؛ فاجتهد في اكتساب المعرفة، وتعلم اللباقة في الحديث.
- ✓ لا تكن عدوانيًا؛ لأن ذلك يجلب المتاعب، ولا تكن متكبرًا، ولا صامتًا طوال الوقت.
- ✓ لا تسخر ممن ليس لديه أطفال، ولا تحسده، فكم من أب حزين القلب، وكم من امرأة أنجبت أطفالًا أتعس من أخرى ليس لديها أطفال!
- ✓ إن الرجل العابس طوال اليوم، لن ينعم بلحظة واحدة من البهجة، والرجل المستهتر كثير المزاح، لن يستطيع أن يتحمل مسؤولية أسرته .. لا تكن مثل هذا الرجل، ولا ذاك.
- ✓ اتبع قلبك، وكن معتدلاً؛ فالقلب مثل دفة السفينة .. من يتبع قلبه سيجد كل شيء على ما يرام.
- ✓ إذا جلست في مجلس لتقضي بين الناس؛ فلا تميل - في حديثك - إلى طرف دون الآخر؛ حتى لا تُتهم بالمحاباة.
- ✓ إذا أردت أن تختبر أخلاق من تريد مصاحبته؛ فلا تسأل عنه الناس، ولكن اقترب منه، وامتنح قلبه بالمحادثة لكي تعرفه.
- ✓ لا تقل كلمة، وتعمل ما يناقضها، واحذر الكذب، والتدليس (التلفيق).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتبت لتتمة التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## (٢) التفكير المستند إلى الحكمة :Thinking based on wisdom

### • مفهوم التفكير المستند إلى الحكمة:

عرّفه Sternberg (2003b, P. 234) بأنه: "قوة الحكم بشكل صحيح، واتباع أفضل مسار للعمل، قوامه المعرفة، والخبرة، والفهم".

وأوضح كلٌّ من: Jeste & Vahia (2008, P. 200) أنه قد عُدت الحكمة - منذ زمن أرسطو - وسيلة لفهم العمليات: المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية التي ينطوي عليها اتخاذ القرار. وفي العصر الحديث، حاولت مجالات علم النفس، وعلم الشيخوخة، والطب النفسي تعريف مفهوم الحكمة بطريقة تسمح بالاستقصاء العلمي.

كما عرّفه Swartwood (2013, P. 512) بأنها: "نوع من الإنجاز المعرفي، مثل مهارة صنع القرار الخبير في مجالات عدة، فهي شكل من أشكال الخبرة، مما يعني أنها مجموعة من المهارات، وهذه المهارات قابلة للتطوير، والتعلم، والصفات؛ مثل: الرحمة، والتواضع، والإنصاف هي جوهر الحكمة، ويتم تطويرها عبر الإدراك الاجتماعي؛ أي: الفهم المعزز (الضمني، والصريح، الواعي، وغير الواعي) للآخرين".

ويُعرّفه Kanwar (2015, P. 104) بأنه: "مجموعة من المهارات التي تحقق تكامل الجوانب: العاطفية، والمعرفية، والعملية للقدرات البشرية؛ استجابةً لمهام الحياة، ومشكلاتها".

وقد عرّفه كلٌّ من: Thomas, et al. (2019, P. 2) بأنه: "اتخاذ القرار الأخلاقي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحكمة، ويتكون هذا النوع من التفكير من ستة مكونات؛ هي: المشورة الاجتماعية Social advising، والتنظيم العاطفي Emotional regulation، والسلوكيات المؤيدة للمجتمع Pro-social behaviors، والبصيرة Insight، ونسبية القيمة Value relativism، والحسم Decisiveness".

بينما عرّفه كلٌّ من: Demetriou, Liakos, Kizilyürek (2021, P. 3) بأنه: "حالة ذهنية، وشخصية معقدة تمكن الفرد من استخدام تجارب الحياة الشخصية، والأساس المعرفي؛ لإصدار أحكام حكيمة حول المشكلات الشخصية، والاجتماعية المعقدة، والمتوازنة، والأخلاقية، والمفيدة للجميع".

وتعرّفه الباحثة -إجرائياً- في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من المهارات المتكاملة الجوانب (المعرفية، والعاطفية، والعملية) الممثلة في تمكين طفل الروضة بالمستوى الثاني من: معرفة ذاته، والتكيف مع المشكلات المجتمعية، والتاريخية المهدة لمجتمعه، وفهم الآخرين، وإدارة الانفعالات، واتخاذ

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية، والمشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية، والاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية، وذلك عبر تنفيذهم عشرين نشاطًا تعليميًا قائمًا على المحتوى السلوكي لوصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور (إعداد الباحثة).

#### • العلاقة بين الحكمة، والإبداع، والذكاء:

أوضح Sternberg (2003a, P. 35) أن الحكمة خاصية معقدة يمكن تفسيرها بعدة طرائق؛ فتعني نظرية الحكمة بالتطور الشامل للطفل أي WICS، وهي اختصار لـ (الحكمة Wisdom، والذكاء Intelligence، والإبداع Creativity، التركيب، أو التوليف Synthesized)، حيث تُعدّ عنصرًا من عناصر الذكاء العملي Practical intelligence؛ فالحكمة تضمن التطبيق السليم للذكاء، والإبداع عند حل المشكلات المختلفة؛ بوصفها جزءًا من الذكاء العملي، ويؤدي تطبيقها إلى التنفيذ الناجح للأفكار المفيدة اجتماعيًا.

من ناحية أخرى، عدّ Houtz (2003, P. 56) الذكاء الإبداعي أساس الإنجازات العليا للأفراد، مما يسمح لهم بتجاوز الحلول الحالية من خلال التفكير المجرد، والاستنتاج، والاستقراء، والاستعارة. وبالتالي، فإنه يشكل بُعدًا خاصًا للنشاط: الفني، والعلمي، والتقني، وبالتالي تحسين نوعية الحياة، وارتباطه ارتباطًا وثيقًا بتنمية الشخصية، ونموها. ويشمل الموقف الإبداعي الخصائص، والقدرات التي تحدد الإجراءات، والتفكير الحكيم، مثل: الحساسية، والقدرة على تحديد المشكلات، والانفتاح على المشكلات، والغموض، والفضول المعرفي، والتفكير الناقد، والقدرة على إجراء المقارنات، واتخاذ القرارات، والدافع للسعي الدؤوب لإيجاد حلول، وتحسينها.

وفي السياق نفسه أوضحت دراستنا: Webster (2003, P. 15)؛ Takahashi & Overton (2002, P. 273) أن التفكير المستند إلى الحكمة يتشكل في نمطين أساسيين، هما:

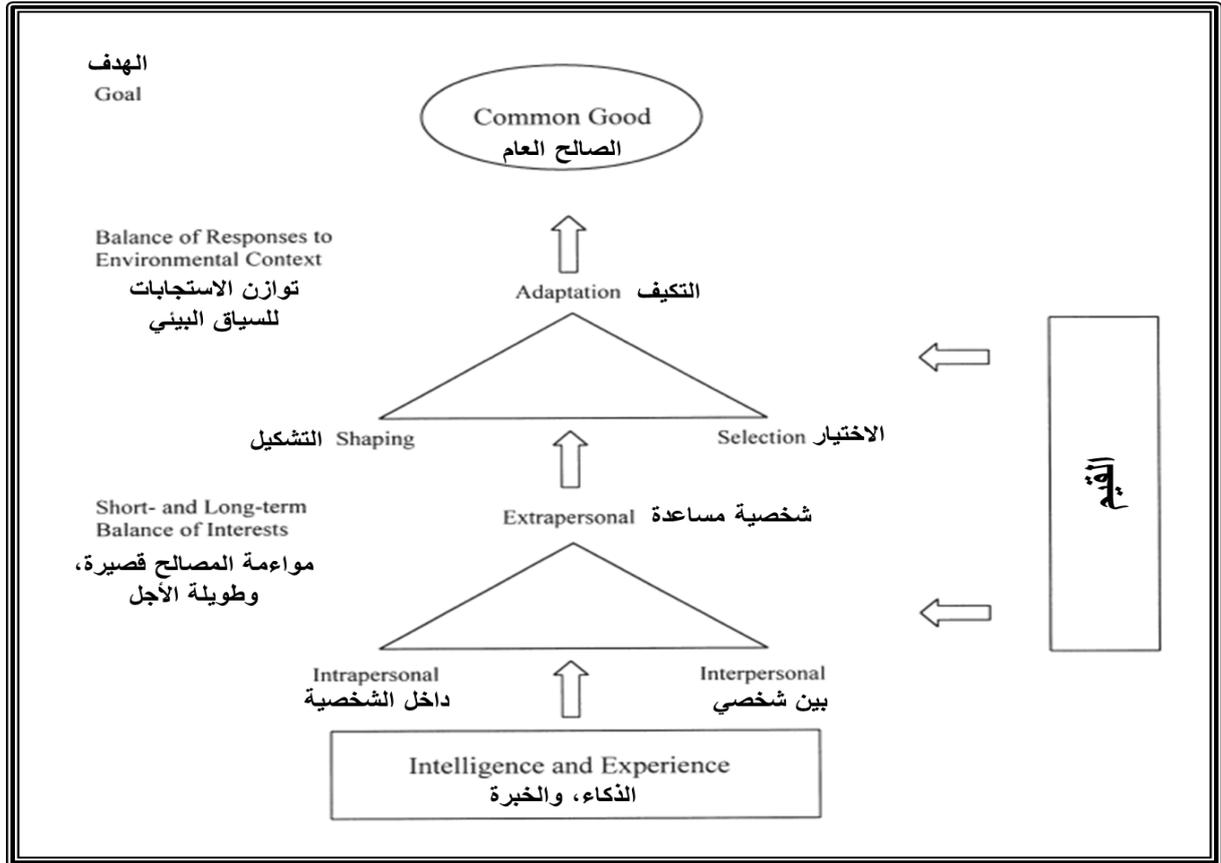
- **النمط التركيبي:** يشير النمط التركيبي للحكمة إلى التنظيم النفسي الأساسي ذي الطبيعة الديالكتيكية، والذي يتحرك نحو حالات التكامل المتزايد. في هذا الإطار، يُفهم العمل الحكيم على أنه "تعبير Expression" عن بنية نفسية أساسية تعكس الأداء المتكامل لعمليات نفسية متعددة في سياق معين. هذا يعني أن الحكمة هي نتيجة تفاعل ديناميكي لخصائص الشخصية: المعرفية، والعاطفية، والانعكاسية؛ وأنها مستوى أعلى من التنظيم.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- **النمط التحليلي:** الحكمة من وجهة نظر تحليلية ترتبط - بشكل أساسي - باستخدام المعرفة المتراكمة من خلال الخبرات الحياتية من أجل حل مشكلات الحياة المحددة، والصعبة، والغامضة. وفي استخدام هذا النوع من المعرفة، يتم أيضًا تضمين العمليات المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية والأخلاقية؛ وبخاصة القدرة على الحكم، واتخاذ القرار في مواجهة المشكلات.

ويؤكد Sternberg & Karami (2021, P. 20) أن الحكمة تتطلب العمليات التالية: (١) العمليات المعرفية الكامنة وراء الذكاء؛ مثل: التفكير، والتفكير ما وراء المعرفي. (٢) الإبداع في تصور حلول، وتفسيرات جديدة، إذا كانت الحلول القديمة غير كافية. (٣) معرفة الأشخاص، والمواقف التي تتطلب حلولاً "براغماتية الحياة". (٤) منتجات (أفكار، وحلول) توازن بين مصالح الأطراف المعنية، والتي يعترف بها الجميع؛ لتعزيز الصالح العام. (٥) الدافع، والعاطفة للتصرف.

ويوضح الشكل رقم (٢) الآتي الحكمة بوصفها ذكاءً، وخبرة ذات قيمة متوازنة، وأهدافاً، واستجابات، ومصالح متوازنة.



شكل رقم (٢): الحكمة بوصفها ذكاءً، وخبرة ذات قيمة متوازنة، وأهدافاً، واستجابات، ومصالح متوازنة

المصدر: (Sternberg, 2004, P. 166)

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

يتضح من الشكل السابق أن الحكمة هنا تطبيق للذكاء، والخبرة كما تتوسطها القيم نحو تحقيق الصالح العام من خلال التوازن بين داخل الشخصية، والبيئشخصي، والمصالح غير الشخصية، وذلك على المديين: القصير، أو الطويل؛ لتحقيق التوازن بين: التكيف مع البيئات الحالية، وتشكيل البيئات القائمة، واختيار بيئات جديدة ما يشكل توازنًا مناسبًا للمصالح، واستجابة مناسبة للبيئة، وبالتالي حتى الصالح العام يتوقف على القيم، والتي تُعد جزءًا لا يتجزأ من التفكير المستند إلى الحكمة. وأنظمة القيم المقبولة على نطاق واسع، والمشاركة عالميًا؛ تتمثل في احترام الحياة البشرية، والصدق، والإخلاص، والإنصاف، وتمكين الناس من تحقيق ذواتهم.

### تستخلص الباحثة مما تقدم أن:

- ✓ جوهر الحكمة، الذكاء، والإبداع، وتحقيق النفع للفرد، والمجتمع، أي المواءمة - المغلطة بالعاطفة - بين مصالح الفرد، ومجتمعه.
- ✓ الحكمة تطبيق حي للذكاء العملي لدى الفرد؛ بهدف تحسين نوعية الحياة.
- ✓ التفكير المستند إلى الحكمة يتضمن نمطين أساسيين؛ أحدهما: تركيبي، والآخر: تحليلي؛ يتحدان معًا؛ لتمكين الطفل من القدرة على الحكم، واتخاذ القرار في مواجهة المشكلات.
- ✓ القيم جزء لا يتجزأ من التفكير المستند إلى الحكمة؛ فالفرد الذي يمتلك تفكيرًا حكيماً يتسم باحترام الحياة البشرية، والصدق، والإخلاص، والإنصاف، والتمكن من تحقيق ذاته.

### • جوانب التفكير المستند إلى الحكمة التي يمكن اكتسابها في المراحل المختلفة، ومبادئ تدريسه:

حدد Demetriou, Kazi, Spanoudis & Makris (2019, pp. 105-106) الأولويات:

المعرفية، والتربوية المرتبطة بالحكمة لكل سن، على النحو التالي:

#### ✓ الطفولة (من ٠ - ٢ سنة):

- العمليات المعرفية **Cognitive Processes** : يمكن أن يمتلك الطفل تمثيلات عرضية، وتحكمًا في التفاعل، والتعلق، ورد الفعل، والعاطفة؛ مما يجعل تلك المرحلة نذيرًا لتكون الشخصية.
- عمليات الحكمة **Wisdom Processes**: تنمية الثقة بالآخرين، ومشاعر إنقائ التعامل مع الأشخاص، والأشياء.
- التعليم **Education**: التفاعلات مع الأشخاص، والأشياء الأخرى.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

✓ ما قبل المدرسة (من ٢ - ٦ سنوات):

- العمليات المعرفية **Cognitive Processes** : يمكن أن يمتلك الطفل تمثيلات واقعية، مراقبة الانتباه، والوعي التمثيلي، وإتقان أنظمة الرموز، والعالم الخيالية.
- عمليات الحكمة **Wisdom Processes**: الاعتراف بعدم اليقين، وحدود معرفة الفرد، وتعريف وجهات نظر الآخرين، والتصرفات الشخصية الناشئة.
- التعليم **Education**: إرشادات للتفكير في أنشطة الفرد، ومنظوره، والاستماع لقصص الآخرين، والتعريف على الأبطال الآخرين، ورفاهيتهم، واستكشاف عوالمهم.

✓ المدرسة الابتدائية (من ٦ - ١٢ سنة):

- العمليات المعرفية **Cognitive Processes** : يمكن أن يقوم الطفل بتمثيل القواعد، والاستتباط، والوعي الاستنتاجي، وإدارة العملية الاستنتاجية، وتميل خصائص الشخصية إلى أن تصبح راسخة.
- عمليات الحكمة **Wisdom Processes**: تحديد القواعد التي تقوم عليها أنظمة المعتقدات المختلفة، البحث عن التكامل، والتسوية، والبقاء منفتحاً، التحكم في الانفعالات.
- التعليم **Education**: ربط خطوط الجدول بأنظمة المعتقدات ذات الصلة، وممارسة التفكير من وجهة نظر الآخر، وتوضيح الاختلافات بين الأبطال بعضهم البعض، والشخصيات التاريخية.

✓ المدرسة الثانوية (من ١٢ - ١٨ سنة):

- العمليات المعرفية **Cognitive Processes** : تمثيلات مجردة، ومراقبة الحقيقة، والتقييم الذاتي الدقيق، والمفاهيم الذاتية، والتصرفات الشخصية الراسخة.
- عمليات الحكمة **Wisdom Processes**: تجاوز الذات، وتعريف نسبية المواقف، والتفضيلات، والاختلافات بين المبادئ؛ فضلاً عن تحديد حدود المبادئ المختلفة.
- التعليم **Education**: استقصاء الآثار: المعرفية، والعاطفية، والمجتمعية للخيارات المختلفة، واستكشاف الاختلافات بين أنظمة المعتقدات؛ على سبيل المثال: التاريخ القومي، والدين، والروايات الاجتماعية، ... وما إلى ذلك؛ فضلاً عن تعزيز المصالح، وحوز رضا الجميع.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

إضافةً لما دُكرَ آنفًا فقد عرض كلٍ من: Grossmann & Dorfman (2019, PP. 54-55) الجوانب المختلفة للتفكير المستند إلى الحكمة، ومظاهره المحتملة في الحياة اليومية في الشكل رقم (٣) الآتي:



شكل رقم (٣): الجوانب المختلفة للتفكير المستند إلى الحكمة، ومظاهره المحتملة في الحياة اليومية

المصدر: (Grossmann & Dorfman, 2019, P. 54)

ويمكن توضيح تفاصيل الشكل السابق في الجدول رقم (٤) التالي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتبت لتتمة التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

جدول رقم (٤) الجوانب المختلفة للتفكير المستند إلى الحكمة، ومظاهره المحتملة في الحياة اليومية:

المظهر المحتمل Possible manifestation	التعريف Definition	الميزة / الخاصية Feature
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ التحقق مما إذا كان رأي الفرد في الموقف قد يكون غير صحيح.</li> <li>➤ البحث عن الظروف الاستثنائية / غير العادية قبل إبداء الرأي.</li> </ul>	الاعتراف بحدود المعرفة	التواضع الفكري Intellectual humility
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ البحث عن حلول مختلفة مع تطور الوضع.</li> <li>➤ التفكير في طرائق، وحلول بديلة.</li> </ul>	الاعتراف بأن السياقات تتغير بمرور الوقت.	إدراك عدم اليقين، والتغيير Acknowledging uncertainty and change
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ بذل جهد لاحترام وجهات نظر الأشخاص الآخرين.</li> <li>➤ أخذ الوقت الكافي للحصول على آراء مختلفة حول الموضوع قبل التوصل إلى نتيجة.</li> </ul>	الانفتاح على وجهات النظر المختلفة حول قضية ما.	تعرف وجهات نظر متنوعة Perspective-taking of diverse viewpoints
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ النظر في إمكانية التوصل إلى حل وسط لموقف ما.</li> <li>➤ البحث عن حل يمكن أن يؤدي إلى تلبية معظم المصالح (مع الإقرار بأن هذا قد لا يكون ممكنًا دائمًا).</li> </ul>	البحث عن حل وسط بين المصالح المختلفة المعرضة للخطر من جراء هذه المشكلة.	تكامل وجهات النظر المختلفة Integration of different viewpoints

المصدر: (Grossmann & Brienza, 2018, P. 4)

وقد أشار Sternberg (2004, PP. 169-170) إلى أن هناك ستة عشر مبدأً مستمدة من نظرية توازن الحكمة Balance Theory of Wisdom تشكل جوهر تطوير الحكمة في الفصل. الفكرة الأساسية في تعليم الحكمة هي أن المرء لا يُعلم الأطفال ما يفكرون فيه، بل كيف يفكرون. ويتم - بالفعل - تطبيق عديد من مبادئ تدريس الحكمة في الفصول الدراسية التي تتميز بالتعليم الجيد؛ يمكن إيجازها فيما يأتي:

١. يجب على المعلم أن يجعل طلابه يستكشفون فكرة أن القدرات، والإنجازات التقليدية ليست كافية لحياة مرضية؛ إذ يصبح كثير من الناس - برغم شعورهم بالنجاح التقليدي - محاصرين في حياتهم،

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- مفتقرين إلى الإنجاز. الإنجاز ليس بديلاً عن النجاح، كما أنه جانب منه، بالنسبة لمعظم الناس، يتجاوز المال، والترقيات، والمنازل الكبيرة، ... وما إلى ذلك.
٢. يشرح المعلم مدى أهمية الحكمة لحياة مرضية. على المدى الطويل، تفيد القرارات الحكيمة الناس بطرق لا تفعلها القرارات الحمقاء أبداً.
٣. يُعلم طلابه فائدة الاعتماد المتبادل؛ فالمد المتصاعد يرفع كل السفن؛ بينما المد الهابط يمكن أن يغرقهم.
٤. الحكمة القدوة لأن ما تفعله أكثر أهمية مما تقوله؛ إذ تعتمد الحكمة إظهار الأفعال الحكيمة.
٥. يطلب من الطلاب أن يقرأوا عن التعاليم الحكيمة، واتخاذ القرارات حتى يفهم الطلاب أن مثل هذه الوسائل للحكم، واتخاذ القرار موجودة.
٦. يساعد الطلاب في تعلم كيفية تعرّف اهتماماتهم، ومصالح الآخرين، وتلك الخاصة بالمؤسسات.
٧. كما يساعدهم في تعلم الموازنة بين اهتماماتهم، ومصالح الآخرين، وتلك الخاصة بالمؤسسات.
٨. يُعلم الطلاب أن الوسائل التي يتم بها الوصول إلى الغاية مهمة، وليست غاية في حد ذاتها.
٩. يساعد الطلاب في تعلم أدوار التكيف، والتشكيل، والاختيار، وكيفية تحقيق التوازن بينها؛ حيث تعتمد الأحكام الحكيمة -جزئياً- على الاختيار من بين هذه الاستجابات البيئية.
١٠. تشجيع الطلاب على تكوين قيمهم الخاصة في تفكيرهم، ونقدها ، ودمجها.
١١. يشجع الطلاب على التفكير الجدلي، مع إدراك أن كلاً من: الأسئلة، وإجاباتها تتطور بمرور الوقت، وأن الإجابة عن سؤال مهم في الحياة يمكن أن تختلف في أوقات متنوعة من حياة الفرد.
١٢. يُظهر للطلاب أهمية التفكير الحواري، حيث يفهمون الاهتمامات، والأفكار من وجهات نظر متعددة.
١٣. يُعلم الطلاب أن يبحثوا عن الصالح العام، ثم يحاولون الوصول إليه؛ بوصفه خيراً يربح فيه الجميع، وليس فقط أولئك الذين يتعامل المرء معهم.
١٤. تشجيع الحكمة، ومكافأتها.
١٥. يُعلم الطلاب مراقبة الأحداث في حياتهم، وعمليات التفكير الخاصة بهم حول هذه الأحداث. تتمثل إحدى طرائق تعرّف اهتمامات الآخرين في البدء في تحديد اهتماماته.
١٦. يُساعد الطلاب في فهم أهمية تحسين أنفسهم ضد ضغوط المصلحة الذاتية غير المتوازنة، واهتمامات المجموعة الصغيرة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

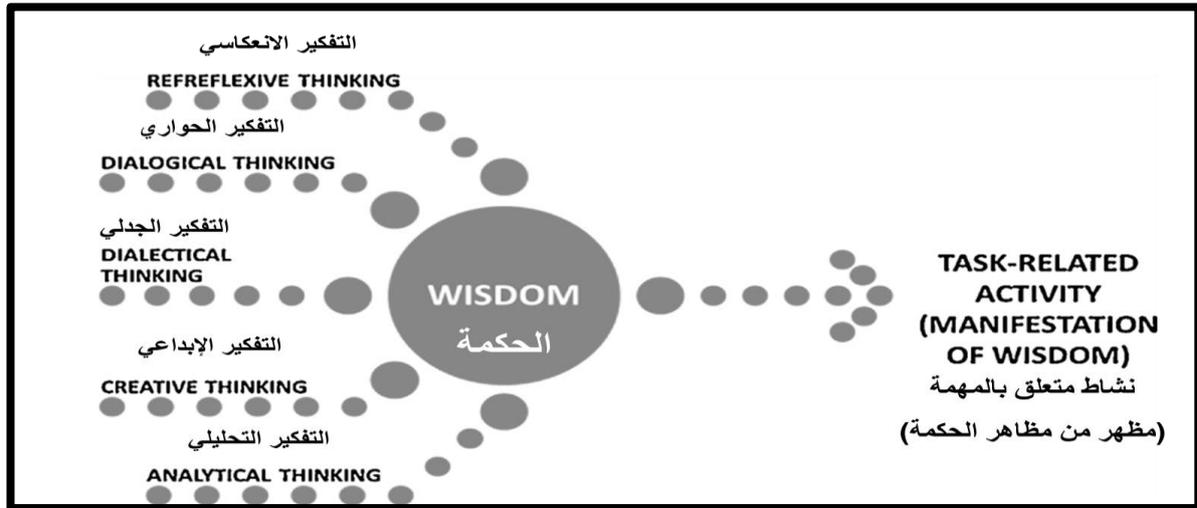
يتضح مما تقدم أن:

- ✓ التفكير المستند إلى الحكمة يمكن تدميته عبر المراحل التعليمية كافة؛ بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة، مرورًا برياض الأطفال، والتعليم الأساسي، والعام، وحتى الجامعي، وما بعده.
- ✓ تنمية التفكير المستند إلى الحكمة تعتمد على مجموعة مبادئ لا بد أن تتخذها معلمات رياض الأطفال عند توجيههن لتنفيذ الأنشطة التعليمية المُصممة القائمة على وصايا بتاح حُتب لابنه.
- ✓ يتسم الطفل الممتلك للتفكير المستند إلى الحكمة بميزاتٍ عدة؛ تتمثل في: التواضع الفكري، والاعتراف بعدم اليقين، وإمكانية التغيير، واحترام وجهات النظر المتنوعة، ومحاولة تكامل وجهات النظر المختلفة.

• أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، ومهاراته:

تركز نظرية الحكمة على نهج محدد؛ لحل المشكلات، واتخاذ القرار، فالحكمة المتصورة هي الذكاء في أفضل حالاته. الطريق إلى الحكمة ذلك هو التطور الفكري، وبناء دعامة فكرية تدريجية تمكن الطفل من تمييز الواقع، وتقييمه، ومعرفة الحقائق العالمية، والتاريخية، والاستدلال عليها، وجعلها مفيدة عمليًا (Sternberg & Karami, 2021, P. 20; Sternberg, James & Anne, 2019, P. 239).

وبالتالي لا بد أن يتحلى الطفل بالحكمة عند ممارسته أنواعًا فريدة من التفكير؛ كالتفكير التأملي، والحواري، والجدلي، والإبداعي، والتحليلي، والتي يجب استخدامها في أثناء حل المشكلات بذكاء، ويوضحها الشكل رقم (٤) الآتي:



شكل رقم (٤): نموذج الحكمة.

(المصدر: Płóciennik, 2018, P. 15)

ويتضح من الشكل السابق أن:

✓ **الذكاء التحليلي Analytical intelligence**: هو أساس الأداء الإدراكي؛ أي: جمع المعلومات ومعالجتها. ومع ذلك ، فإن تطويرها في معزل عن الأنواع الأخرى من الذكاء؛ مؤداه صعوبات في فهم العلاقات بين السبب، والنتيجة بين عناصر المعرفة، ووضع المعرفة موضع التنفيذ، وتوليد حلول إبداعية، وعملية. فالذكاء العملي ضروري أيضاً للناس في جميع المراحل وفي جميع مجالات الحياة، وبخاصة عند حل المشكلات: المدرسية، والمهنية، والحياتية، وفي العلاقات مع الآخرين؛ فالأطفال الصغار يستكشفون العالم أولاً من خلال الإجراءات العملية.

✓ **الذكاء الإبداعي Creative intelligence**: هو أساس الإنجازات العليا للأفراد، مما يسمح لهم بتجاوز الحلول الحالية؛ من خلال التفكير المجرد، والاستنتاج، والاستقراء، والاستعارة. وبالتالي فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية الشخصية، ونموها. فالطفل يحقق نفسه في موقف إبداعي يتضمن التفكير الإبداعي، والمجال العاطفي، والتحفيزي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء العملي. حيث يشمل الموقف الإبداعي الخصائص، والقدرات التي تحدد الإجراءات، **والتفكير الحكيم Wise thinking** مثل: الحساسية Sensitivity، والقدرة على تحديد المشكلات Ability to identify problems، والانفتاح على المشكلات، والغموض Openness to problems and ambiguity، والفضول المعرفي cognitive curiosity، والتفكير النقدي critical thinking، والقدرة على إجراء المقارنات، واتخاذ القرارات Ability to draw comparisons and make decisions، والدافع للسعي الدؤوب لإيجاد حلول Motivation to persistently seek for solutions، وتحسينها.

✓ لا بد من تعزيز التفكير الحكيم، والتصرف لدى الأفراد منذ سن مبكرة ، والأنشطة الداعمة لتميمته (Płóciennik, 2018, P. 15).

على حين حصر البعض أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة في ستة أبعاد أساسية؛ هي:

- ✓ المشورة الاجتماعية Social advising.
- ✓ التنظيم العاطفي Emotional regulation.
- ✓ السلوكيات المؤيدة للمجتمع Pro-social behaviors.
- ✓ البصيرة Insight.
- ✓ نسبية القيمة Value relativism.
- ✓ الحسم Decisiveness (Thomas, et al., 2019, P. 2).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

وقد اقترحت الحديدي (٢٠٢١، ص ص. ٧١١-٧١٢) أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة التي

يمكن تنميتها لدى طفل الروضة فيما يأتي:

- **الذكاء التحليلي، ويمكن قياسه عبر القدرة على:**
  - ✓ تعرف جوهر المشكلة.
  - ✓ طرح الأسباب.
  - ✓ ربط السبب بالنتيجة.
  - ✓ تعميم الحل على مواقف أخرى مشابهة.
- **الذكاء العملي، ويمكن قياسه عبر القدرة على:**
  - ✓ إبداء الشجاعة، والاستعداد لاختيار البديل الصواب الأصعب.
  - ✓ تقديم النصيحة للآخرين.
  - ✓ التواصل بتعاطف مع الآخرين.
  - ✓ حل المواقف المتناقضة.
  - ✓ التأمل ذاتيًا في مميزات البدائل، والحلول المختلفة، وعيوبها.
- **الذكاء الإبداعي، ويمكن قياسه عبر القدرة على:**
  - ✓ طرح أكبر عدد ممكن من الحلول، والأفكار.
  - ✓ طرح أفكار مميزة لحل المشكلات.
  - ✓ التحول من السلوكيات السلبية للإيجابية.
  - ✓ طرح المبررات.

بينما أجمل البعض أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة - في ضوء ما أورده أبو العلا

(٢٠٢٠، ص. ٣٢٤) - في ثمانية أبعاد أساسية، على النحو التالي:

١. **المعرفة الذاتية Self-knowledge:** أي إدراك الشخص اهتماماته الخاصة بشكل جيد.
٢. **إدارة الانفعالات Emotional Management:** وترتبط بالمواءمة في كيفية مواجهة المواقف العصبية، والسيطرة على الانفعالات، والعواطف الذاتية.
٣. **الإيثار Altruism:** أي تصرف الفرد بشكل أخلاقي؛ بحيث تعم الفائدة، والخير على غيره من الأشخاص؛ دون انتظار أي مقابل؛ مما يعني تغليب المصلحة العامة على الخاصة.
٤. **المشاركة الملهمة Inspirational Engagement:** أي الاهتمام بالآخرين، والتعامل بعدالة، ونزاهة، واحترام.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

---

٥. إصدار الحكم **Judgment**: أي إدراك الفرد أن هناك طرائق متنوعة؛ لاتخاذ القرار، ويجب مراعاة وجهات النظر المتنوعة.

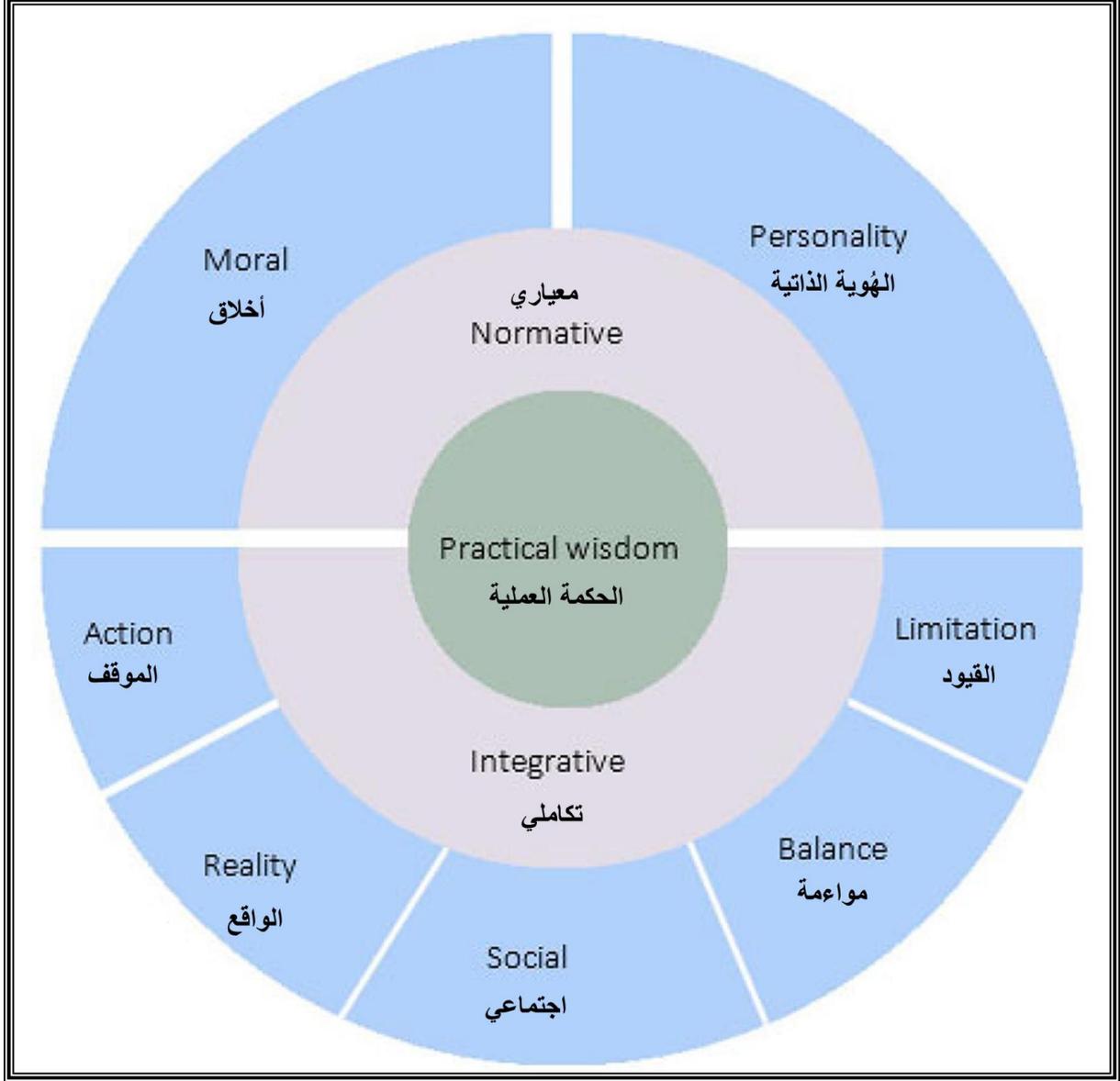
٦. معرفة الحياة **Life Knowledge**: أي فهم المعاني، والأسئلة العميقة للحياة، والوجود، وفهم حقائق الحياة.

٧. مهارات الحياة **Life skills**: القدرة على إدراك الأدوار اليومية المتعددة، والمسؤوليات بشكل فعال.

٨. الرغبة في التعلم **Willingness**: أي اهتمام الشخص بالتعلم المستمر، والمعرفة عن العالم.

في حين أوضح كلٌّ من: Khan & Shaheen (2021, PP. 2-3) أن ثمة بُعدين للحكمة العملية؛ أحدهما: معياري Normative، ويتضمن خصائص تتعلق بالأخلاق، والشخصية، والآخر: تكاملي Integrative، يتضمن ميزات الواقع، والقيود، والتوازن، والميزات الاجتماعية، وهو ما يوضحه الشكل رقم (٥) الآتي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام



شكل رقم (٥): الحكمة العملية: المميزات، والأبعاد.

المصدر: (Khan & Shaheen, 2021, P. 3)

يتضح من الشكل السابق أن: البُعد التكاملية يشمل التوجه العملي، والواقع، والقيود، والتوازن، والخصائص الاجتماعية. بينما يتضمن البُعد المعياري خصائص تتعلق بالأخلاق، والشخصية، وهنا يجب على الفرد أن يمتلك الوعي الذاتي بالآخر، والإتقان المعرفي العاطفي، والتفكير الداخلي، والخارجي؛ فالحكمة فهم لما هو مهم، وهذا الفهم يشكل فكرًا (حكيمًا).

وتتقارب تلك الأبعاد مع ما تضمنه نموذج تطور الحكمة Model of Wisdom

Brown لـ Development السداسي من أبعاد متداخلة مع بعضها البعض؛ هي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

١. معرفة الذات **Self- knowledge** : وتشير إلى إدراك الفرد لميوله، واهتماماته، ونقاط القوة، والضعف لديه، وقيمه، واستقلاليته، كما تتمثل في رضاه الداخلي.
  ٢. فهم الآخرين **Understanding of Others** : وتشير إلى تفهم الفرد، واحترام الغير في المواقف المختلفة، والقدرة على التعاون معهم، وتقديم المساعدة لهم.
  ٣. إصدار الأحكام **Judgment** : ويشير إلى معرفة الفرد أن هناك عديدًا من الطرائق للنظر إلى المسألة الواحدة خاصة عند اتخاذ القرارات المهمة، وأن الفرد عليه أن يأخذ في الحسبان وجهات النظر المتعددة في الماضي والحاضر؛ بالإضافة إلى خلفية الفرد التي تؤثر فيما يصدره من أحكام، كما تتضمن القدرة على الإدراك، والتمييز بتدقيق.
  ٤. المعرفة الحياتية **Life Knowledge** : وتتضمن إدراك المعاني والأسئلة العميقة في الحياة.
  ٥. المهارات الحياتية **Life Skills** : وتشير إلى قدرة الفرد على أداء الأدوار المتعددة، ومسؤولياته اليومية بفاعلية، والتحلي بالكفاءة في النواحي العملية، وتشمل -كذلك- القدرة على فهم الأنظمة المختلفة وتوقع المشكلات، وامتلاك الأدوات، والاستراتيجيات التي تستخدم في التعامل مع المواقف الحياتية المتعددة.
  ٦. الاستعداد للتعلم **Willingness to Learn** : ويشير إلى عدم اكتفاء الفرد بما يمتلكه من معرفة، بل الاهتمام، والسعي الدائم لتعلم المزيد عن العالم ( Brown & Brown, 2004, P. 139; Greene, 2006, P. 7).
- بينما ركز البعض على كون الحكمة مجموعة من القدرات، وتشمل هذه القدرات القدرة على القيام بما يلي :

- ✓ التفكير عبر الفكر المعقدة، والمترابطة.
- ✓ توضيح القيم .
- ✓ تطوير الذات .
- ✓ التأمل الذاتي.
- ✓ تقييم وجهات نظر الآخرين بتعاطف، مع الدافع للعمل من أجل نفع الآخرين (Bruya & Ardel, 2018, P. 249).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

في حين فصلت قدرات التفكير المستند إلى الحكمة في خمس قدرات رئيسية؛ هي:

١. اتخاذ القرار الاجتماعي، والمعرفة العملية للحياة، والتي تتعلق ب:
  - التفكير الاجتماعي Social reasoning.
  - القدرة على تقديم المشورة الجيدة Ability to give good advice.
  - المعرفة الحياتية Life knowledge.
  - المهارات الحياتية Life skills.
٢. المواقف والسلوكيات الاجتماعية، والتي تشمل:
  - التعاطف Empathy، والرحمة Compassion، والدفء Warmth.
  - الإيثار Altruism.
  - الشعور بالإنصاف Sense of fairness.
٣. التأمل، وفهم الذات، ويتعلقان ب:
  - الاستبطان Introspection.
  - البصيرة Insight.
  - الحدس Intuition.
  - المعرفة الذاتية، والوعي Self-knowledge and awareness.
٤. شكر الآخرين، وتقديرهم، والتعامل معهم بشكل فعال.
٥. التوازن العاطفي Emotional homeostasis، والذي يتعلق ب:
  - التأثير على اللوائح Affect regulation.
  - ضبط النفس Self-control (Bangen; Meeks & Dilip, 2013, P. 1256).

وكذلك يمكن تحديد مهارات التفكير المستند إلى الحكمة في مهارتين أساسيتين؛ هما:

■ **الحكمة كمهارة تركيبية Wisdom as a Synthetic Skill:**

أي أن الحكمة هي نتاج تفاعل ديناميكي بين خصائص الشخصية: المعرفية، والعاطفية، والتأملية، وتفترض نوعاً من التفكير يتطور من مجرد حل المشكلات إلى تحديد المشكلات غير المحددة التي تتطوي على عدم اليقين، والإجابة عن الأسئلة التي تنشأ حولها؛ وذلك من خلال اكتشاف أوجه التشابه، والعلاقات الأعمق في المواقف التي تبدو غير مرتبطة، أو حتى متناقضة، مع ملاحظة السمات الدقيقة، والاستعداد للبقاء منفتحاً على المعلومات الجديدة، وتغيير وجهات نظر الفرد، ... وما إلى ذلك.

■ الحكمة كمهارة تحليلية **Wisdom as an Analytic Skill**

تصور الحكمة كمهارة تحليلية يؤكد القيمة "الأدائية Instrumental" أو "التكيفية Adaptive" للسلوك الحكيم. ومن ثم ، تتجلى الحكمة في المواقف التي تتطوي على أهداف عملية؛ مثل: حل المشكلات اليومية، والتقييم، والحكم. بعبارة أخرى، يتكون جوهر الحكمة من المعرفة التي يراكمها الشخص من خلال الخبرة، والعمل في مجالات محددة، وخاصة في المجالات التي تتعامل مع المعضلات: الاجتماعية، والأخلاقية. ومن وجهة النظر هذه، يمكن تصور الحكمة كنظام خبير للمعرفة حول معنى الحياة وسلوكها. على وجه التحديد ، هناك خمسة مكونات / معايير للحكمة:

١. المعرفة الواقعية الغنية عن الحياة.
٢. معرفة إجرائية (استراتيجية) ثرية حول كيفية التعامل مع معضلات الحياة.
٣. معرفة غنية بسياقات الحياة، ودينامياتها.
٤. معرفة غنية بنسبية القيم، وأولويات الحياة.
٥. التعرف على حالات عدم اليقين في الحياة، وإدارتها ( Moraitou & Efklides, 2012, PP. 850-851).

بينما حصر البعض مهارات التفكير المستند إلى الحكمة في خمس مهارات رئيسية؛ تتفرع عنها مهارات فرعية عدة؛ تتمثل في:

١. **معرفة الذات Self-Knowledge**: ويقصد بها الكيفية التي يدرك الشخص بها اهتمامته الخاصة، ومواطن القوة والضعف لديه، والقيم التي يؤمن بها.
٢. **المسؤولية الاجتماعية Social responsibility**: وتتضمن الاهتمام بالآخرين، وفهمهم، وتقديم المشورة، والتضحية، والتعلم من الآخرين، والقدرة على الاستماع الجيد، والشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ، وإصلاحه، والتقدم نحو الأفضل، والاستماع إلى جوانب القضية، أو الموضوع.
٣. **إصدار الحكم بموضوعية Give objective judgement**: وتشمل التفكير قبل الفعل، أو اتخاذ القرار، مع وضوح الأفكار، والتعبير عنها.
٤. **التفكير التأملي Reflective thinking**: ويشمل التركيز على المهارات فوق المعرفية، التي تتمثل في وعي الفرد بأفكاره، ومعتقداته؛ أي: تأمل الاستراتيجية التي يتبعها في حل المشكلات، والمرونة في تعديلها إذا ما تطلب الأمر ذلك، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى الاستنتاجات، ووضع الحلول المقترحة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

٥. **حدة الذهن Perspicacity**: وتشمل الحدس، والقدرة على تطوير الحلول، التي تتسم بالصواب، والخطأ، والقدرة على تفسير البيئة المحيطة (محمود، يوسف، ٢٠٢١، ص. ٣٠٤٦).

وبمراجعة الدراسات التي تناولت أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، ومهاراته؛ استخلصت الباحثة خمسة أبعاد رئيسة لقياس التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى طفل الروضة؛ بُنيت - في ضوءها - قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، ومهاراته الفرعية؛ وهي:

▪ **معرفة الذات، والتكيف Self- knowledge & Adaptive**، وتعني قدرة الطفل على:

✓ تحديد اهتماماته، ونقاط قوته، وضعفه بشكل جيد.

✓ تقدير قيمة قدراته، والسعي لاستغلالها على أفضل شاكلة.

✓ اتخاذ موقفٍ لتطوير ذاته.

✓ الوعي بالمشكلات التاريخية التي تهدد مجتمعه.

✓ تقديم حلولٍ منطقية لبعض مشكلات حياته اليومية.

▪ **فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات Understanding of Others & Emotional**

**Management**، وتعني قدرة الطفل على:

✓ استيعاب الأفراد المختلفين عنه، وقبولهم.

✓ تقديم المساعدة لزملائه دون أن يطلبوا منه ذلك.

✓ التعاون مع زملائه في إنجاز المهام.

✓ التحكم في انفعالاته في المواقف التي قد تثير غضبه.

▪ **اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية Make decisions & Give objective**

**judgement**، وترتبط بقدرة الطفل على:

✓ مراعاة وجهات النظر المتعددة عند اتخاذ القرار.

✓ تقديم المشورة الصائبة لزملائه.

✓ التفسير المنطقي لما يحدث في بيئته.

✓ التحلي بالشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ.

✓ التأثير في تعديل بعض اللوائح المنظمة للعمل.

▪ **المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية Inspirational Engagement in Social**

**Actions**، وترتبط بقدرة الطفل على:

✓ التعامل مع زملائه بعدالة، ونزاهة، واحترام.

✓ تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- ✓ مساعدة زملائه في التحول من السلوكيات السالبة إلى السلوكيات الإيجابية.
- ✓ الترفع عن أي مقابل لمساعدة زملائه في أمر ما.
- الاستعداد للتعلم **Willingness to Learn**، والتمكن من المهارات الحياتية **Life Skills**، وترتبط بقدرة الطفل على:
  - ✓ إبداء الرغبة في التعلم المستمر.
  - ✓ السعي الدائم في تعلم المزيد حول تاريخ العالم.
  - ✓ أداء أدواره اليومية، ومسؤولياته بفاعلية.
  - ✓ التواصل - بتعاطف - مع الآخرين.
  - ✓ إظهار مشاعره الإيجابية، أو السلبية تجاه بعض الأحداث.

### (٣) الدافعية نحو تعلم التاريخ **Motivation to learn history**:

أكد كلٌّ من: AL-Qadri & Wei (2019, P. 2) أن موضوع الدافعية يعتريه التعقيد؛ من حيث تنوع الأطراف المعنية؛ سواء من حيث متطلباتهم في الفصل، والظرائق التعليمية المناسبة التي تشمل خبرات التعلم التربوي التي تحفز الطلاب على الانخراط في موقف التعلم التربوي من ناحية، والاتجاهات النفسية المختلفة التي يتم التعامل معها في ضوء الرؤية الفكرية للتحفيز من ناحية أخرى؛ سواء من خلال الاتجاهات السلوكية، أو المعرفية، أو البشرية.

ويؤيدهما في الرأي Guay, et al. (2010, P. 712) موضحةً أن الدافعية جزء معقد من علم النفس البشري، والسلوك الذي يؤثر في كيفية اختيار الأفراد لاستثمار وقتهم، ومقدار الطاقة التي يبذلونها في أي مهمة، وكيف يفكرون، ويشعرون تجاه المهمة، ومدة استمرارهم في المهمة، كما أنها تنعكس على اختيارات الطلاب لمهام التعلم، والوقت، والجهد الذي يكرسونه لها، ومثابرتهم على مهام التعلم، والتغلب على العقبات التي يواجهونها في عملية التعلم. فالدافعية عملية تبدأ بنقص، أو حاجة فسيولوجية، أو نفسية تنشط سلوكًا، أو دافعًا يهدف إلى تحقيق غاية، وهو ما يشار إليه في الدافعية بالأسباب الكامنة وراء السلوك.

وسوف يتم تناول هذا المتغير - الدافعية نحو تعلم التاريخ - في ضوء مفهومه، وأهميته، والعوامل المؤثرة فيه، وأنواعه، ومكونات الدافعية نحو تعلم التاريخ، وأبعادها، وفيما يلي تفصيل تلك العناصر:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتَب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## • مفهوم الدافعية لتعلم التاريخ:

عرّفها Martin (2004, P. 134) بأنها: "طاقة المتعلم، المحفزة للتعلم، والعمل بفعالية، وتحقيق ذاته، بالإضافة إلى السلوكيات المرتبطة بهذه الطاقة، والمحفز".

عرّفها Assor, Kaplan, Kanat-Maymon & Roth (2005, P. 20) بأنها: "السلوك التعليمي المستمر المدفوع بمحفز جوهري؛ أي: الاهتمام بإضافة المعرفة، والشعور بالإتقان، والإبداع، وما ينتج عنه من نظرة المتعلم نحو التطوير الذاتي، والتعبير عن الذات؛ انطلاقاً من أن الاستقلالية تنتج مشاعر إيجابية".

وعرّفها كلٌّ من: Gong, Huang & Farh (2009, P. 767) بأنها: "رغبة الفرد في تعلم معرفة، أو رؤى جديدة تدفع الفرد إلى الإبداع، والابتكار في عمله".

في حين عرّفها Gorges, et al. (2017, P. 8) بأنها: "المبادرة لتعلم أشياء جديدة في مجال ما، والوصول إلى جوهر الأشياء الصعبة، واكتشاف مدى ملاءمة الفِكر المختلفة معاً، والبحث عن معلومات إضافية لتوضيح ما لم يتم فهمه بوضوح".

كما عرّفها كلٌّ من: AL-Qadri & Wei (2019, P. 2) بأنها: "الحالة الداخلية، أو الخارجية للمتعلمين التي تحرك سلوكهم، ومطالبهم، وتجعلهم يستمرون، ويتجهون نحو هدف، أو غرض محدد".

وتعرفها الباحثة -إجرائياً- في البحث الحالي بأنها: "الحالة الداخلية، والخارجية المعبرة عن رغبة طفل الروضة بالمستوى الثاني في تعلم التاريخ، وذلك عبر امتلاكه - في أثناء تعلمه التاريخ- الكفاءة اللازمة، والمثابرة، والاستقلالية في تطوير معلوماته التاريخية، وإتمام الأنشطة التاريخية بمفرده، واجتياز ما يواجهه من صعوبات في أثناء تنفيذها، إضافةً إلى تنمية انتباهه، وتركيزه، وشعوره بقيمة تعلم التاريخ؛ وذلك عبر تنفيذه عشرين نشاطاً تعليمياً قائماً على المحتوى السلوكي لوصايا الحكيم بتاح حُتَب لابنه"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور (إعداد الباحثة)".

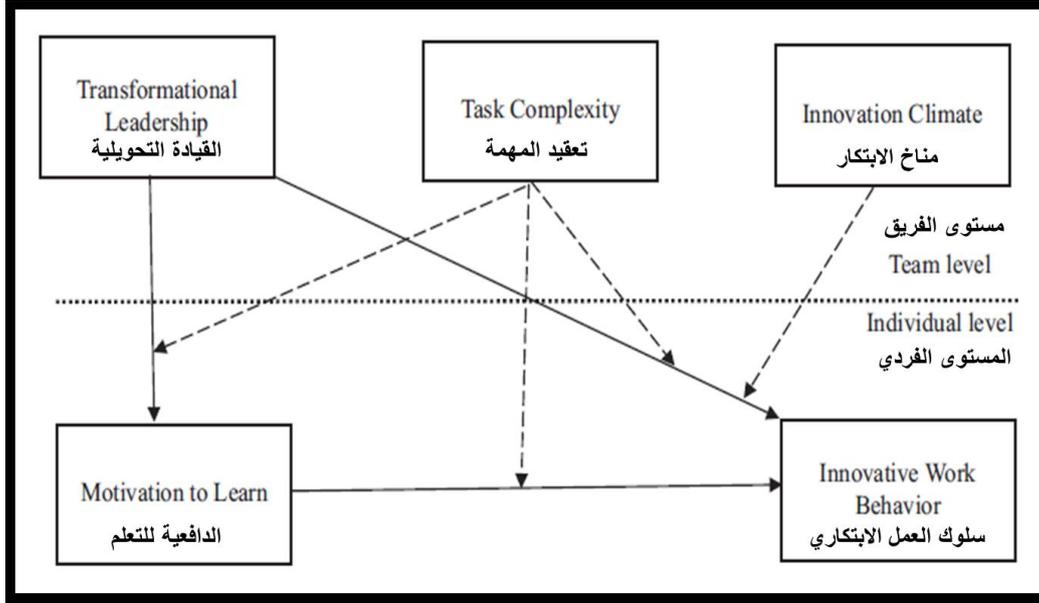
## • أهمية تنمية الدافعية نحو التعلم، والعوامل المؤثرة فيها:

أوضح كلٌّ من: Rhee, Park & Lee (2018, P. 66) أن الدافع للتعلم يُعدّ عاملاً وسيطاً في سلوك العمل المبتكر؛ فيقال: "إن الالتزام المستمر بالسعي للتعلم أساسي للابتكار A continuous commitment to learning is central to innovativeness". فالدافعية للتعلم لا غنى عنها

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

للإبداع، والسلوك الإبداعي؛ بُغية توليد أفكار مفيدة، وتنفيذها. كما تُعد أحد الموجهات التحفيزية العديدة؛ حيث تدفع الفرد للمشاركة في الأنشطة التي تساعده في توليد الأفكار المفيدة، وتنفيذها. ويتأثر قرار الفرد بالانخراط، أو عدم الانخراط في السلوكيات المبتكرة بدافعهم للتعلم.

ويوضح الشكل رقم (٦) الآتي موقع الدافعية للتعلم، وعلاقتها بالسلوك الابتكاري للفرد:



شكل رقم (٦): موقع الدافعية للتعلم، وعلاقتها بالسلوك الابتكاري للفرد.

المصدر: (Afsar & Umrani, 2020, P. 404)

يتضح من الشكل السابق أن الدافعية للتعلم تنقل الفرد من المصالح الذاتية إلى حالة الدافع لمتابعة رؤية تنظيمية تجاه مجال دراسي ما بقوة. ويتم تحقيق هذا التأثير من خلال التحفيز الفكري، والنداء العاطفي، والإلهام. وتبدو أهداف الابتكار نابضة بالحياة، وحيوية، وجذابة، وحتى ملموسة. وتنمو الدافعية للتعلم عبر مبادرة الفرد للتعلم، والثقافة الداعمة، وقدرات التحفيز الفكري، والانخراط في سلوكيات التعلم المبتكرة، ويتطلب ذلك توفير بيئة داعمة توفر الدعم، والتغذية المرتدة في البحث عن حلول مبتكرة، ومثالية.

ويتفق مع ما تقدم كلٌّ من: DiBenedetto & Schunk (٢٠٢٠) حيث أشارا إلى أن الدافعية للتعلم تتأثر بمعتقدات الفرد في أهمية موضوع معين، وكيف سيساعدهم في التغلب على ظرف جديد، أو حل المشكلات الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يُجري الطالب حوارًا داخليًا مع معرفته السابقة؛

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

ليتمكن من المقارنة، والتفكير حول المعلومات الجديدة. واستنادًا إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي، يتم تحفيز الطلاب؛ لتحقيق أهداف شخصية من خلال التنظيم الذاتي للأفكار، والإجراءات، والعوامل البيئية.

وأشار Putman (2018, PP. 11-12) إلى أن ثمة عاملين رئيسيين يؤثران في تنمية الدافعية للتعلم؛ هما على النحو التالي:

- **الثقافة تغير الدافع لتعلم التغييرات مع مرور الوقت:** فالثقافة - بحكم التعريف- هي مجموعة من القيم، والأهداف المشتركة، لذلك من الطبيعي أن يكون لدى الأشخاص في ثقافة معينة الرغبة في تحقيق تلك الأهداف المشتركة. وبالتالي، فإن الخيارات التعليمية تعكس هذه الرغبات. وإذا كانت الثقافة تقدر العلم، والفلسفة، فمن المحتمل أن تنتج إطارًا تعليميًا ينتج عددًا كبيرًا من العلماء والفلاسفة. وبالمثل، إذا كانت الثقافة تضع قيمة عالية على الدين، فمن المحتمل أن تنتج عددًا كبيرًا من رجال الدين. ومع تغير الثقافة؛ فإن الدافع لتحقيق مسعى معين يتغير.
- **الفعالية التحفيزية للطرائق التعليمية لا تتغير بمرور الوقت:** يرتبط العامل الثاني بفعالية الأساليب التعليمية مع مرور الوقت؛ ففعالية الأساليب التعليمية ستبقى ثابتة. بمعنى آخر، إذا اتبعنا مجموعة من الأساليب التعليمية الفعالة، وتحققت المشاركة الإيجابية للطلاب -كأكثر طريقة فعالة لتحفيز المتعلمين - يمكن للمعلم أن يُعيد استخدامها في الفصول المتعددة بما يتوافق مع السياق، والزمن المتاحين.

ويؤكد كلٌّ من: De Freitas, Cicuto & Pazinato (2020, P. 360) أن الدافعية للتعلم ترتبط بالجهد، والوقت، والعواطف، والمشاعر التي تحدث في أثناء عملية التعلم. لذلك، يمكن تنميته خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، والعلاقات الاجتماعية التي تم إنشاؤها في الفصل؛ إذ إن أداءاتهم فيها تتأثر بعوامل عدة، ولا تُعزى مسؤولية الطلاب وحدهم.

ويضيف Guay, et al. (2010, PP. 712-714) أن الدافعية لها علاقة مباشرة بسلوك الطلاب، وتعلمهم، وتتمثل تلك العلاقة فيما يلي:

- الدافعية تحرك سلوك الطلاب نحو أهداف معينة، وبالتالي فإنها تؤثر على اختيارات الطلاب.
- تزيد الدافعية من الشروع في الأنشطة، والمثابرة عليها، فتخلق لديهم الرغبة في الاستمرار في أداء المهام، عند حدوث عقبات، أو عندما يصابون بالإحباط في أثناء قيامهم بهذه المهام.
- الدافعية تساعد الطالب في معالجة المعلومات؛ كمًا، وكيفًا.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

➤ الطلاب ذوو الحافز العالي هم أكثر انتباهًا للمعلم، وبالتالي يكتسبون مزيدًا من الخبرات في الذاكرتين: قصيرة المدى، وطويلة المدى. علاوة على ذلك، يطلب هؤلاء الطلاب المتحمسون المساعدة من المعلم، أو من مصادر أخرى عندما يكونون في حاجة إليها في أثناء محاولتهم اكتساب المزيد من المعرفة، والتركيز بشكل أكبر على التعلم الهادف، وعدم الاهتمام ببساطة بحفظ المعلومات، واستظهارها فقط.

### تستخلص الباحثة مما تقدم أن:

- ✓ جوهر الدافعية نحو التعلم مبادرة المتعلم الداخلية، وانخراطه في أنشطة محفزة مبتكرة، وهو ما يحاول محاكاته البحث الحالي؛ من خلال توجيه طفل الروضة لتنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه.
- ✓ هناك ارتباط وثيق بين الدافعية للتعلم، وسلوك المتعلم الإبداعي؛ مما يدفع المتعلم لتوليد أفكار ابتكارية مفيدة في مجال التاريخ.
- ✓ الدافعية تؤثر في اختيارات الطفل التعليمية، وتجعله يتوجه نحو تحقيق هدف بعينه.
- ✓ السياق الثقافي المحيط بالطفل يؤثر في دافعيته لتعلم التاريخ؛ حيث توفر إطارًا تعليميًا يجعل الطفل يُقدّر هذا المجال، ويؤكد أهميته، أو لا يقدرها.

### • أنواع الدافعية نحو التعلم:

فرقت Sha'lan (2017, PP. 91-95) بين نوعين من الدافعية؛ هما:

- ✓ **الدافع الجوهري للتعلم Intrinsic motivation to learn:** الذي يصف الحاجة الداخلية للتعلم بسبب الشعور بالتحدي، والاهتمام والفضول؛ فالدافع الجوهري للتعلم هو نتاج سلسلة سببية، تتضمن عناصر شخصية؛ أبرزها: أفكار الطالب، ومشاعره المرتبطة بتلبية حاجاته الأساسية والبيئية. فكل شخص لديه ثلاث احتياجات نفسية أساسية تتمثل في: الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الشعور بالقدرة، والحاجة إلى الشعور بالانتماء، والأمن، ويؤثر تلبيتها في قدرة المعلمين، والطلاب على الشعور بمستويات أعلى من التحفيز.
- ✓ **الدافع الخارجي للتعلم Extrinsic motivation to learn:** الذي يصف التعلم كونه يحدث بسبب مكافأة خارجية يريد المتعلم كسبها؛ مثل: الحصول على المكافأة، أو تجنب العقوبة، أو الحصول على درجات جيدة، أو التنافس مع الآخرين، ... إلخ.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

وهنا يتم تنمية دافع الطالب للتعلم من خلال التنافس على الدرجات؛ بدلاً من الدافع الداخلي؛ مثل: الحماس، والحاجة، والتحدي؛ فالصورة الذاتية الأكاديمية ستزداد - بالتوازي - مع زيادة الدوافع المعرفية، والعاطفية. لذلك، لا تعتمد الصورة الذاتية الأكاديمية فقط على كيفية إدراك الفرد لأدائه، ولكن أيضاً على كيفية إدراكه لأداء زملائه في الفصل. كما يمكن أن تكون تلبية الحاجة إلى الشعور بالقدرة عاملاً مركزياً مرتبطاً بتحسين الصورة الذاتية الأكاديمية للفرد.

بينما صنفها Filgona, et al. (2020, PP. 17-18) على أنها:

١. دافعية كتغيير في السلوك.
٢. الدافعية كأهداف.
٣. الدافعية كمصالح.
٤. الدافعية بوصفها صفات تدور حول النجاح.
٥. الدافعية كمعتقدات حول الكفاءة الذاتية.
٦. الدافعية لتقرير المصير.

ومعنى ذلك أن الدوافع تتأثر بنوع الأهداف التي حددها الطلاب؛ سواء كانت موجهة نحو الإتقان، أو الأداء، أو تجنب الفشل، أو الاتصال الاجتماعي، كما أنها تتأثر باهتمامات الطلاب: الشخصية، والظرفية.

### • مكونات الدافعية نحو تعلم التاريخ، وأبعادها:

حددت دراسة سعيد (٢٠٢١، ص ص. ٩٣٨-٩٣٩) ستة أبعاد أساسية للدافعية نحو التعلم،

ممثلة في:

١. دعم الرغبة في التعلم.
٢. زيادة القدرة على التعلم.
٣. توجيه الجهد؛ لتحقيق الأهداف التعليمية.
٤. السعي الذاتي للتطوير في التعلم.
٥. إطلاق الطاقات الكامنة والقدرات الخاصة.
٦. توفير الظروف المشجعة على التعلم بفاعلية.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

بينما حصرتهم دراستا: محمود (٢٠٢٠، ص. ١٠٣)، والشربيني (٢٠٢١، ص. ٢٨٣) في ثلاثة أبعاد، ومكونات رئيسية، هي:

١. الاستمتاع بتعلم التاريخ.
٢. المثابرة.
٣. الانتباه، والتركيز في أثناء تعلم التاريخ.

بينما حددتها Duncan (1, P. 2015) في ثلاثة مكونات رئيسية تتفرع منها مجموعة من المكونات الفرعية، هي:

١. المكونات القيمية **Value Components**، وتشمل:
  - أ- التوجه الداخلي نحو الهدف **Intrinsic Goal Orientation**.
  - ب- التوجه الخارجي نحو الهدف **Extrinsic Goal Orientation**.
  - ج- قيمة المهمة **Task Value**.
٢. مكونات توقع **Expectancy Components**، وتشمل:
  - أ- السيطرة على المعتقدات **Control Beliefs**.
  - ب- الكفاءة الذاتية للتعلم والأداء **Self-Efficacy for Learning and Performance**.
٣. المكونات العاطفية **Affective Components**، وتشمل القلق من الاختبار **Test Anxiety**.

بينما حددهم Filgona, et al. (2020, P. 25) في أربعة أبعاد رئيسية، ممثلة في:

١. الكفاءة **Competence**: وترتبط باعتقاد الطالب أن لديه القدرة على إكمال المهمة.
٢. التحكم / الاستقلالية **Control/autonomy**: أي شعور الطالب بالسيطرة من خلال رؤية ارتباط مباشر بين أفعاله، والنتيجة، ويحتفظ بالاستقلالية من خلال وجود بعض الخيارات حول ما إذا كان يتعين عليك القيام بالمهمة، أو كيفية القيام بها.
٣. الفائدة / القيمة **Interest/value**: أي شعور الطالب ببعض الاهتمام بالمهمة، أو يرى قيمة إتمامها.

#### ٤. الارتباط Relatedness:

أي شعور الطالب بأن استكمال المهمة يجلب له مكافآت اجتماعية؛ مثل: الشعور بالانتماء إلى فصل دراسي، أو مجموعة اجتماعية أخرى مرغوبة، أو موافقة من شخص له أهمية اجتماعية بالنسبة للطالب.

وبمراجعة الدراسات التي تناولت أبعاد الدافعية نحو التعلم عامةً، والدافعية نحو تعلم التاريخ على وجه التحديد؛ استخلصت الباحثة ثلاثة أبعاد رئيسة لقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة؛ بُنيت - في ضوءها - قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، ومهاراتها الفرعية؛ وهي:

- الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ، ويتضمن قدرة الطفل على:
  - ✓ الشعور بالإيجابية في أثناء تنفيذ الأنشطة التاريخية.
  - ✓ المبادرة بإتمام الأنشطة التاريخية.
  - ✓ البحث عن معلومات تاريخية متعلقة بالمهام التاريخية.
  - ✓ الرغبة في إبداء الرأي حول مسألة تاريخية ما.
  - ✓ التوجه الإيجابي نحو بعض أبطال التاريخ.
- المثابرة، والاستقلالية، ويتضمن قدرة الطفل على:
  - ✓ تطوير معلوماته حول بعض المفاهيم التاريخية.
  - ✓ إتمام الأنشطة التاريخية بمفرده.
  - ✓ اجتياز الصعوبات في أثناء تنفيذ الأنشطة التاريخية.
  - ✓ تكوين شعور بعدم الرضا عند الحصول على درجات متدنية في الأنشطة التاريخية.
  - ✓ الحرص على الحضور للروضة في أثناء الأنشطة التاريخية.
- الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ، ويتضمن قدرة الطفل على:
  - ✓ الإنصات عند عرض المعلمة مهام، أو أنشطة تاريخية.
  - ✓ الاعتزاز بالمعرفة التاريخية.
  - ✓ تقدير بطولات المسلمين التاريخية.
  - ✓ الاحتفاظ ببعض المصادر التاريخية المبسطة، وتقدير قيمتها.
  - ✓ تكوين رغبة في امتحان تدريس التاريخ في المستقبل.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## ثانياً: إعداد أدوات البحث، ومادتيه التعليميتين، وتجربته الميدانية:

سوف ينقسم عرض إجراءات إعداد أدوات البحث، ومواده التعليمية، وتجربته الميدانية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، على النحو التالي:

(١) إعداد المادتين التعليميتين للبحث: الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:  
✓ كتاب أنشطة الطفل.

✓ دليل معلمة الروضة؛ لتحديد إجراءات تنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة.

(٢) إعداد أدوات البحث.

(٣) إجراءات تجربة البحث.

## (١) إعداد المادتين التعليميتين للبحث:

يتضمن هذا الجزء كيفية تصميم كتاب أنشطة الطفل، الخاص بالأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، وقد أتبعته - في إعدادها - خطوات عدة تمثلت في بنائها، والتأكد من صلاحيتها؛ كما يتضمن هذا القسم إعداد دليل معلمة الروضة؛ لإرشادها لإجراءات تنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة، وفيما يأتي عرض ذلك تفصيلاً:

١. للإجابة عن السؤال الأول للبحث: "ما الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب؟".

اعتمدت الباحثة - في تصميم الأنشطة التعليمية - على مجموعة مصادر أساسية، متبعة - في ذلك - الخطوات الآتية:

## ➡ إعداد كتاب أنشطة الطفل التعليمية؛ في ضوء وصايا الحكيم بتاح حُتب:

### (أ) مصادر اشتقاق الأنشطة التعليمية:

- اعتمدت الباحثة - في تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب - على ما يأتي:
- الدراسات، والكتابات عن تاريخ الحكمة في مصر القديمة، خاصةً وصايا بتاح حُتب لابنه، وما قدمه له من تعليمات هدف فيها إلى تقويم سلوكياته، وإكسابه قيمًا إنسانية تربية.
  - الخصائص التعليمية، والنفسية لطفل الروضة.

### (ب) الأنشطة القائمة على وصايا بتاح حُتب:

أ - إعداد الأنشطة، ومكوناتها:

يتألف كتاب الطفل من (٢٠) نشاطاً؛ يتضمن كل نشاط إحدى وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه المناسبة لطفل الروضة، وسنعرض لها - لاحقاً - بشيءٍ من التفصيل.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

❖ فيما يخص مكونات الأنشطة:

□ تحديد الأهداف العامة للأنشطة: هدفت الأنشطة - بصفة عامة - إلى:

- تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى طفل الروضة.
- تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة.
- مساعدة الطفل في تقدير القيمة الإنسانية لتاريخ الحكمة في مصر القديمة.

□ مخرجات التعلم المستهدفة:

صاغت الباحثة مخرجات التعلم المستهدفة في عبارات مدققة، وواضحة، وذلك في أهداف:

معرفية، ومهارية، ووجدانية؛ ممثلة في:

١- الأهداف المعرفية:

وتتلخص في أن يكون الطفل قادرًا على أن:

- يُعرّف مفهومي: الحكمة، الوصايا.
- يُعرّف الطفل التراث.
- يُعرف مفهوم حيّ.
- يُعرّف مفهوم طاعة الوالدين.
- يُعرّف مفهومات: الرضا، قناعة، التحايل، الثروة، الطمع.
- يُعرّف مفهومات: التواضع، الغرور، الغطرسة.
- يُعرّف مفهوم المكيدة.
- يُعرف مفهومات: الغيبة، النميمة، المقت، الكا.
- يُعرّف مفهومات: الأمانة، الثقة، الرسالة.
- يُعرّف مفهومات: النظام، المحكمة، المقام، القاعة، الإلتزام.
- يُعرّف مفهومات: الضمير، المسؤولية، الإنصاف، الضبط.
- يُعرّف مفهومات: القائد، الفريق، العدل، التنظيم، الاستقامة.
- يُعرّف مفهومات: المائدة، المقام، الآداب، الاحترام.
- يُعرّف مفهومات: المعرفة، اللباقة، الاجتهاد.
- يُعرّف مفهومات: التسامح، العدوانية، التكبر، الصمت.
- يُعرّف مفهومات: الحسد، السخرية، التعاسة، السعادة، الإنجاب.
- يُعرّف مفهومات: العبوس، البهجة، الاستهتار، المزاح، المسؤولية.
- يُعرّف مفهومات: الدفة، السفينة، الاعتدال، التعاطف، الرحمة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- يُعرّف مفهومات: المجلس، الميل، المحاباة، الإتهام، الموضوعية.
- يُعرّف مفهومات: الصداقة، الأخلاق، الصاحب، المحادثة.
- يُعرّف مفهومات: الصدق، التناقض، الكذب، التدليس، التفيق.
- يتعرف الوزير بتاح حُتب.
- يحدد بعض المعالم الأثرية من مصر القديمة.
- يحدد أهمية احترام حق الآخر في التحدث.
- يستخلص أهمية التواضع في طلب العلم.
- يُحدد أهمية الصدق في حياة الإنسان.
- يحدد سمات الطفل النمام.
- يستخلص القيمة الدينية للنهي عن الغيبة.
- يستخلص أهمية الأمانة.
- يستخلص أهمية احترام النظام القضائي في حياتنا.
- يُحدد أهمية امتلاك الفرد ضميرًا حيًا في حياته.
- يُحدد سمات القائد الفعال.
- يُعدد آداب الطعام.
- يستخلص سمات الشخص المجتهد.
- يُعدد مساوئ التكبر.
- يستخلص سمات الشخص المقدر للآخرين.
- يستنتج مساوئ الاستهتار، والعبوس الدائمين.
- يُعدد مزايا اتسام الطفل بالرحمة.
- يُحدد سمات الشخص العادل.
- يُحدد سمات الشخص الذي يجب أن يتخذه صديقًا.
- يستنتج مساوئ الكذب.

٢- الأهداف المهارية:

وتتلخص في أن يكون الطفل قادرًا على أن:

- يُحدد دور الوالدين في حياته على لوحة متعاونًا مع زملائه.
- يحدد سمات الشخص القنوع في رسم تخطيطي على ورقة A4.
- يُصمم لوحة صغيرة تضم مجموعة من الصور المعبرة عن "الكا" في مصر القديمة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- يرسم شكلاً تخيلياً لقاعة المحكمة من الداخل.
- يجمع صوراً تُعبر عن الماعت في مصر القديمة باستخدام شبكة الإنترنت.
- يرسم شكلاً تخيلياً يُعبر عن مكونات مائدة الطعام في منزله.
- يرسم صورتين؛ الأولى: لوجه مبتسم، والأخرى: لوجه عابس محدداً أفضلهم من وجهة نظره.
- يجمع صوراً تظهر رحمة الأطفال في مواقف متعددة.
- يرسم صورة لأقرب صديق له، مسجلاً مميزاته عليها.

٣- الأهداف الوجدانية:

وتتلخص في أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يقدر قيمة التاريخ المصري في الحث على الامتثال للحكام، والسلوكيات القويمة.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول عدم الثثرة.
- يقدر قيمة الاستماع، والإنصات.
- يتخذ موقفاً إيجابياً نحو نصائح والديه.
- يرفض عصيان الوالدين.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول طاعة الوالدين.
- يقدر قيمة الرضا بما لديه، وعدم الطمع فيما لدى الآخرين.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول القناعة.
- يتخذ موقفاً سلبياً نحو الغرور.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول التواضع.
- يتخذ موقفاً سلبياً نحو الطفل الذي يصنع المكائد.
- يصبر على التفوق بجهد في حياته.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول عدم صنع المكائد للآخرين.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول عدم الغيبة.
- يقدر قيمة مدح محاسن زملائه في نفوسهم.
- يتخذ موقفاً إيجابياً نحو زميله الأمين.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول الأمانة.
- يتخذ موقفاً إيجابياً نحو زميله المنظم.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول التزام النظام.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- يتخذ موقفًا مضادًا لتصرفات زميله غير المنضبطة.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول ضبط التصرفات على معيار الماعت (الضمير).
- يتخذ موقفًا إيجابيًا نحو زميله القائد.
- يقدر قيمة النظام، والاستقامة في ممارسة القيادة.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول سمات القيادة.
- يبدي رأيه في الأشخاص غير الملتزمين بآداب الطعام.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول آداب الطعام.
- يتخذ موقفًا إيجابيًا نحو زميله اللبق في الحديث.
- يقدر قيمة الاحترام، والاجتهاد في اكتساب المعرفة.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول الاجتهاد، واللباقة في الحديث.
- يبدي رأيه في الشخص المتسامح.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول التواضع، والتسامح.
- يتخذ موقفًا إيجابيًا نحو زميله المتعاطف مع الآخرين.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول عدم السخرية من الآخرين، والابتعاد عن الحسد.
- يقدر قيمة التبسم في وجه أخيه.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول تحمل المسؤولية، وعدم العبوس.
- يبدي تعاطفًا في تعامله مع زملائه.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول التعاطف، والرحمة، واستفتاء القلب.
- يقدر قيمة الموضوعية في الحكم بين زملائه.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول العدالة، وعدم المحاباة.
- يقدر قيمة الأصدقاء في حياته.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول الصداقة، والتخلي بالأخلاق الحميدة.
- يقدر قيمة الصدق، والالتزام بالقول.
- يقدر قيمة وصية بتاح حُتب التاريخية حول الصدق، وعدم التذليس.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

### □ محتوى الأنشطة:

حُدثت مجموعة من الضوابط في اختيار محتوى الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، وتنظيمها، وهي:

- ارتباط المحتوى ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الحكمة في مصر القديمة، وبخاصة وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه.
- ارتباط محتوى الأنشطة ارتباطاً وثيقاً بعنوان كل نشاط.
- تنظيم محتوى الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في صورة مهام، تتطلب من الطفل تنفيذها؛ ليتمكن من اكتساب القيمة السلوكية للوصية.
- أن يساعد محتوى الأنشطة القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب المختارة في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.

### □ تحديد استراتيجيات تنفيذ الأنشطة التعليمية المقترحة، وأساليبها:

اعتمدت الباحثة- في توجيه الأطفال لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب- على استراتيجيات، وأساليب عدة؛ تحقيقاً لما وُضع لتلك الأنشطة التعليمية من أهداف، وأبرز تلك الاستراتيجيات: العصف الذهني، الحوار، والمناقشة، الاكتشاف الحر، الاستقصاء الموجه، واللعب، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والملاحظة، والتجريب.

### □ تحديد أساليب التقويم في الأنشطة المقترحة:

قُيِّمَتْ أهداف الأنشطة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، عبر تنظيم جلسات مناقشة تدور حول القيمة السلوكية لكل وصية من وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، وكذلك عبر اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ.

### ب- صلاحية الأنشطة:

عُرِضت الأنشطة - في صورتها الأولية- على مجموعة من المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة، والمناهج وطرائق تدريس التاريخ؛ للتأكد من صلاحيتها، وطلبت الباحثة تحكيمها؛ في ضوء المعايير الآتية:

١. مدى توافق الأنشطة التعليمية المقترحة لمجموعة البحث.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

٢. مدى شمول الأنشطة التعليمية المقترحة للمكونات التي يجب توافرها في أنشطة رياض الأطفال.

٣. مدى ملاءمة أهداف الأنشطة التعليمية المقترحة لمحتواها العلمي.

٤. مدى مناسبة خطة توزيع الأنشطة التعليمية المقترحة على الفصل الدراسي الأول.

**وقد أشار المحكمون - في مقترحاتهم - إلى ما يأتي:**

- تعديل عناوين بعض الأنشطة؛ بحيث تصبح أكثر تعبيراً عن محتواها التاريخي.
  - دمج بعض الأنشطة التي تحقق الأهداف نفسها.
  - تعديل المحتوى التاريخي لبعض الأنشطة؛ لتتناسب مستوى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.
- وعُدلت الأنشطة - في ضوء آراء المُحكِّمين - وصولاً إلى صورتها النهائية.

### ج- خطة تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

نُفذت الأنشطة التعليمية؛ بدءاً من الأسبوع الرابع من شهر أكتوبر يوم الأحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٢، حتى نهاية الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/٢٠٢٢.

### إعداد دليل معلمة الطفل؛ لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

اعتمدت الباحثة - في إعدادها دليل معلمة الطفل للأنشطة التعليمية المقترحة- على المصادر

الآتية:

- أدلة معلمات الروضة الخاصة بالأنشطة التعليمية في عديد من الدراسات السابقة.
- التأطير النظري للبحث.
- الفلسفة التي ينطلق منها الدليل.

#### • فلسفة الدليل:

تقوم هذه الأنشطة على تاريخ الحكمة في مصر القديمة؛ وبخاصة تعاليم بتاح حُتب، ووصايا لابنه، والتي تنوعت بين التهذيب، والإرشاد التربوي؛ في محاولة للفت انتباه القائمين على أمر مناهج رياض الأطفال، لأهمية التاريخ في تكوين شخصية الطفل؛ من خلال تقديم خلاصة تجارب حكماء مصر القديمة، التي يستطيع الطفل الاقتداء بها في حياته الحاضرة، وتشكيل علاقاته السوية مع محيطه الاجتماعي، وتحقيق النجاح مع أسرته، وأصدقائه، وبالتالي إرشاد الطفل إلى التعرّف على الحياة،

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

والتعامل الصحيح في مناحيها كافة؛ وذلك من خلال تصميم أنشطة تعليمية قائمة على تلك الوصايا؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.

وقد أعدت الأنشطة بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية؛ بدءًا باختيار: الخامات، ومصادر التعلم الآمنة، ومرورًا بتبني استراتيجيات تدريس تناسب محتوى الأنشطة، وأهدافها التعليمية التربوية، والخطوة الزمنية، وانتهاءً بأساليب التقويم، ووضع دليل معلمة الروضة في إطار التركيز على محتوى تلك الأنشطة من وصايا خاصة بالحكيم بتاح حُتب لابنه.

### • الهدف من الدليل:

1. إرشاد معلمة رياض الأطفال؛ نحو كيفية تحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب؛ لتنمية: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة، وذلك عن طريق استخدام طرائق تدريس تدفع الطفل للتعلم الذاتي، والتعاوني، وحل ما يواجهه من مشكلات، وإكسابه قيمًا إنسانية سلوكية جيدة، ولفت انتباهه إلى قيمة التاريخ المصري القديم؛ وبخاصة تاريخ الحكمة في مصر القديمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه).
2. مساعدة معلمات رياض الأطفال في تنفيذ أنشطة تدور حول تاريخ الحكمة في مصر القديمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه).
3. تقويم سلوكيات الطفل، وإكسابه قيمًا أخلاقية عبر إدراكه ماضي بلاده، وقيمه في تشكيل ضميره.

### • تعليمات استخدام الدليل:

1. قراءة الأنشطة التعليمية المقترحة - بكل محتوياتها - قراءة جيدة.
2. توفير الوسائل، والأدوات اللازمة؛ لتنفيذ الأنشطة، وتوفير أدوات كافية؛ تجنبًا لحدوث مشكلات بين الأطفال في أثناء تنفيذها.
3. تهيئة قاعة الروضة قبل تنفيذ الأنشطة المقترحة.
4. تحديد المهام، والأدوات، والخامات المطلوبة؛ لتمكين كل طفل من تنفيذ الأنشطة التعليمية المصممة.
5. تنظيم قاعة النشاط، وترتيبها.
6. تنظيم تواجد الأطفال في أثناء تنفيذ النشاط داخل القاعة.
7. تحديد زمن تنفيذ الأنشطة.
8. تحديد وسائل التقويم؛ للحكم على مدى إكساب الطفل القيمة السلوكية التي تدور حولها الوصية.

**"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"**  
د. هبة صابر شاكر علام

• **الأهداف العامة، والإجرائية للأنشطة:**

تمثلت الأهداف العامة للأنشطة فيما يأتي:

- تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى طفل الروضة.
- تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى طفل الروضة.
- مساعدة الطفل في تقدير القيمة الإنسانية لتاريخ الحكمة في مصر القديمة.

بينما دارت الأهداف الإجرائية للأنشطة حول استهداف معلمة الروضة تمكين الطفل مما يلي:

- تعريف المفاهيم التي يدور حولها النشاط.
- تقدير قيمة تاريخ مصر القديمة، ودورها في الارتقاء بالإنسانية.
- يُحدد أهمية القيمة السلوكية الإنسانية التي تقدمها كل وصية من وصايا بتاح حُتب التي تدور حولها الأنشطة.
- تقدير قيمة الوصية التي يدور حولها كل نشاط.
- رفض السلوكيات السلبية، والامتثال للإيجابية منها.

• **استراتيجيات التدريس المستخدمة:**

حُددت مجموعة من استراتيجيات التدريس التي يمكن - في نظر الباحثة- أن تساعد معلمة الروضة في تحقيق الأهداف الإجرائية للأنشطة، ومنها استراتيجيات: العصف الذهني، الحوار، والمناقشة، الاكتشاف الحر، الاستقصاء الموجه، واللعب، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والملاحظة، والتجريب.

• **الوسائل المستخدمة:**

تنوعت الوسائل التي استُخدمت في تنفيذ الأنشطة المقترحة، لتشمل:-

1. Data Show، واتصالًا جيدًا بشبكة الإنترنت.
2. أدوات وأجهزة يدوية؛ مثل: السبورة الذكية، معمل الوسائط، لوحات ورقية تتضمن كل لوحة وصية من وصايا الحكيم بتاح حُتب.
3. بطاقات مصورة، وصورًا مختلفة لشخصيات - مثل: الحكيم بتاح حُتب- وأنشطة حياتية، وإنسانية تدور حول تاريخ الحكمة في مصر القديمة.
4. كروتًا توضيحية Flash cards.
5. فيديوهات وصورًا تاريخية، وتعليمية.
6. ملابس على هيئة بعض الحيوانات، والطيور.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

٧. خامات من البيئة.

٨. مجموعة من الأنشطة الفنية التي تصاحب تنفيذ النشاط.

### • الخامات، والأدوات:

اوراق رسم بيضاء A4، وأقلام ملونة، صناديق ( بلاستيك - ورق - خشبي )، مشابك، ورق كرتون مقوى، ورق فوم، عصا فقاعية، حوض به ماء، بودرة ملونة، صابون سائل، أداة للثقب، مقص، خيط للربط، أشرطة لاصقة، أكواب بلاستيك شفاف، حصى، عرائس قفازية، شرائط من القماش، مجموعة من مجلات الأطفال الملونة، أطباق من البلاستيك، مناديل مربعة من القماش، فلاش ميموري، كرات بينج بونج، ملاعق كبيرة، قشارات بلاستيك، مجموعة إستيكرات.  
(أعدت بعض الأدوات الخاصة بالأنشطة في ورش قدمت فكرتها الباحثة، وقامت بتنفيذها مع الأطفال).

### • أساليب تقديم الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

يتضمن كل نشاط من أنشطة البرنامج إحدى وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، والأهداف الإجرائية للنشاط، والمفاهيم المتضمنة بالنشاط، والإعداد للنشاط، وإجراءات تنفيذه، والوسائل التعليمية، وتقوم المعلمة -وإنها- بالتهيئة للنشاط، ثم تقديمه مع الأطفال باستخدام إحدى استراتيجيات التدريس، ثم تقييمه.

### • الخطة الزمنية، لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

- استغرق زمن تطبيق البرنامج (٢٠) ساعة بواقع (٢٠) يومًا.
- نُفذ البرنامج في مدى زمني قدره (٥) خمسة أسابيع، مُقسم العمل فيها (٤) أيام أسبوعيًا، بواقع ساعة يوميًا.
- قُسم زمن كل نشاط إلى (٦٠) دقيقة داخل قاعة Dora بواقع (١٥) دقيقة للتهيئة للنشاط، و(٣٠) دقيقة لعرض النشاط، وتنفيذه، و (١٥) دقيقة للتقويم).
- بدأ تطبيق الأنشطة من الساعة التاسعة صباحًا، وحتى الساعة الحادية عشر ظهرًا.

### • مدى صلاحية الدليل:

عُرض الدليل في صورته الأولية- على مجموعة من المحكّمين؛ للتأكد من مدى صلاحيته للتنفيذ، وطلبت الباحثة تحكيمه؛ في ضوء المعايير الآتية:

١. مدى مناسبة المدة الزمنية المقترحة لتنفيذ كل نشاط.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

٢. مدى وضوح الأهداف: المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ الخاصة بالأنشطة التعليمية المقترحة، وتدقيقها.

٣. مدى ترجمة محتوى كل نشاط لأهدافه.

٤. مدى تحقيق التقويم المقترح لأهداف النشاط.

٥. مدى مناسبة عدد الأنشطة للفصل الدراسي الأول.

٦. أي ملاحظات تتعلق بالإضافة، أو الحذف، أو الاستبدال.

ثم عُذِل الدليل؛ في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم؛ وصولاً إلى صورته النهائية.

ومثّل ما سبق من إجراءات تصميم الأنشطة المقترحة (كتاب أنشطة الطفل، ودليل معلمة الروضة)

إجابةً وافيةً عن السؤال البحثي الأول.

### (٣) إعداد أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

١- استبانة؛ لتحديد قائمة بأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة.

٢- استبانة؛ لتحديد قائمة بأبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ.

٣- اختبار التفكير المستند إلى الحكمة.

٤- مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ.

وفيما يأتي تفصيل لإعداد تلك الأدوات:

(١) إعداد استبانة تحديد أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: "ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح

حُتب، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟"؛ استخدمت

الباحثة الاستبانة كأداة لتحديد أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

١-١ تحديد قائمة بأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة:

اعتُمدَ - في إعداد قائمة بأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة - على الدراسات الآتية:

Brown (٢٠٠٤)؛ Brown & Greene (٢٠٠٦)؛ Moraitou & Efkliides (٢٠١٢)؛

Bruya & Ardelt (٢٠١٨)؛ Sternberg & Karami (٢٠١٣)؛ Bangen, Meeks & Dilip

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتْب لتتمة التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

Sternberg, James & Anne؛ (٢٠١٩) Thomas؛ (٢٠١٩) Plóciennik؛ (٢٠١٨)  
(٢٠٢١)؛ الحديدي (٢٠٢١)؛ Khan & Shaheen؛ (٢٠٢١)؛ محمود، ويوسف (٢٠٢١).

١ - ٢ إعداد استبانة تحديد أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت هذه الاستبانة إلى التوصل إلى قائمة ثابتة، وصادقة لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة.

- **تحديد أبعاد الاستبانة:** حددت الباحثة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة في خمسة أبعاد؛ هي:

✓ معرفة الذات، والتكيف.

✓ فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات.

✓ اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية.

✓ المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية.

✓ الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية.

✓ **صوغ مفردات الاستبانة:** بعد تحديد الأبعاد الرئيسية، وما تضمنته من مفردات فرعية؛ صاغت الباحثة عبارات الاستبانة في صورة مفردات إجرائية، رُوعي فيها ما يأتي: عدم اشتمال المفردة على أكثر من استجابة، ووضوح المفردة، وتدقيقها، وتحديدتها، وانتماء المفردة للبعد الرئيس للتفكير المستند إلى الحكمة.

✓ **وضع نظام تقدير الدرجات:** طُلب إلى المحكِّمين إبداء الرأي في هذه الاستبانة؛ من حيث: مدى انتماء المفردات الفرعية لكل بُعد من الأبعاد الرئيسية، ومدى مناسبتها لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، واقتراح أي مفردات لم ترد في الاستبانة؛ فضلاً عن أي مقترحات حول صوغ المفردات لغةً. وقُدِّرَتْ درجة أهمية كل مفردة مندرجة في كل بُعد وفق مقياس ليكرت الثلاثي الذي يوضح درجة انتماء المفردة على النحو الآتي: (تتنمي، إلى حد ما، لا تنتمي)، وأُعْطيت القيمة الرقمية التالية لكل استجابة: تنتمي (٣) درجات، إلى حد ما (درجتان)، لا تنتمي (درجة واحدة)، وقد سَمَّحَ هذا الأسلوب بحساب المتوسط الحسابي لكل استجابة، واستخراج النسب المئوية، وبالتالي التوصل إلى أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، وما يتضمنه كل بُعد من مفردات تعبر عنه؛ في نظر خبراء المناهج وطرائق التدريس، وكذا خبراء الطفولة المبكرة في بعض الجامعات المصرية.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتْب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- وضع نظام تقدير الدرجات: اختير أسلوب ليكرت؛ لتقدير الدرجات وفق مقياس ثلاثي؛ للتوصل إلى قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، في نظر خبراء المناهج، وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج بكليات التربية، وكليات التربية للطفولة المبكرة في بعض الجامعات المصرية.
- ضبط الاستبانة: عُرِضت الصورة المبدئية للاستبانة على المُحَكِّمين؛ لإضافة، أو حذف، أو تعديل أيّ من الأبعاد، وعُدلت القائمة - في ضوء آرائهم - وصولاً لصورتها النهائية المتضمنة (٢٣) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة.
- صدق الاستبانة: اعتمد - في حساب صدق الاستبانة - على صدق المُحَكِّمين، وعُدلت القائمة؛ في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.
- ثبات الاستبانة: بلغ معامل ألفا للاستبانة (٨٣%)، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليها في تحديد قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة.

٢) إعداد استبانة تحديد قائمة بأبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ:

- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: "ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتْب، في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟"؛ استُخدمت الاستبانة كأداة لتحديد قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، ولقد مرّ إعداد القائمة بالخطوات الآتية:
- ١- ١ تحديد قائمة بأبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ:

- اعتمد - في إعداد قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ- على الدراسات الآتية: Duncan (٢٠١٥)؛ محمود (٢٠٢٠)؛ Filgona, et al. (٢٠٢٠)؛ سعيد (٢٠٢١)؛ الشربيني (٢٠٢١).
- ١- ٢ إعداد استبانة تحديد أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ:

مرّ إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت هذه الاستبانة إلى التوصل إلى قائمة ثابتة، وصادقة بأبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ.
- تحديد أبعاد الاستبانة: حددت الباحثة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ في ثلاثة أبعاد؛ هي:
  - ✓ الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ.
  - ✓ المثابرة، والاستقلالية.
  - ✓ الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ.
- صوغ مفردات الاستبانة: بعد تحديد الأبعاد الرئيسية، وما تضمنته من مفردات فرعية؛ صاغت الباحثة عبارات الاستبانة في صورة مفردات إجرائية، رُوعي فيها ما يأتي: عدم اشتغال المفردة

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

على أكثر من استجابة، ووضوح المفردة، وتدقيقها، وتحديدتها، وانتماء المفردة للبعد الرئيس للدافعية نحو تعلم التاريخ.

- **وضع نظام تقدير الدرجات:** طُلب إلى المحكّمين إبداء الرأي في هذه الاستبانة؛ من حيث: مدى انتماء المفردات الفرعية لكل بُعد من الأبعاد الرئيسة، ومدى مناسبتها لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، واقتراح أي مفردات لم ترد في الاستبانة؛ فضلاً عن أي مقترحات حول صوغ المفردات لغويًا. وقُدِّرَتْ درجة أهمية كل مفردة مندرجة في كل بُعد وفق مقياس ليكرت الثلاثي الذي يوضح درجة انتماء المفردة على النحو الآتي: (تنتمي، إلى حد ما، لا تنتمي)، وأُعْطِيت القيمة الرقمية التالية لكل استجابة: تنتمي (3) درجات، إلى حد ما (درجتان)، لا تنتمي (درجة واحدة)، وقد سَمَّحَ هذا الأسلوب بحساب المتوسط الحسابي لكل استجابة، واستخراج النسب المئوية، وبالتالي التوصل إلى أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، وما يتضمنه كل بُعد من مفردات تعبر عنه؛ في نظر خبراء المناهج وطرائق التدريس، وكذا خبراء الطفولة المبكرة في بعض الجامعات المصرية.

- **ضبط الاستبانة:** عُرِضَت الصورة المبدئية للاستبانة على المحكّمين؛ لإضافة، أو حذف، أو تعديل أيّ من الأبعاد، وعُدلت القائمة - في ضوء آرائهم - وصولاً لصورتها النهائية المتضمنة (15) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة.

- **صدق الاستبانة:** اعتمد - في حساب صدق الاستبانة - على صدق المحكّمين، وعُدلت القائمة؛ في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.

- **ثبات الاستبانة:** بلغ معامل ألفا للاستبانة (81%)، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ.

### 3) اختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور:

أُثْبِت - في إعداد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة - الخطوات الآتية:

- **بناء الاختبار:** مر بناء الاختبار بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

✓ **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف هذا الاختبار إلى إيجاد مقياس ثابت، وصادق يمكن منه الحصول على بيانات توضح

مدى امتلاك أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال التفكير المستند إلى الحكمة.

✓ **تحديد أبعاد الاختبار:**

الترّم - في تحديد أبعاد الاختبار - بالأبعاد الخمسة للتفكير المستند إلى الحكمة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

✓ تحديد نوع الاختبار:

استقر اختيار الباحثة - في ضوء آراء المُحكِّمين - على أن يكون الاختبار موضوعياً مصوراً؛ حيث يُترك للطفل فرصة اختيار بديل واحد من بين ثلاثة بدائل.

✓ إعداد جدول المواصفات، وتحديد عدد الأسئلة:

تضمن الاختبار - في ضوء آراء المحكمين، ومقترحاتهم - (٢٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، وهو ما يوضحه الجدول رقم (٥) الآتي:

جدول رقم (٥): توزيع مفردات اختبار التفكير المستند إلى الحكمة على

أبعاد الاختبار، وأرقام المفردات التي تقيسها:

أبعاد الاختبار	عدد المفردات لكل بعد	النسبة المئوية	أرقام المفردات التي يقيسها كل بعد	مجموع الدرجات
١. معرفة الذات، والتكيف.	٥	%٢٥	٥، ٤، ٣، ٢، ١	٥
٢. فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات.	٥	%٢٥	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦	٥
٣. اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية.	٥	%٢٥	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	٥
٤. المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية.	٥	%٢٥	٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦	٥
٥. الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية.	٥	%٢٥	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١	٥
المجموع	٢٥	% ١٠٠	جميع المفردات	٢٥

✓ صوغ مفردات الاختبار:

روعي - في صوغ مفردات الاختبار - تجنب الغموض، ووضوح مفردات الاختبار، واتساقها مع الأهداف التي أعد الاختبار في ضوءها.

✓ تحديد تعليمات الاختبار:

روعي - في تحديد تعليمات الاختبار - وضوحها، وسهولة فهمها من قِبَلِ أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بالدراسة الاستطلاعية للاختبار.

✓ الصورة المبدئية للاختبار:

بعد كتابة مفردات الاختبار - في صورته المبدئية - ووضع تعليماته، عُرض على المتخصصين في مجال: المناهج وطرائق تدريس التاريخ، والطفولة المبكرة؛ للتأكد من صلاحيته؛ من حيث:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- انتماء المفردات للأبعاد الرئيسية للاختبار.
  - وضوح مفردات الاختبار، وتدقيق صوغها.
  - ملاءمة الاختبار لمجموعة البحث.
  - تدقيق تعليمات الاختبار.
  - أي ملحوظات أخرى بالإضافة، أو بالحذف.
- وصولاً - بعد مراعاة ملحوظات المُحكِّمين - إلى الاختبار في صورته المبدئية، متضمناً (٢٥) مفردةً.

✓ ضبط الاختبار:

ولضبط الاختبار؛ أُجريت تجربة استطلاعية للاختبار على عينة مؤلفة من (٢٢) طفلاً من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال - قاعة سنوايت Snow white بروضة ابن سينا الرسمية لغات في يوم الإثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (غير مجموعة البحث)؛ وذلك بهدف الحصول على البيانات الإحصائية التي تتعلق بالخصائص التالية:

١. حساب صدق الاختبار.
  ٢. حساب ثبات الاختبار.
  ٣. تحليل مفردات الاختبار للحصول على:
    - معامل سهولة المفردات.
    - معامل تمييز المفردات.
  ٤. تحديد زمن الاختبار.
- وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، صحت الباحثة الاختبار، وقدرت درجاته بـ (درجة واحدة) للإجابة الصواب، و (لا شيء) للإجابة الخطأ.

وفيما يلي مراحل ضبط الاختبار:

١. حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عدة طرائق:

➤ صدق المُحكِّمين:

للتحقق من مدى تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له؛ عُرض على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس التاريخ، ومجال المناهج وطرائق التدريس، ومجال الطفولة المبكرة، وعُدِّل الاختبار؛ في ضوء آراء المحكمين، وأعيد صوغ بعض المفردات المصورة.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

➤ الصدق الذاتي:

حُسِبَ معامل الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي = ٠,٨٩، وهو معامل صدق مقبول في استخدام الاختبار، ومن ثم يمكن الحكم بصدق الاختبار، وقياسه ما وُضِعَ من أجله.

٢. حساب ثبات الاختبار:

طُبِقَ الاختبار على عينة مؤلفة من (٢٢) طفلًا بالمستوى الثاني رياض أطفال (غير مجموعة البحث)، وحُسِبَ معامل الثبات؛ باستخدام معامل ألفا، وبلغ (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات مرتفع، وبالتالي يمكن الوثوق بنتائج الاختبار.

٣. تحليل مفردات الاختبار:

حللت مفردات الاختبار؛ بهدف اكتشاف أوجه النقص الموجودة في كل مفردة على حدة، وذلك بتحديد معامل السهولة والتمييز لكل مفردة. وتحليل المفردات، وُجِدَ أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تُعَدُّ معاملات تمييز مقبولة.

٤. تحديد زمن الاختبار:

حُدِدَ الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة التفكير المستند إلى الحكمة ككل، عن طريق حساب متوسط زمن الأطفال الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمنًا، ومتوسط زمن الأطفال الذين يمثلون الإرباعي الأعلى زمنًا، ثم حساب متوسط الزمنين، ويوضح الجدول رقم (٦) التالي نتائج حساب زمن الاختبار.

جدول رقم (٦):

حساب زمن اختبار التفكير المستند إلى الحكمة:

متوسط الزمن	متوسط زمن الأطفال الذين يمثلون	
	الإرباعي الأعلى زمنًا	الإرباعي الأقل زمنًا
٦٠ دقيقة	٦٨	٥٢

✓ الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، والتحقق من مناسبة مفرداته - بعد حساب معاملات السهولة، والتمييز - صار الاختبار - في صورته النهائية - صالحًا للتطبيق متضمنًا (٢٥) مفردة مصورة.

#### ٤) إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

عُني - في إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور - بمراجعة عديد من الدراسات، والبحوث السابقة التي تضمنت إعداد المقاييس، وبخاصة مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ، كما اعتمدت على قائمة أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، ومفرداتها الفرعية التي أعدت من خلال استبانة تحديد أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ التي عُرِضَتْ على المحكِّمين، وفيما يأتي وصف خطوات إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ:

##### ١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مدى امتلاك أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال دافعية نحو تعلم التاريخ؛ نتيجة لتنفيذهم أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتَب.

##### ٢- تحديد أبعاد المقياس:

التزَمَ - في تحديد أبعاد المقياس - بالأبعاد الثلاثة للدافعية نحو تعلم التاريخ.

##### ٣- تحديد نوع المقياس:

بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث، والدراسات السابقة التي عنيت بإعداد المقاييس، وبخاصة مقاييس الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ استقر رأي الباحثة على أن تُدرَج استجابات المقياس باستخدام تدرج ليكرت الثلاثي المصور (أوافق / إلى حد ما / لا أوافق).

##### ٤- وضع الصورة المبدئية للمقياس، وصوغ مفرداته:

صيغت مفردات المقياس في صورة جمل خبرية موزعة على ثلاثة أقسام؛ يعبر كل قسم عن بُعد من أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ، وتشير - في مجملها - إلى امتلاك أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال الدافعية نحو تعلم التاريخ من عدمه، وعلى الطفل أن يحدد استجابته وفق مقياس ليكرت ذي التصنيف الثلاثي المصور (أوافق / إلى حد ما / لا أوافق) وذلك بأن يضع الطفل علامة (٧) أمام كل مفردة؛ وفق الاختيار الذي يعبر عن اتجاهه، وقد راعت الباحثة - في صوغها المفردات المصورة - تضمناها الأبعاد المحددة من قبل للمقياس؛ فضلاً عن تنوعها ما بين مفردات مثبتة، وأخرى منفية.

وقدِّرت أعلى درجة للمقياس بـ (٤٥) درجة، وأدنى درجة بـ (١٥) درجة، وحُدِّدت طريقة تصحيح المقياس وفق تدرج الإجابات المعبر عنها في الجدول رقم (٧) الآتي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

جدول رقم (٧): كيفية تصحيح المقياس

عبارات المقياس	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
العبارات الموجبة	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣

٥- عرض الصورة المبدئية للمقياس على المحكّمين:

عُرِضت الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي المناهج وطرائق تدريس التاريخ، والطفولة المبكرة؛ بهدف التأكد من صلاحية المقياس؛ من حيث:

- ✓ تمثيل المفردات لكل بُعد من أبعاد الدافعية نحو تعلم التاريخ.
- ✓ التدقيق، والوضوح في صوغ مفردات المقياس.
- ✓ ملائمة المقياس لمجموعة البحث المختارة.
- ✓ تدقيق تعليمات المقياس، ووضوحها.
- ✓ إبداء مقترحات تتعلق بالإضافة، أو الحذف.

وباستبعاد المفردات التي أجمع المحكمون على ضرورة استبعادها، وتعديل المفردات التي اختلفوا عليها؛ توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور؛ والتي حُددت - في ضوءها - صدق المقياس، وثباته، وزمنه.

٦- ضبط المقياس:

ولضبط المقياس؛ أُجريت تجربة استطلاعية للمقياس على عينة مؤلفة من (٢٢) طفلاً من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال (غير مجموعة البحث) - قاعة سنوايت Snow white بروضة ابن سينا الرسمية لغات في يوم الإثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؛ وذلك بهدف الحصول على البيانات الإحصائية التي تتعلق بالخصائص التالية:

- ✓ حساب صدق المقياس.
- ✓ حساب ثبات المقياس.
- ✓ تحديد زمن المقياس.

✓ حساب صدق مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

اعتمدت الباحثة- في حسابها صدق المقياس- على صدق المحتوى؛ من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، واستبعاد المفردات التي أجمعوا على استبعادها، وتعديل المفردات المختلف عليها.

✓ حساب ثبات المقياس:

حُسِبَ معامل الثبات؛ باستخدام معامل ألفا، وبلغ ( ٠.٨٥ )، وهو معامل ثبات مرتفع، وبالتالي يمكن الوثوق في نتائج المقياس.

✓ حساب زمن الإجابة عن بنود المقياس:

يوضح الجدول رقم (٨) الآتي كيفية حساب زمن الإجابة عن مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

جدول رقم (٨):

حساب زمن الإجابة عن مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

متوسط الزمن	متوسط زمن الأطفال الذين يمثلون	
	الإرباعي الأعلى زمنًا	الإرباعي الأقل زمنًا
٤٥ دقيقة	٥١ دقيقة	٣٩ دقيقة

٧- وضع الصورة النهائية للمقياس:

تطلب ذلك الرجوع إلى أهداف المقياس، ومحتواه، وتحديد عدد مفرداته ككل، فجاءت عدد مفردات المقياس ككل (١٥) مفردة؛ وذلك بناءً على آراء المُحكِّمين، والزمن المتاح له (٤٥) دقيقة. وقد أعدت الباحثة المقياس، وحددت عدد المفردات الخاصة بكل بعد من أبعاده كما هو موضح في الجدول رقم (٩) الآتي:

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

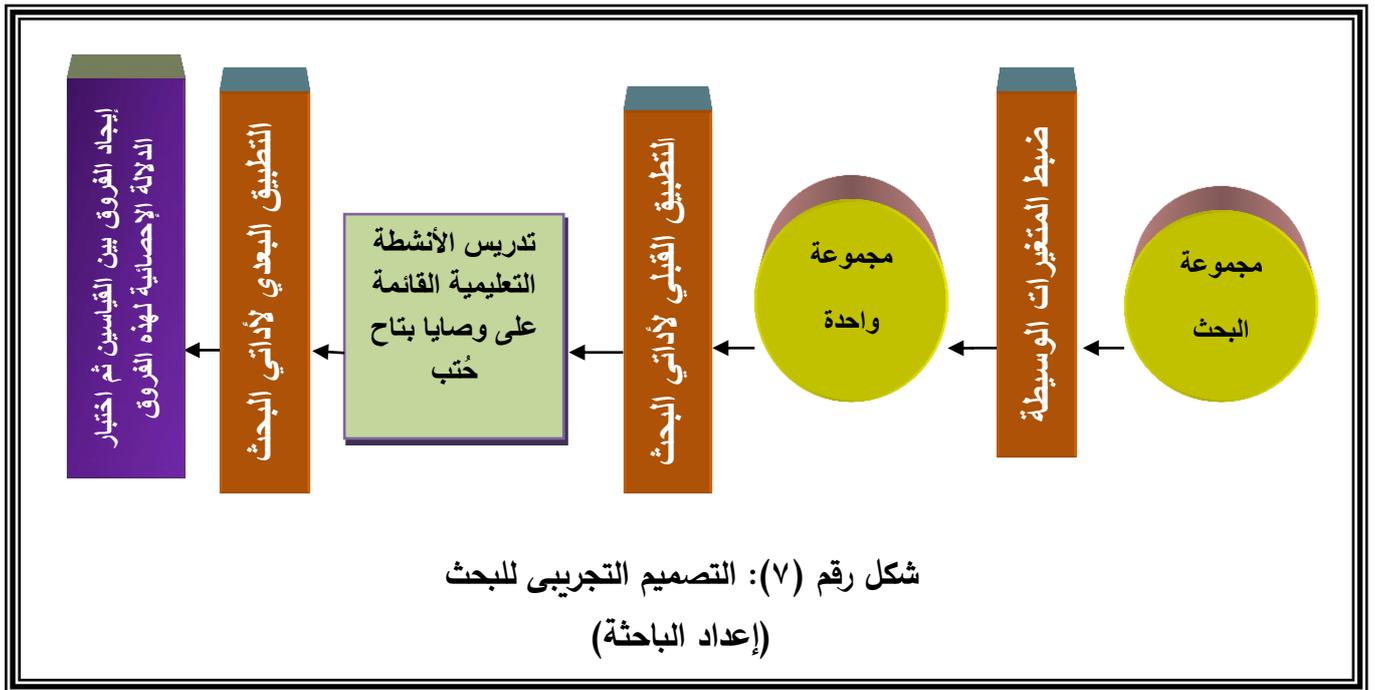
جدول رقم (٩): تحديد عبارات المقياس الموجبة، والسالبة منسوبة إلى أبعاده:

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	مجموع العبارات
البُعد الأول: الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ.	٥، ٤، ٣، ٢	١	٥
البُعد الثاني: المثابرة، والاستقلالية.	١٠، ٩، ٨	٧، ٦	٥
البُعد الثالث: الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة التاريخ.	١٥، ١٢، ١١	١٤، ١٣	٥
المجموع	١٠	٥	١٥

(٤) إجراءات تجربة البحث:

➤ تحديد التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثة - في دراستها - التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ نظرًا لأن الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، تتسم بالجدة، ولم يسبق، وتعرضت أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال لتنفيذ أي منها من قبل، وبالتالي لم تكن هناك ضرورة إحصائية لوجود مجموعة ضابطة، ويوضح الشكل رقم (٧) الآتي التصميم التجريبي للبحث:



"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

## ➤ إجراءات تجربة البحث

### ✓ تحديد الهدف من التجربة:

هدفت التجربة إلى الحصول على بيانات تتعلق بمدى فاعلية الأنشطة التعليمية المقترحة في ضوء وصايا بتاح حُتب في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، والتحقق من صحة فرضي البحث.

### ✓ اختيار مجموعة البحث:

تمثلت مجموعة البحث في أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بروضة ابن سينا الرسمية لغات، التابعة لإدارة شرق التعليمية - محافظة الإسكندرية، ويوضح الجدول (١٠) الآتي عدد مجموعة البحث، وخصائصها.

### جدول (١٠): خصائص مجموعة البحث:

المجموعة	بنين	بنات	إجمالي عدد الأطفال
أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال قاعة Dora	٢٥ طفلاً	٣٥ طفلةً	٦٠ طفلاً، وطفلةً

### ✓ ضبط المتغيرات الوسيطة:

اعتمدت الباحثة - في ضبط العوامل غير التجريبية- على الاختيار العشوائي لأفراد مجموعة البحث.

### ✓ تطبيق أداتي البحث قبلًا:

هدف التطبيق القبلي لأداتي البحث الكشف عن المستوى المبدئي للأطفال فيما يخص امتلاكهم التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وذلك قبل البدء في تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه، وطُبق اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ قبلًا في يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١٠/٢٠٢٢، وقدرت الباحثة متوسط الدرجات لكل بُعد من أبعاد الاختبار، والمقياس، ورُصدت في جداول؛ تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

✓ تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

نُفذت الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب من قبل أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال (مجموعة البحث) بقاعة (Dora) بروضة ابن سينا الرسمية لغات - إدارة شرق التعليمية بالإسكندرية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؛ وفق الخطة الزمنية التي يلخصها الجدولان: (١١)، (١٢) الآتيان:

جدول (١١):

خطة تهيئة الأطفال لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب يوم الإثنين الموافق ١٠/٢٤ من الأسبوع الرابع لشهر أكتوبر للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣؛ طبقاً للخطوات الآتية:

<p>لقاء أطفال مجموعة البحث بهدف:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• تحفيز أطفال مجموعة البحث الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب.</li><li>• اختيار أطفال مجموعة البحث من بين أطفال المستوى الثاني من قاعة (Dora) بروضة ابن سينا الرسمية لغات.</li><li>• عرض فكرة الأنشطة التعليمية المقترحة على أطفال مجموعة البحث.</li><li>• بيان أهداف الأنشطة التعليمية المقترحة، والغرض من تنفيذها.</li><li>• وضع الخطة الزمنية لتنفيذ محتوى الأنشطة التعليمية المقترحة.</li><li>• إمداد أطفال مجموعة البحث بإطار نظري حول تاريخ الحكمة، والحكيم بتاح حُتب، وأسباب اختيارها، وتنفيذ أنشطة مرتبطة بها.</li></ul>	<p>خلال الأسبوع الرابع</p>
--	----------------------------

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

جدول (١٢): الخطة الزمنية؛ لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

مكان التطبيق	اليوم والتاريخ	الزمن	النشاط المعبر عنها	الوصية / الموضوع
قاعة (Dora)	الأحد الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الأول: فجر الضمير (وصايا بتاح حُتب).	١. تاريخ الحكمة في مصر القديمة، ووصايا الحكيم بتاح حُتب.
	الثلاثاء الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الثاني: خير الكلام ما قل، ودل.	٢. لا تثرثر في حيك؛ فالناس تحترم الصامت.
	الأربعاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الثالث: طاعة الوالدين من طاعة الله.	٣. كم هو رائع الابن الذي يطيع والده.
	الخميس الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الرابع: الطمع يقل ما جمع.	٤. إن الشَّره (الطماع) قد يحوز ثروة بالغش، والتحايل؛ ثم تأتي المصائب بثروته.
	الأحد الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الخامس: من تواضع لله رفعه.	٥. يا بُنى لا تغتر بعلمك.
	الثلاثاء الموافق ١ / ١١ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط السادس: المكيدة أسلوب الفاشلين.	٦. إن المكائد لا تفلح، و لا يقلح صاحبها؛ لأن مشيئة الإله هي الأعلى.
	الأربعاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط السابع: لا تغتب أحدًا.	٧. لا تغتب أحدًا، صغيرًا كان أم كبيرًا؛ لأن الكا (النفس) تمقت الغيبة.
	الخميس الموافق ٣ / ١١ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط الثامن: كن أمينًا.	٨. إذا كنت موضع ثقة من رجل عظيم، وأرسلك برسالة إلى شخص ما؛ فأدي الرسالة كما هي بلا زيادة، أو نقصان .. كن أمينًا في نقل كل كلمة.
	الأحد الموافق ٦ / ١١ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط التاسع: النظام حياة.	٩. إذا دخلت قاعة المحكمة؛ عليك أن تلتزم بالنظام .. احرص على أن يكون جلوسك وقيامك حسب مقامك، وفي المكان الذي تم تحديده لك.
	الثلاثاء الموافق ٨ / ١١ / ٢٠٢٢	ساعة	النشاط العاشر: الضمير بوصلة حياتي.	١٠. اضبط تصرفاتك على معيار الماعت (الضمير)؛ حتى يقول عنك رؤسائك، ما أعظم الأب الذي أنجب ذلك الإبن من صلبه، وعلمه!

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

مكان التطبيق	اليوم والتاريخ	الزمن	النشاط المعبر عنها	الوصية / الموضوع
	الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٩	ساعة	النشاط الحادي عشر: أنا قائد.	١١. إذا كنت قائداً لفريق من العمال، ومسؤولاً عن تنظيم العمل بينهم؛ فعليك أن تكون مثلاً للاستقامة.
	الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/١٠	ساعة	النشاط الثاني عشر: آداب الطعام.	١٢. إذا جلست إلى مائدة طعام من هو أكبر منك مقاماً؛ فخذ مما يقدم لك حين يوضع أمامك، وانظر فقط لما هو أمامك.
	الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣	ساعة	النشاط الثالث عشر: الاجتهاد طريق النجاح.	١٣. إذا أردت أن تكون جديراً بالاحترام؛ فاجتهد في اكتساب المعرفة، وتعلم اللباقة في الحديث.
	الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١٥	ساعة	النشاط الرابع عشر: أنا متسامح.	١٤. لا تكن عدوانياً؛ لأن ذلك يجلب المتاعب، ولا تكن متكبراً، ولا صامتاً طوال الوقت.
	الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١٦	ساعة	النشاط الخامس عشر: لا تسخر .. لا تحسد.	١٥. لا تسخر ممن ليس لديه أطفال، ولا تحسده، فكم من أب حزين القلب، وكم من امرأة أنجبت أطفالاً أتعس من أخرى ليس لديها أطفال!
	الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/١٧	ساعة	النشاط السادس عشر: تبسمك في وجه أخيك صدقة.	١٦. إن الرجل العابس طوال اليوم، لن ينعم بلحظة واحدة من البهجة، والرجل المستهتر كثير المزاح، لن يستطيع أن يتحمل مسؤولية أسرته .. لا تكن مثل هذا الرجل، ولا ذاك.
	الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٠	ساعة	النشاط السابع عشر: استفت قلبك.	١٧. اتبع قلبك، وكن معتدلاً؛ فالقلب مثل دفقة السفينة .. من يتبع قلبه سيجد كل شيء على ما يرام.
	الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٢	ساعة	النشاط الثامن عشر: العدل أساس الملك.	١٨. إذا جلست في مجلس لتقضي بين الناس؛ فلا تميل في حديثك إلى طرف دون الآخر؛ حتى لا تُتهم بالمحاباة.
	الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٣	ساعة	النشاط التاسع عشر: شجرة الصداقة.	١٩. إذا أردت أن تختبر أخلاق من تريد مصابحته؛ فلا تسأل عنه الناس، ولكن اقترب منه، وامتنح قلبه بالمحادثة؛ لكي تعرفه.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتْب لتتمة التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

مكان التطبيق	اليوم والتاريخ	الزمن	النشاط المعبر عنها	الوصية / الموضوع
	الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٤	ساعة	النشاط العشرون: أنا صادق.	٢٠. لا تقل كلمة، وتفعل ما يناقضها، واحذر الكذب، والتدليس (التلفيق).
ساعة (٢٠)			المجموع	

#### ✓ تطبيق أدواتي البحث بعدياً:

طُبِقَ - بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتْب - اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ بعدياً على مجموعة البحث، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/١، وقدرت الباحثة متوسط الدرجات لكل بُعْد من أبعاد الاختبار، والمقياس، ورُصِدَتْ في جداول؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

#### ثالثاً: نتائج البحث؛ عرضاً، وتحليلاً، وتفسيراً:

تتناول الباحثة - في هذا القسم- نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها، والتحقق من صحة فرضي البحث؛ بالاعتماد على الإحصاء البارامترى Parametric؛ حيث استُخدِمَ اختبار "ت" للعينتين المرتبطتين Paired- samples "T" Test، وحُسِبَ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات الأطفال مجموعة البحث في كلا القياسين: القبلي، والبعدي لأداتي البحث (اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ) كما حُسِبَ حجم التأثير؛ وذلك بهدف حساب حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتْب) في المتغيرات التابعة للبحث؛ لأن الدلالة الإحصائية لا توضح ذلك؛ ومن ثمَّ يصبح استخدام حجم التأثير هو الوجه المكمل لتفسير الدلالة الإحصائية لقيم الفروق؛ فكلهما يكمل عمل الآخر، ويعوض نقصه (الدردير، ٢٠٠٦، ص. ٧٧).

$$\frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}} = \text{قيمة مربع إيتا } (\mu^2)$$

(أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ص. ٤٣٩).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

- استهدف هذا البحث اختبار صحة الفرضين الآتيين:

1. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور.

وفيما يأتي عرض مفصل؛ للإجابة عن أسئلة البحث:

**(1) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الأول؛ ونصه: ما الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب؟**

أُجيب عن هذا السؤال آنفًا بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد أدوات البحث، ومادتيه التعليميتين تفصيلًا؛ حيث تضمن:

➔ إعداد كتاب أنشطة الطفل التعليمية في ضوء وصايا الحكيم بتاح حُتب:

(أ) مصادر اشتقاق الأنشطة التعليمية المقترحة.

(ب) إعداد الأنشطة القائمة على وصايا بتاح حُتب:

➤ إعداد الأنشطة، ومكوناتها.

➤ صلاحية الأنشطة.

➤ خطة تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب.

➔ إعداد دليل معلمة الطفل؛ لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب:

➤ الهدف من الدليل.

➤ تعليمات استخدام الدليل.

➤ الأهداف العامة، والإجرائية للأنشطة.

➤ استراتيجيات التدريس المستخدمة.

➤ الوسائل المستخدمة.

➤ الخامات، والأدوات.

➤ أساليب تقديم الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب.

➤ الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب.

➤ مدى صلاحية الدليل.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتَب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

(٢) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثاني، ونصه: "ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتَب، في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟".

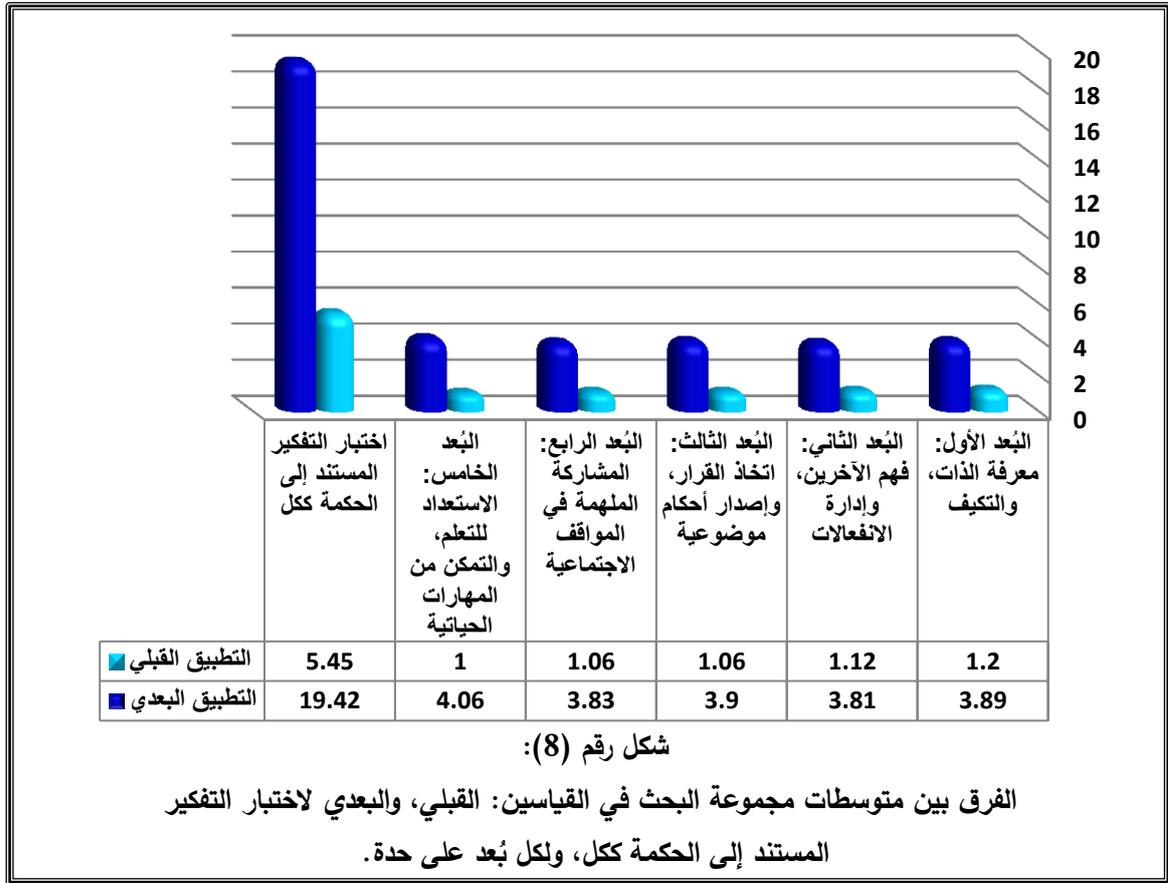
للإجابة عن السؤال البحثي الثاني؛ أعدت الباحثة قائمة تتضمن خمسة أبعاد رئيسة للتفكير المستند إلى الحكمة؛ يتضمن كل بُعد منها مجموعة من المهارات الفرعية؛ أُعِدَّ - في ضوءها - اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ووضّحت إجراءات إعداده آنفًا بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد أدوات البحث، ومادتيه التعليميتين تفصيلًا؛ كما تم التحقق من الفرض الأول، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة المصور". ويوضح الجدول (١٣)، والشكل رقم (٨) الآتيان ملخصًا لما توصلت إليه الباحثة لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين: القبلي، والبعدي لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة بأبعاده المختلفة:

جدول (١٣): دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين: القبلي، والبعدي، لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة:

مربع إيتا $\mu^2$	لصالح	اختبار "ت"			القياس البعدي		القياس القبلي		الدرجة	الأبعاد الرئيسية
		مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت*	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٨٣	البعدي	دال	٥٩	16.78	.91	3.86	1.05	1.20	٥ درجة	معرفة الذات، والتكيف.
٠.٨٦	البعدي	دال	٥٩	18.59	.94	3.81	.86	1.12	٥ درجة	فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات.
٠.٨٦	البعدي	دال	٥٩	19.29	.83	3.90	.91	1.06	٥ درجة	اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية.
٠.٨٩	البعدي	دال	٥٩	21.46	.81	3.83	.88	1.06	٥ درجة	المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية.
٠.٩١	البعدي	دال	٥٩	22.51	.71	4.06	.95	1.00	٥ درجة	الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية.
٠.٩٧	البعدي	دال	٥٩	45.20	1.93	19.42	2.11	5.45	٢٥ درجة	الاختبار ككل

\* عند درجة حرية (٥٩)، ومستوى دلالة (0.05).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام



يتضح من الجدول، والرسم البياني السابقين: وجود فرق دال إحصائياً في اختبار التفكير المستند إلى الحكمة بين متوسطي درجات مجموعة البحث، في القياسين: القبلي، والبعدي؛ وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي؛ وبذلك رُفِضَ الفرض الصفري الأول، وقُبِلَ الفرض البديل.

وفيما يتعلق بالبُعد الأول من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة (معرفة الذات، والتكيف)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (3.86)، في حين كان في القياس القبلي (1.20)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (16.78) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الأول من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.83)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "معرفة الذات، والتكيف".

وفيما يتعلق بالبُعد الثاني من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة (فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد

**"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"**  
د. هبة صابر شاكر علام

(3.81)، في حين كان في القياس القبلي (1.12)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (18.59) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الثاني من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.86)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "فهم الآخرين، وإدارة الانفعالات".

وفيما يتعلق بالبُعد الثالث من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة (اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (3.90)، في حين كان في القياس القبلي (1.06)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (19.29) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الثالث من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.86)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام الموضوعية".

وفيما يتعلق بالبُعد الرابع من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة (المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (3.83)، في حين كان في القياس القبلي (1.06)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (21.46) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الرابع من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.89)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "المشاركة الملهمة في المواقف الاجتماعية".

وفيما يتعلق بالبُعد الخامس من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة (الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار في هذا البُعد (4.06)، في حين كان في القياس القبلي (1.00)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (22.51) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الخامس من أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.91)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "الاستعداد للتعلم، والتمكن من المهارات الحياتية".

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

وبالتالي يُلاحظ ارتفاع مستوى التفكير المستند إلى الحكمة لدى أطفال مجموعة البحث؛ حيث جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار التفكير المستند إلى الحكمة ككل (19.42)، في حين كان في القياس القبلي (5.45)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (45.20) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في أبعاد اختبار التفكير المستند إلى الحكمة ككل كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.97) وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية أبعاد "التفكير المستند إلى الحكمة" ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: Craft (2013)؛ Grossmann (2017)؛ أبو العلا (2020)؛ امحديش، والشريدة (2020)؛ Khan & Shaheen (2021)؛ Gluck & Weststrate (2022)، التي أكدت إمكانية تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، وبقوله اعتماداً على برامج أنشطة ينفذها المتعلم؛ ودراسة الحديدي (2022) التي أكدت فاعلية برنامج أنشطة قائم على مفاتيح التفكير؛ في تنمية البراعة العلمية، والتفكير الحكيم؛ لدى طفل الروضة، وأوصت بضرورة تشجيع الأطفال على مواجهة مشكلاتهم، وصعوباتهم، ومحاولة حلها وفقاً لمهارات التفكير الحكيم؛ ودراستي: Yu (2021, P. 260)؛ Jiang (2022, P. 2) التي أكدت أن الأنشطة التعليمية لطفل الروضة لا تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية جيدة إلى تنمية القدرات المعرفية للأطفال فحسب، بل هي ضرورية أيضاً للأطفال لتكوين شخصيات صحية تمتلك تفكيراً حكيماً.

### (٣) نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثالث، ونصه: "ما فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال؟".

للإجابة عن السؤال البحثي الثالث؛ أعدت الباحثة قائمة تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة للدافعية نحو تعلم التاريخ؛ يتضمن كل بُعد منها مجموعة من المهارات الفرعية؛ أعدت - في ضوءها - مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور، ووضّحت إجراءات إعداده آنفاً بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد أدوات البحث، ومادتيه التعليميتين تفصيلاً؛ كما تم التحقق من الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في القياسين: القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور". ويوضح الجدول (١٤)، والشكل رقم (٩) الآتيان ملخصاً لما توصلت إليه الباحثة لحساب قيمة (ت) للفروق بين

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

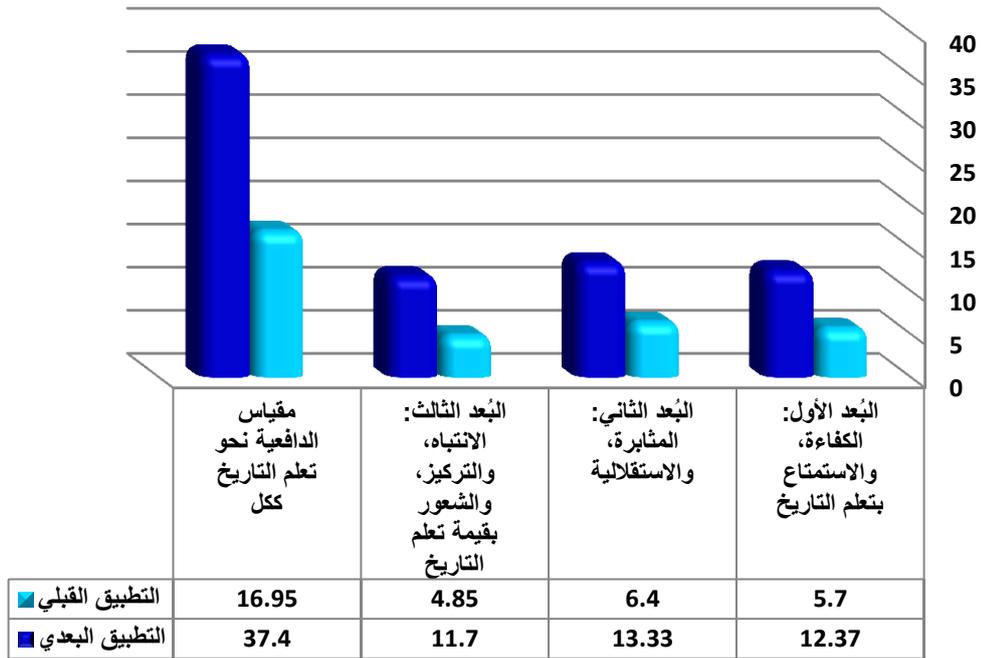
متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين: القبلي، والبعدى لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور بأبعاده المختلفة:

جدول (١٤): دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين: القبلي، والبعدى لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور:

مربع إيتا ٢١	نصالح	اختبار "ت"			القياس البعدى		القياس القبلي		الأبعاد الرئيسية
		مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت*	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
٠.٨٨	البعدى	دال	٥٩	٢٠.٤٢	١.٦٢	١٢.٣٧	١.٩١	٥.٧٠	الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ.
٠.٩١	البعدى	دال	٥٩	٢٤.٧٥	١.٧٤	١٣.٣٣	١.٦٦	٦.٤٠	المثابرة، والاستقلالية.
٠.٩٣	البعدى	دال	٥٩	٢٧.١٣	١.٧٢	١١.٧٠	١.٦٠	٤.٨٥	الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ.
٠.٩٦	البعدى	دال	٥٩	٣٥.٧٤	٢.٩٠	٣٧.٤٠	٣.٠١	١٦.٩٥	المقياس ككل

\* عند درجة حرية (٥٩)، ومستوى دلالة (0.05).

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام



شكل رقم (9):

الفرق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين: القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ ككل، ولكل بُعد على حدة.

يتضح من الجدول، والرسم البياني السابقين: وجود فرق دال إحصائياً في مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ المصور بين متوسطي درجات مجموعة البحث، في القياسين: القبلي، والبعدي؛ وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي؛ وبذلك رُفِضَ الفرض الصفري الأول، وقُبِلَ الفرض البديل.

وفيما يتعلق بالبُعد الأول من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ (الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للمقياس في هذا البُعد (12.37)، في حين كان في القياس القبلي (5.70)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (20.42) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الأول من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.88)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "الكفاءة، والاستمتاع بتعلم التاريخ".

وفيما يتعلق بالبُعد الثاني من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ (المثابرة، والاستقلالية)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للمقياس في هذا البُعد (13.33)، في حين كان في القياس القبلي (6.40)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (24.75) أن النتائج جاءت

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الثاني من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.91)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "المثابرة، والاستقلالية".

وفيما يتعلق بالبُعد الثالث من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ (الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ)؛ جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للمقياس في هذا البُعد (11.70)، في حين كان في القياس القبلي (4.85)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (27.13) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي، وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في البُعد الثالث من أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.93)، وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية بُعد "الانتباه، والتركيز، والشعور بقيمة تعلم التاريخ".

وبالتالي يُلاحظ ارتفاع مستوى الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى أطفال مجموعة البحث؛ حيث جاء متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ ككل (37.40)، في حين كان في القياس القبلي (16.95)، وتُظهر قيمة "ت" بين المتوسطين (35.74) أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي؛ وجاء حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب) في أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ ككل كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.96) وهي أكبر من (0.15)؛ ومن ثمَّ فهناك فاعلية للأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب في تنمية أبعاد "الدافعية نحو تعلم التاريخ" ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات: Sha'lan (2017)؛ Fahuzan & Santosa (2018)؛ Rasool (2018)؛ Zewalk-Forbes (2019)؛ Nurbeikova, et al. (2020)؛ Siqueira, et al. (2020)؛ Ajileye (2021)، التي أكدت فاعلية الأنشطة التعليمية التحفيزية، وطرائق التدريس القائمة على المشروعات، والجهد الذاتي للمتعلم في تنمية دافعيته نحو التعلم؛ إضافةً إلى دراسات: محمود (2020)؛ سعيد (2021)؛ الشربيني (2021)؛ عبد (2021)؛ العبيدي، والموسى (2021) التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية القائمة على الأنشطة، ومهارات التوجه نحو الهدف، واستخدام استراتيجيات تعلم قائمة على التحفيز في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ.

ويمكن إرجاع فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب إلى ما يلي:

(١) أن الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه بُنيت انطلاقًا من كون تاريخ الحكمة، وما يشمله من وصايا، وتعاليم سلوكية تساعد الأطفال في تعديل سلوكياتهم، وتفعيل الدور الحيوي للتاريخ المصري القديم. حيث قدمت تلك الوصايا خلاصة تجارب الحياة، وبينت للأطفال طريق السعادة، ووضعت بين أيديهم المُثل العليا التي قدمها أجدادهم القدامى؛ ليقتدوا بها في الدنيا، وينظموا علاقاتهم الاجتماعية؛ ليصيروا أفرادًا ناجحين في حياتهم.

(٢) فلسفة الأنشطة التعليمية المقترحة - باعتمادها على وصايا بتاح حُتب لابنه - تهدف لمساعدة أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في تكوين شخصيتهم من خلال تقديم خلاصة تجارب حكماء مصر القديمة، وتشكيل علاقاتهم السوية مع محيطهم الاجتماعي، وتحقيق النجاح مع أسرهم، وأصدقائهم، وبالتالي إرشاد الطفل إلى التعامل الصحيح في مناحيها كافة؛ رغبة في تمكينهم من التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ.

(٣) علاقة تاريخ الحكمة في مصر القديمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه) بالتفكير المستند إلى الحكمة؛ حيث إن وصايا الحكيم بتاح حُتب يمكن أن تسمح لطفل الروضة بالمستوى الثاني، باتخاذ موقفٍ لتطوير ذاته، والوعي بالمشكلات التاريخية التي تهدد مجتمعه، وتقديم حلولٍ منطقية لبعض مشكلات حياته اليومية، واستيعاب الأفراد المختلفين عنه، وقبولهم، والتحكم في انفعالاته في المواقف التي قد تثير غضبه، والتعاون مع زملائه في إنجاز المهام، والتفسير المنطقي لما يحدث في بيئته، والتخلي بالشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ، و تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والتواصل بتعاطف مع الآخرين. وهذا ما أكدته دراسات: البربري (٢٠٠٦)؛ ومجد (٢٠١٥)؛ و Gunn (٢٠١٦)؛ ومحسن (٢٠٢١)، بأن تاريخ الحكمة له دور كبير في مساعدة الطفل في تحديد القواعد المنظمة لعمل ما، والبحث عن التكامل، والتسوية، والبقاء منفتحًا، والتحكم في الانفعالات. واعتمادًا على فكرة أن تاريخ الحكمة يُعدُّ من أفضل المنطلقات لتصميم الأنشطة التعليمية المقترحة، الأمر الذي ترتب عليه تنمية التفكير المستند إلى الحكمة؛ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بتنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب.

(٤) العلاقة بين تاريخ الحكمة في مصر القديمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب لابنه)، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ فتاريخ الحكمة يُعدُّ الطفل ليمتلك سلوكًا قويمًا، ويلتزم بالآداب، والمُثل، إضافةً إلى أن هدفه تعليمي / تربوي في المقام الأول، وبالتالي مساعدة الطفل في تقدير القيمة الإنسانية لتاريخ الحكمة في مصر القديمة، وبالتالي يمكن أن يخلق ذلك محفزًا داخليًا يدفع الطفل لتقدير قيمة

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

تاريخ بلده، ويدفعه نحو الاستمرارية في دراسته، والمثابرة في تنفيذ أنشطته، والشعور بالإيجابية في أثناء تنفيذ الأنشطة التاريخية، والمبادرة بإتمامها، والاعتزاز بالمعرفة التاريخية. ولعل وصايا الحكيم بتاح حُتب من أنسب المنطلقات التي أُعدت في ضوئها الأنشطة المقترحة؛ الأمر الذي أسهم في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال عبر تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا الحكيم بتاح حُتب.

- ٥) استخدام أساليب تدريس متنوعة في توجيه الأطفال نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب، تهدف لتنمية كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ في كل مرحلة من مراحل تنفيذ الأنشطة القائمة على وصايا بتاح حُتب، وما تضمنته كلٍ منها من مهام، مثل: الحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، الاكتشاف الحر، الاستقصاء الموجه، واللعب، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والملاحظة، والتجريب، وهي طرائق أثبتت كثير من الدراسات فاعليتها في تنمية كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ.
- ٦) مناسبة الأنشطة، ومحتواها؛ لطبيعة تاريخ الحكمة (وصايا الحكيم بتاح حُتب)، والمستوى العمري، والنمائي، والعقلي لأطفال الروضة.
- ٧) تضمّن اختبار التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ مفردات، ومهارات مصورة ترتبط، وأهداف تاريخ الحكمة، ومغزاه، وقيمه التربوية.

### رابعًا: توصيات البحث، ومقترحاته:

#### توصيات البحث:

- ١- إيلاء الاهتمام بتاريخ الحكمة في إعداد برامج دولية، داعمة تمتع أطفال الروضة؛ بتفكير مستند إلى الحكمة، ودافعية نحو تعلم التاريخ.
- ٢- وضع الأنشطة التعليمية القائمة على وصايا بتاح حُتب موضع التنفيذ بمرحلة رياض الأطفال؛ حتى يمكن تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى أطفال رياض الأطفال بروضات أخرى.
- ٣- تشجيع أقسام الطفولة بكليات التربية، وكلية التربية للطفولة المبكرة على إعداد برامج أنشطة تتبنى تاريخ الحكمة في مصر القديمة، لربط الأطفال بتاريخ بلادهم، وتجعلهم يقدرون قيمته، ومغزاه.

## "أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة" د. هبة صابر شاكر علام

- ٤- إعداد "دليل الوالدين"؛ لرفع مستوى التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى أطفالهم؛ لما لهم من أثر - لا يمكن إنكاره - في تعليم الأطفال، وتربيتهم في تلك المرحلة.
- ٥- الاهتمام بإعداد برامج تدريبية في أثناء الخدمة؛ موجهة لمعلمات رياض الأطفال؛ لتمكينهم من إعداد أنشطة؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى أطفال الروضة، وتنفيذها.
- ٦- إعادة النظر في محتوى مناهج رياض الأطفال الحالية (2.0)؛ لكي تدمج تاريخ الحكمة في مصر القديمة ضمن محتواها؛ لما له من هدف قيمى، وتربوي في المقام الأول.
- ٧- ضرورة تبني تعاليم، ووصايا حكماء مصر القديمة في المراحل التعليمية كافة؛ سواء بالدمج داخل محتوى الكتب المدرسية، أو كأنشطة مصاحبة؛ لما له من أهمية في تقويم سلوك المتعلم، وتوجيهه توجيهًا إيجابيًا نحو أنسنة مواقفه، وقبول الآخر، والالتزام بالآداب على الأصعدة كافة.
- ٨- ضرورة الاستفادة من القائمتين المقترحتين لأبعاد كلٍ من: التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ، وكذا الاختبار، والمقياس اللذين أُعدّا؛ في ضوء تلك الأبعاد في تقويم المعلمات لأطفالهم خاصةً بمرحلة رياض الأطفال.

### مقترحات البحث:

- تقترح الباحثة - في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج - مجموعة من البحوث؛ منها:
- ١- وحدة مقترحة في تاريخ الحكمة في مصر القديمة؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٢- برنامج أنشطة قائم على وصايا بتاح حُتب؛ لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والاتجاه نحو التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ٣- دراسة تقويمية لمناهج: الدراسات الاجتماعية، والتاريخ؛ في ضوء إسهامهما في تنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى الطلاب.
  - ٤- تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي؛ في ضوء متطلبات تاريخ الحكمة بمصر القديمة.
  - ٥- أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير المستند إلى الحكمة، والدافعية نحو تعلم التاريخ؛ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
  - ٦- وحدات تعليمية قصيرة قائمة على تاريخ الحكمة في مصر القديمة؛ لتنمية قيم المواطنة المسؤولة، والاتجاه نحو التاريخ؛ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، معتز أحمد. (٢٠١١). تصميم أنشطة تعليمية تعالج صعوبات التعلم في الرياضيات لدى التلاميذ العاديين بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية. (٢٠١١). *الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ١١ (٤٥)، ١٣٤-١٧٧.

أبو العلا، هالة سعيد عبد العاطي. (٢٠٢٠). برنامج تنموي قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ١٢٨، ٣٠٣ - ٣٦٠.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، نجلاء محمد علي. (٢٠١٣). وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصي في التفكير الأخلاقي لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية*، ٥ (١٥)، ٦١ - ١٣٦.

امحديش، صالحه أحمد، الشريدة، محمد خليفة. (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٣)، ٤٢٧-٤٤٩.

البربري، أحمد محمد. (٢٠٠٦). *الأدب المصري القديم*. القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الحدابي، داوود عبد الملك، غليون، أزهار محمد، عقلان، عبد الحبيب حزام. (٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. *المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق*، ٦، ١-٢٨.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُثب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

الحديدي، شيماء سعيد سعيد. (٢٠٢١). برنامج أنشطة قائم على مفاتيح التفكير لتنمية البراعة العلمية والتفكير الحكيم لدى طفل الروضة. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٩٥، ٦٧٥-٧٥٩.

الراوي، إسرائ إبراهيم كامل. (٢٠٢٠). القيم التربوية في وصايا لقمان الحكيم ودورها في تربية الفرد والمجتمع. *حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس*، ٤٨، ٩٤-١٠٦.

الدردير، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). *الإحصاء البارامترى واللابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.*

الشربيني، داليا فوزي عبدالسلام. (٢٠٢١). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بور سعيد*، ٣٦، ٢٣٤-٣١٢.

العبيدي، سراب، والموسى، نسبية علي. (٢٠٢١). أثر طريقة الاستقصاء في التحصيل، وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا*، ٦(١)، ٣٩٢-٤٠٩.

المليجي، ريهام رفعت محمد حسن. (٢٠٢١). برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد*، ١٩، ٧٤-١٥٦.

المحادين، إقبال عبد الوهاب أحمد. (٢٠١٧). أثر أنشطة ركن العلوم في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

الناغي، محمد حيدر اليماني. (٢٠٠٧). فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس*، ١٢٠، ١٨٩ - ٢٢٧.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

النجار، سهاد عبد الإله. (٢٠١٩). أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

الهاشمي، علي ربيع حسين. (٢٠١٣). الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية. العراق: دار غيداء للنشر والتوزيع.

تحريشي، عبد الحفيظ. (٢٠١٤). الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية: الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجًا. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، مخبر الممارسات اللغوية، ٢٣، ١١-٣٢.

خير الله، سحر عبد الفتاح. (٢٠١٠). تنمية الابداع لدى طفل الروضة أنشطة مقترحة. المؤتمر العلمي -إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقبليوية، جامعة بنها، ٩٣٣-٩٥٣.

سعد، رضوى محمد خيرت. (٢٠١٦). فاعلية الأنشطة الإبداعية في تنمية قيمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧(١)، ٤١-٦٤.

سعيد، هبة الله حلمي عبد الفتاح. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٢، ٩١١-٩٦٢.

سلمان، خالد عطية عيال، أبو لطيفة، شادية. (٢٠٠٨). بناء شخصية الطفل في القرآن الكريم وصايا لقمان لابنه أنموذجًا. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٢(٤)، ١٥٣-٢٠٤.

عبد المقصود، سهام عمر إمام. (٢٠٢١). فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٣٢، ٨٨ - ١٣٢.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

عبد، منذر أحمد. (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية لتدريس مادة التاريخ في التحصيل، والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

عيسى، آية شفيق عبد الهادي. (٢٠٢١). نماذج من الصيغ والتراكيب الافتتاحية في الأدب التهذيبي في مصر خلال عصر الدولة القديمة. مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٣٢(١٢٦)، ٣٢١-٣٣٦.

غنيم، لجين زهير زكي. (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم أنشطة الأشغال الفنية لطفل الروضة لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٢(٤)، ١٩٢-٢٣٧.

كمال، محرم. (١٩٩٨). الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين القدماء. الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محسن، لينا. (٢٠٢١). أدب النصيحة والحكم المصرية القديمة. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، ٣٧(٢)، ١١٣-١٣٤.

محمد، صفاء. (٢٠١٥). سبائيت: أدب الحكمة في مصر القديمة. متاح على: [https://mrhakiem.wordpress.com/2015/11/17/adab\\_elhekma](https://mrhakiem.wordpress.com/2015/11/17/adab_elhekma)

محمود، إيناس محمد عبدالله، و يوسف، أماني كمال عثمان. (٢٠٢١). تصميم استراتيجيات وفق تداعيات جائحة كورونا في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الحكيم وقبول التكنولوجيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩١، ٣٠١٨ - ٣٠٨٨.

محمود، محمود محمد مصطفى. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٢٩، ٧٢-١٢٤.

موسى، سعيد عبد المعز علي. (٢٠٢٠). تصميم أنشطة تعليمية وقياس فاعليتها في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية. مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ١٧، ٣٩-١١٠.

"أنشطة تعليمية قائمة على وصايا بتاح حُتب لتنمية التفكير المستند إلى الحكمة والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طفل الروضة"  
د. هبة صابر شاكر علام

نصار، حنان محمد عبد الحليم. (٢٠٢٠). فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٢)، ٣٧٥-٤٠٠.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠١٩). الدليل الاسترشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقاً لنظام التعليم 2.0). مؤسسة أم حبيبة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Afsar, B. & Umrani, W. A. (2020). Transformational leadership and innovative work behavior: The role of motivation to learn, task complexity and innovation climate. *European Journal of Innovation Management*, 23(3), 402-428.

Afsar, K. & Umrani, R. H. (2018). Gender Differences in Motivation to Learn Math Using Role Play Game in Smartphone. *Journal of Physics*, IOP Publishing, 1-7, [doi :10.1088/1742-6596/1097/1/012130](https://doi.org/10.1088/1742-6596/1097/1/012130)

Ajileye, O. (2021). *Nigerian Parents' and Teachers' Perceptions of Students' Study Habits, Motivation To Learn and Academic Performance*. Doctor of Education in PK12 Education Leadership, Trident University International.

AL-Qadri, A. H. & Wei, Z. (2019). Motivation to Learn and its Relationship to Academic Achievement among Students of basic Arabic Schools in China. *I.J. Modern Education and Computer Science*, 4, 1-12, [DOI: 10.5815/ijmeecs.2019.04.01](https://doi.org/10.5815/ijmeecs.2019.04.01)

Assor, A., Kaplan, H., Kanat-Maymon, Y. & Roth, G. (2005). *Directly Controlling Teacher Behaviours as Predictors of Poor Motivation and Engagement in Girls and Boys: The Role of Anger and Anxiety*. Beer-Sheva: Ben Gurion University.

Babenko, O., Mosewich, A. (2017). In sport and now in medical school: examining students' well-being and motivations for learning. *International Journal of Medical Education*, 8, 336-342, DOI: [10.5116/ijme.59b7.8023](https://doi.org/10.5116/ijme.59b7.8023)

Bangen, J.K.; Meeks, T.W.; Dilip, V.J. (2013). Defining and Assessing Wisdom: A Review of the Literature. *Am. Geriatr Psychiatry*, American Association for Geriatric Psychiatry, 21(12), 1254–1266.

Bracher, M. (2021). Foundations of a Wisdom-Cultivating Pedagogy: Developing Systems Thinking across the University Disciplines.

- Brown, S.C., & Green, J.A. (2006). The wisdom development scale (WDS): Translating the conceptual to the concrete. *Journal of college student development*, 47, 1-19.
- Brown, S. C. (2004). Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom. *Journal of College Student Development*, 45, 134- 148.
- Bruya, B.; Ardelt, M. (2018). Fostering Wisdom in the Classroom. Part 1: A General Theory of Wisdom Pedagogy Teach, *Teaching Philosophy* 41(3), 239-253, DOI:10.5840/teachphil201882889.
- Cakir, I. (2004). Designing Activities for Young Learners in EFL Classrooms. *Gazi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 24(3), 101-112.
- Craft, Anna (2013). Childhood, possibility thinking and wise, humanising educational futures. *International Journal of Educational Research*, 61, 126–134.
- Creanor, L. (2004). *E-Learning Guides: Activities for E-Learning*. Glasgow Caledonian University.
- De Freitas, R. T. G., Cicuto, C. A. T. & Pazinato, M. S. (2020). Motivation to learn natural sciences in the context of a training of teacher's course. *Problems of education in the 21st century*, 78(3), 359-370, <https://doi.org/10.33225/pec/20.78.359>
- Demetriou, A., et al. (2018). Mapping the dimensions of general intelligence: An integrated differential-developmental theory. *Human Development*, 61,4–42.
- \_\_\_\_\_, Kazi, S., Spanoudis, G. & Makris, N. (2019). Predicting school performance from cognitive ability, self-representation, and personality from primary school to senior high school. *Intelligence*, 76, 101-381.
- \_\_\_\_\_, Liakos, A., Kizilyürek, N. (2021). How Wisdom Emerges from Intellectual Development: A Developmental/Historical Theory for Raising Mandelas. *Journal of intelligence*, 9(47), 1-15, <https://doi.org/10.3390/jintelligence9030047>
- Dimopoulos, D. I., Paraskevopoulos, S. Pantis, J. D. (2009). Planning Educational Activities and Teaching Strategies On Constructing a

---

Conservation Educational Module. *International Journal of Environmental & Science Education*, 4(4), 351-364.

Duncan, T. (2015). *Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ) Manual*. Available @:

[https://www.researchgate.net/publication/280741846\\_Motivated\\_Strategies\\_for\\_Learning\\_Questionnaire\\_MSLQ\\_Manual](https://www.researchgate.net/publication/280741846_Motivated_Strategies_for_Learning_Questionnaire_MSLQ_Manual)

Edgar, S., et al. (2019). Student motivation to learn: is self-belief the key to transition and first year performance in an undergraduate health professions program?. *BMC Medical Education*, 19(111), 1-9, <https://doi.org/10.1186/s12909-019-1539-5>

European Union. (2016). *Classification of learning activities (CLA) MANUAL*. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

Feliu-Torruella, M., Fernández-Santín, M., Atenas, J. (2021). Building Relationships between Museums and Schools: Reggio Emilia as a Bridge to Educate Children about Heritage. *Sustainability*, MDPI stays neutral with regard to jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations, 13, 1-22.

Filgona, J. et al. (2020). Motivation in Learning. *Asian Journal of Education and Social Studies*, 10(4), 16-37, [DOI: 10.9734/AJESS/2020/v10i430273](https://doi.org/10.9734/AJESS/2020/v10i430273)

Gbollie, C. & Keamu, H. P. (2017). Student Academic Performance: The Role of Motivation, Strategies, and Perceived Factors Hindering Liberian Junior and Senior High School Students Learning. *Education Research International*, 2017, 1-11, [doi:10.1155/2017/1789084](https://doi.org/10.1155/2017/1789084)

Gluck, J. & Weststrate, N. M. (2022). The Wisdom Researchers and the Elephant: An Integrative Model of Wise Behavior. *Personality and Social Psychology Review*, the Society for Personality and Social Psychology, Inc, 1-33, DOI: 10.1177/10888683221094650

Gong, Y., Huang, J.-C. & Farh, J.-L. (2009). "Employee learning orientation, transformational leadership, and employee creativity: the mediating role of employee creative self-efficacy". *Academy of Management Journal*, 52(4), 765-778.

Gorges, J. et al. (2017). Same but different? Measurement invariance of the PIAAC motivation-to-learn scale across key socio-demographic groups. *Large-scale Assess Educ*, 5(13), 1-28, [DOI 10.1186/s40536-017-0047-5](https://doi.org/10.1186/s40536-017-0047-5)

- Grossmann, I. & Dorfman, A. (2019). *Wise Reasoning in an Uncertain World, in Applying Wisdom to Contemporary World Problems*. This Palgrave Macmillan imprint is published by the registered company Springer Nature Switzerland AG, The registered company address is: Gewerbestrasse 11, 6330 Cham, Switzerland, 51-79, [https://doi.org/10.1007/978-3-030-20287-3\\_3](https://doi.org/10.1007/978-3-030-20287-3_3)
- Grossmann, I. (2017). Wisdom and How to Cultivate It: Review of Emerging Evidence for a Constructivist Model of Wise Thinking. *European Psychologist*, 22(4), 233-246, [https://doi.org/10.3390/jintelligence6020022](https://doi.org/10.1027/1016-_____ & Brienza, J. (2018). The strengths of wisdom provide unique contributions to improved leadership, sustainability, inequality, gross national happiness, and civic discourse in the face of contemporary world problems. <i>Journal of Intelligence</i>, 6(22), 1-17. <a href=)
- Guay, F. et al. (2010). Intrinsic, identified, and controlled types of motivation for school subjects in young elementary school children. *British Journal of Educational Psychology*, 80(4), 711-735, <https://doi.10.1348/000709910X499084>
- Gunn, B. G. (2016). *The Teachings of Ptahhotep: The Oldest Book in the World*. Martino publishing, Mansfield, CT.
- Houtz, J. C. (Ed.). (2003). *The educational psychology of creativity*. Cresskill, New Jersey: Hampton Press.
- Jeste, D. V., & Vahia, I. V. (2008). Comparison of the conceptualization of wisdom in ancient Indian literature with modern views: Focus on the Bhagavad Gita. *Psychiatr-Interpersonal and Biological Processes*, 71(3), 197–209. <https://doi.org/10.1521/psyc.2008.71.3.197>
- Jiang, L. (2022). Development and Implementation Path of Kindergarten Stem Educational Activities Based on Data Mining. *Computational Intelligence and Neuroscience*, 1-10, Available @: <https://doi.org/10.1155/2022/2700674>
- Kanwar, M. (2015). A proposal of wisdom related intervention for the adolescent impulsivity. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 6(1), 103-108.
- Khan, S. & Shaheen, M. (2021). From data mining to wisdom mining. *Journal of Information Science*, 1-24, DOI: [10.1177/01655515211030872](https://doi.org/10.1177/01655515211030872)

- 
- Liu, X. (2020). Design of Educational Art Activities for Preschoolers. *Lifelong Education*, 9(3), 57-60.
- Martin, A. J. (2004). School motivation of boys and girls: differences of degree, differences of kind, or both?. *Australian Journal of Psychology*, 56, 133-146, [DOI: 10.1080/00049530412331283363](https://doi.org/10.1080/00049530412331283363).
- Moraitou, D. & Efklides, A. (2012). The Wise Thinking and Acting Questionnaire: The Cognitive Facet of Wisdom and its Relation with Memory. *Affect, and Hope. J Happiness Stud*, Springer Science+Business Media B.V., 13, 849–873.
- Nurbekova, Z., et al. (2020). Enhance Students' Motivation to Learn Programming through Projects. *iJET*, 15(21), 133-144.
- Plóciennik, E. (2018). Children's creativity as a manifestation and predictor of their wisdom. *Thinking Skills and Creativity*, Elsevier, 28, 14-20.
- Puchalska-Wasył, M. M. (2022). When do time perspectives promote wisdom? Exploring the moderating effects of internal dialogues. *Time & Society*, 31(2), 205–225.
- Putman, J. (2018). *The motivation to learn: engaging students in pre-modern western education*. Prtial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts, College of liberal arts, University of Alabama in Huntsville.
- Rasool, G. (2018). *EFL Undergraduate students' motivation to learn English*. Prtial fulfillment of the requirements for the degree of Teaching English to Speakers of Other Languages—Master of Arts, Michigan State University.
- Rhee, J., Park, T. and Lee, D.H. (2010). Drivers of innovativeness and performance for innovative SMEs in South Korea: mediation of learning orientation". *Technovation*, 30(1), 65-75.
- Roháriková, R., Špajdel, M., Cviková, V., & Jagla, F. (2013). Tracing the relationship between wisdom and health. *Activitas Nervosa Superior Rediviva*, 55, 95–102.
- Schunk, D. H., DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and social cognitive theory. *Contemporary Educational Psychology*, 60, 101832. <https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2019.101832>
- Severo, I. R. M., & Kasseboehmer, A. C. (2017). Study of motivational profile of students of Basic Education in Chemistry discipline. *Revista*
-

---

*Electrónica de Enseñanza de las Ciencias*, 16(1), 94- 116.  
<https://pdfs.semanticscholar.org/06a9/539b3ed273a8ad46cd5bae35b6d8302310bd.pdf>

- Sha'lan, H. H. (2017). *Testing the Efficacy of a Counselling Intervention: Facilitating the motivation to learn among Arab high school students and teachers in Israel*. Doctor of Education, University of Derby.
- Shuang, W., Xiaopei, S. (2016). On the Development of Kindergarten Regional Activities from the Perspective of Education Quality [J]. *Teacher Education Forum*, (10), 38-42.
- Siqueira, M. A. M. et al. (2020). Relationship between metacognitive awareness and motivation to learn in medical students. *Siqueira et al. BMC Medical Education*, 20(393), 1-10, <https://doi.org/10.1186/s12909-020-02318-8>
- Starr, B. (2016). *The Teachings of Ptahhotep: The Original Ten Commandments*. Audible Books & Originals.
- Sternberg, R. J. (2003a). *Wisdom, intelligence, and creativity synthesized*. Cambridge University Press.
- \_\_\_\_\_. (2003b). Wisdom and education . *Gifted Education International*, A B Academic Publishers, 17, 233-248.
- \_\_\_\_\_. (2004). What Is Wisdom and How Can We Develop It?. *The annals of the American academy*, 591, 164-174.
- \_\_\_\_\_, and Sareh, K. (2021). What is wisdom? A unified 6P framework. *Review of General Psychology*, SAGE Publications, 25(2).
- \_\_\_\_\_, James, C. K. & Anne, M. R. (2019). *The relation of creativity to intelligence and wisdom*. In Cambridge Handbook of Creativity, 2nd ed. Edited by J. C. Kaufman and R. J. Sternberg. New York: Cambridge University Press, 237–353.
- \_\_\_\_\_, Jarvin, L., & Grigorienco, E. L. (2009). *Teaching for wisdom, intelligence, creativity, and success*. Thousand Oaks: Corwin A SAGE Company.
- Swartwood, J. (2013). *Wisdom as an Expert Skill*. *Ethical Theory Moral Pract.* 16, 511–528. [CrossRef]

- Takahashi, M., & Overton, W. (2002). Wisdom: A culturally inclusive developmental perspective. *International Journal of Behavioral Development*, 26(3), 269–277.
- Thomas, M. L., et al. (2019). Individual differences in level of wisdom are associated with brain activation during a moral decision-making task. *Brain and Behavior*, published by Wiley Periodicals, Inc, 9, 1-14, <https://doi.org/10.1002/brb3.1302>
- \_\_\_\_\_, Bangen, K. J., Ardelt, M., & Jeste, D. V. (2015). Development of a 12-item abbreviated Three-Dimensional Wisdom Scale (3D-WS-12): Item selection and psychometric properties. *Assessment*, 24(1), 71–82.
- U.S. Department of Education, Office of Intergovernmental and Interagency Affairs. (2004). *Helping Your Child Learn History*. Washington, D.C.
- Webster, J. D. (2003). An exploratory analysis of a Self-Assessed Wisdom Scale. *Journal of Adult Development*, 10(1), 13–21.
- \_\_\_\_\_, Westerhof, G. J., & Bohlmeijer, E. T. (2014). Wisdom and mental health across the lifespan. *Journals of Gerontology Series B Psychological Sciences and Social Sciences*, 69(2), 209–218. <https://doi.org/10.1093/geron b/gbs121>
- Xuhui, Z. (2020). The Source and Challenge of Kindergarten Regional Activities [J]. *Contemporary Family Education*, (36), 65-66.
- Yu, L. (2021). Analysis on the Design of Kindergarten Regional Activities from the Moral Perspective. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, Proceedings of the 2nd International Conference on Education Studies: Experience and Innovation (ICESEI 2021), 616, 260-264.
- Zewalk-Forbes, J. (2019). *The influence of personality and motivation to learn on high school dropout risk*. Candidate for Doctor of Education Degree, Oral Roberts University.